

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Mohamed KHIDHER -Biskra
Faculté des Sciences Economiques,
Commerciales et des Sciences de Gestion
Département des Sciences Commerciales



جامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية

الموضوع

استخدام البرمجيات المحاسبية في إعداد الكشوفات المالية

دراسة ميدانية - مؤسسة طولقة أقرو - فود ش.ذ.م.م

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة

الأستاذ المشرف:

د. العمري أصيلة

إعداد الطالبان:

- عثمان لعمى عبد الله

- بن عبد الله إيهاب

لجنة المناقشة

الرقم	أعضاء اللجنة	الرتبة	الصّفة	مؤسسة الانتماء
1	العنواني عديلة	أستاذ التعليم العالي	رئيسا	جامعة بسكرة
2	العمري أصيلة	أستاذ محاضر - أ	مشرفا	جامعة بسكرة
3	دبابش محمد نجيب	أستاذ مساعد - أ	ممتحنا	جامعة بسكرة

السنة الجامعية: 2020/ 2019

الإهداء

الى روح والدي العزيز رحمة الله عليه ...

النموذج النادر من نماذج العطاء المتدفق

إلى قدوتي التي أعجز عن تبيان فضله وعظيم أثره على نفسي - أبي.

الى أمي الغالية ...

التي أستمد منها الدفاء والحنان

الى من غرست في حب التعلم منذ نعومة أظفاري - أمي.

الى أخوتي الأعمام ...

الذين أكن لهم كل الحب والاحترام والتقدير - سارة، أحمد، رياض وراضية.

الى من أتمنى لهم دوام التقدم والتفوق.

الى كل من أعانني ووقف معي ...

كل من يعرفني ووجدته سندا لي أحد الأيام

ريان، ياسر، إسلام وكل زملاء الدراسة والأصدقاء

إليهم جميعا أهدي هذا الجهد المتواضع

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف خلق الله وعلى آله وصحبه ومن تبع هداه

أتقدم بهذا العمل المتواضع إلى:

من باع راحة شبابه ليشق لي الطريق وأشعل سنين عمره ليضيء لي الطريق إليك أبي الغالي والعزيز حفظك الله
ورعاك.

من وضعت تحت قدميها الجنة فكانت نبع الحنان ومنبع الأمان وسر السعادة إليك أُمي الحبيبة حفظك ربي لي
وأطال في عُمرِكَ.

إلى ورود بيتنا إخوتي الأعزاء أطال الله في عمرهم.

إلى من رافقتني في حياتي زوجتي الغالية فاطمة.

والى من رافق درب مسيرتي الدراسية صديقي الغال عبد الله.

وإلى كل من وسعه قلبي ولم تسعه ورقتي.

شكراً

إيهاب

شكرا وعرافان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من لا يشكر الناس لا يشكر الله).

أولاً نحمد الله ونشكره على منحنا القدرة على إتمام هذا العمل المتواضع.

كما نتقدم بالشكر الجزيل الى الأستاذة المشرفة لعمري أصيلة على إشرافها على هذا العمل وكل المساعدة التي قدمت لنا طيلة فترة التحضير والتي لم تبخل علينا بتوصياتها ونصائحها.

كما نتقدم بالشكر لكل أستاذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خيضر بسكرة، وهم من كانوا السبب فيما وصلنا له اليوم بكل مجهوداتهم طيلة مسارنا الدراسي.

كما نشكر كل عمال وموظفي مؤسسة طولقة أقروفود وخاصة مدير المؤسسة السيد قيصران بوزيدي الصادق الذي قدم لنا كل المساعدة اللازمة لإتمام هذا العمل.

الى كل من ساهم ولو بالكلمة الطيبة في اعداد هذا العمل.

عبد الله - إيهاب

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى معرفة كيفية وآثار استخدام البرمجيات المحاسبية في اعداد الكشوفات المالية، حيث أن استعمال هذه التكنولوجيا الحديثة نسبيا له أثر بالغ على مخرجات نظام المعلومات المحاسبي المتمثل في الكشوفات المالية، حيث أن الكشوفات المالية المعدة يجب أن تخضع للمعايير المحاسبية المعمول بها.

بدراسة حول مؤسسة طولقة أقرو-فود حاولنا الإجابة حول مجموعة من الأسئلة، حيث كانت هذه الأخيرة تعتمد في عملية إعداد الكشوفات المالية على برنامج محاسبي هو Pc Compta حيث تعتمد عليه المؤسسة بشكل كامل في نظام معلوماتها المحاسبي ويستخدم في إعداد الكشوفات المالية الخاصة بها، وتم التطرق الى كل المراحل التي تمر بها العملية مع ملاحظة كافة الآثار الإيجابية والسلبية التي تنجم على استخدام البرنامج المحاسبي، وكانت النتائج كالتالي:

- استخدام البرمجيات المحاسبية في اعداد الكشوفات المالية له آثار إيجابية وأخرى سلبية، وتسمح بإعداد كشوفات مالية تتسم بكافة الخصائص في أقل وقت ممكن.
- البرنامج المحاسبي Pc Compta المستخدم من طرف مؤسسة طولقة أقرو-فود ينتج قوائم مالية خاضعة للمعايير المحاسبية المعمول بها.

الكلمات المفتاحية: برمجيات محاسبية، نظام تخطيط موارد المؤسسة، كشوفات مالية.

Abstract:

This study aims to know the effect of using Accounting Software in financial statement preparing process and how it goes, as the use of this relatively modern technology has a significant impact on the outputs of the Accounting Information System represented in the financial statements, as the financial statements generated must be subject to the applicable accounting standards.

With a study about Tolga Agro-Food company, we tried to answer a set of questions, as the process of preparing financial statements in this company is based on an Accounting Software called PC COMPTA, where the company relies on it completely in its Accounting Information System and its used in the whole process. We mentioned all the stages that the process goes through, noting all the positive and negative effects of using the Accounting Software, and the results were as follows:

- The use of Accounting Software in the financial statements preparation process has positive and negative effects, and allows preparing financial statements with all characteristics in the minimum time possible.
- The Accounting Software PC COMPTA used by Tolga Agro-Food Corporation produces financial statements subject to the applicable accounting standards.

Key Words: Accounting Software, Enterprise Resource Planning, Financial Statements.

قائمة المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
I	قائمة المحتويات
III	قائمة الأشكال
IV	قائمة الملاحق
V	قائمة الاختصارات
أ - ز	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للبرمجيات المحاسبية والكشوفات المالية	
المبحث الأول: نظام المعلومات الإلكتروني والبرمجيات المحاسبية	
3	تمهيد
4	المطلب الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني
4	أولاً: مفهوم ومكونات نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني
5	ثانياً: خصائص نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني
5	ثالثاً: مكونات نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني
6	المطلب الثاني: نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP
7	أولاً: مفهوم نظام تخطيط موارد المؤسسة
8	ثانياً: مبادئ تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة
10	ثالثاً: أشهر مزودي نظم تخطيط موارد المؤسسة
12	المطلب الثالث: مفهوم البرمجيات المحاسبية
12	أولاً: تعريف البرمجيات المحاسبية
12	ثانياً: مميزات البرمجيات المحاسبية
13	ثالثاً: وظائف البرمجيات المحاسبية
14	رابعاً: معايير اختيار البرنامج المحاسبي المستخدم
14	المطلب الرابع: البرمجيات المحاسبية في الجزائر
14	أولاً: التنظيم التشريعي في الجزائر لاستعمال البرمجيات المحاسبية
16	ثانياً: مزودو البرمجيات المحاسبية في الجزائر
المبحث الثاني: الكشوفات المالية حسب النظام المحاسبي المالي	
18	المطلب الأول: ماهية الكشوفات المالية
18	أولاً: تعريف الكشوفات المالية
18	ثانياً: أهداف الكشوفات المالية
19	ثالثاً: خصائص الكشوفات المالية
20	رابعاً: مستخدمو الكشوفات المالية
22	المطلب الثاني: الميزانية وحساب النتائج حسب النظام المحاسبي المالي
22	أولاً: الميزانية

24	ثانيا: جدول حسابات النتائج
30	المطلب الثالث: جدول سيولة الخزينة، جدول تغير الأموال الخاصة وملحق الكشوف المالية حسب SCF
30	أولا: جدول سيولة الخزينة
34	ثانيا: جدول تغيرات الأموال الخاصة
34	ثالثا: ملحق الكشوف المالية
المبحث الثالث: استخدام البرمجيات المحاسبية في إعداد الكشوفات المالية	
36	المطلب الأول: أثر استخدام البرمجيات المحاسبية والأخطار المرافقة لها
36	أولا: إيجابيات ومزايا استخدام البرمجيات المحاسبية
37	ثانيا: عيوب استخدام البرمجيات المحاسبية والأخطار التي تهدد أمنها
39	المطلب الثاني: أثر استخدام البرمجيات المحاسبية على خصائص الكشوفات المالية
39	أولا: علاقة البرامج المحاسبية بخاصية المصادقية
39	ثانيا: علاقة البرامج المحاسبية بخاصية القابلية للتحقيق
39	ثالثا: علاقة البرامج المحاسبية بخاصية الحياد
40	رابعا: علاقة البرامج المحاسبية بخاصية التقديم في الوقت المناسب
40	خامسا: علاقة البرامج المحاسبية بخاصية الفهم
40	سادسا: علاقة البرامج المحاسبية بخاصية المقارنة
40	المطلب الثالث: إعداد الكشوفات المالية باستخدام البرمجيات المحاسبية
41	أولا: دور المحاسب في إعداد الكشوفات المالية باستخدام البرمجيات المحاسبية
41	ثانيا: دور البرمجيات المحاسبية في إعداد الكشوفات المالية
41	ثالثا: مراحل إعداد الكشوفات المالية باستخدام البرمجيات المحاسبية
44	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لاستخدام البرمجيات المحاسبية في إعداد الكشوفات المالية	
المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة	
46	تمهيد
47	المطلب الأول: تعريف مؤسسة Tolga Agro-Food
48	المطلب الثاني: أهداف وسياسات المؤسسة
48	أولا: أهداف المؤسسة
48	ثانيا: السياسات المتبعة من طرف المؤسسة
50	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة ومختلف مهامه
50	أولا: الهيكل التنظيمي للمؤسسة
50	ثانيا: مصالح المؤسسة ومختلف مهامها
المبحث الثاني: استخدام البرمجيات المحاسبية في إعداد الكشوفات المالية	
54	المطلب الأول: المعدات والبرمجيات المحاسبية المستخدمة في المؤسسة
54	أولا: المعدات والوسائل المستخدمة

54	ثانيا: البرمجيات المحاسبية والبرمجيات المساعدة المستخدمة
55	المطلب الثاني: مراحل إعداد الكشوفات المالية في المؤسسة
المبحث الثالث: أثر استخدام البرمجيات المحاسبية في اعداد الكشوفات المالية في مؤسسة طولقة أقرود	
77	المطلب الأول: أثر استخدام البرمجيات المحاسبية في خصائص المعلومات المحاسبية في الكشوفات المالية
77	أولا: خاصية المصادقية
77	ثانيا: خاصية قابلية التحقيق
78	ثالثا: خاصية الحياد
78	رابعا: التقديم في الوقت المناسب
78	خامسا: خاصية الفهم
79	سادسا: خاصية المقارنة
79	المطلب الثاني: مزايا وعيوب استخدام البرمجيات المحاسبية في اعداد الكشوفات المالية في المؤسسة
79	أولا: إيجابيات ومزايا استخدام البرمجيات المحاسبية في اعداد الكشوفات المالية
80	ثانيا: عيوب وأخطار استخدام البرمجيات المحاسبية في اعداد الكشوفات المالية
82	خلاصة الفصل
84	الخاتمة
88	قائمة المراجع
94	الملاحق

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل
11	شكل 1: شعارات أشهر شركات نظام تخطيط الموارد
50	شكل 2: الهيكل التنظيمي للمؤسسة
56	شكل 3: أيقونة البرنامج المحاسبي
56	شكل 4: واجهة البرنامج
57	شكل 5: إنشاء ملف جديد
57	شكل 6: ملئ معلومات المؤسسة
58	شكل 7: ملف المؤسسة أنشئ بنجاح
59	شكل 8: التعديل على ملف المؤسسة
59	شكل 9: ملئ معلومات المؤسسة كاملة
60	شكل 10: ملئ معلومات أخرى عن المؤسسة
61	شكل 11: حماية الملف بكلمة سر
61	شكل 12: إنشاء جدول حسابات جديد
62	شكل 13: قائمة الحسابات حسب النظام المحاسبي المالي

63	شكل 14: إنشاء حسابات الغير
63	شكل 15: ملئ المعلومات الخاصة بالمورد أو الزبون
64	شكل 16: إنشاء يوميات مساعدة
64	شكل 17: ملئ المعلومات الخاصة باليومية المساعدة
65	شكل 18: اختيار اليومية الخاصة بقيود الافتتاح
66	شكل 19: يومية الافتتاح من قائمة اليوميات المساعدة
66	شكل 20: اختيار إدخال قيود الافتتاح
67	شكل 21: اختيار الملف الخاص بالسنة السابقة
67	شكل 22: قيود الافتتاح في اليومية المساعدة
68	شكل 23: إدخال القيود في اليومية الخاصة بها
69	شكل 24: طباعة ورقة التحميل المحاسبي الخاصة بالقيود
69	المصدر : البرنامج المحاسبي الخاص بالمؤسسة
69	شكل 25: ورقة التحميل المحاسبي
69	المصدر : البرنامج المحاسبي الخاص بالمؤسسة
70	شكل 26: استخراج ملف الأجور نحو البرنامج المحاسبي
71	شكل 28: يومية الأجور المساعدة
72	شكل 29: استيراد ملف الأجور
72	شكل 30: اختيار مكان حفظ ملف الأجور
72	شكل 31: قيود اليومية الخاصة بالأجور
73	شكل 32: تحليل الحسابات الخاصة بالمؤسسة
74	شكل 33: ملف المقاربة البنكية
74	شكل 34: جدول الاستثمارات
75	شكل 35: استثمارات المؤسسة
75	شكل 36: غلق السنة المالية
76	شكل 37: طباعة الكشوفات المالية
76	شكل 38: طباعة أصول الميزانية

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق
94	ملحق 01: الميزانية حسب SCF جانب الأصول
95	ملحق 02: الميزانية حسب SCF جانب الخصوم
96	ملحق 03: جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة حسب SCF
97	ملحق 04: جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة حسب SCF

98	ملحق 05: جدول سيولة الخزينة بالطريقة المباشرة حسب SCF
99	ملحق 06: جدول سيولة الخزينة بالطريقة الغير مباشرة حسب SCF
100	ملحق 07: جدول تغيرات الأموال الخاصة حسب SCF
101	ملحق 08: ميزانية مؤسسة Tolga Agro-Food جانب الأصول لسنوات 2019/2018
102	ملحق 09: ميزانية مؤسسة Tolga Agro-Food جانب الخصوم لسنوات 2019/2018
103	ملحق 10: جدول حسابات النتائج لمؤسسة Tolga Agro-Food لسنة 2019
104	ملحق 11: جدول سيولة الخزينة بالطريقة المباشرة لمؤسسة Tolga Agro-Food لسنة 2019
105	ملحق 12: جدول تغيرات الأموال الخاصة لمؤسسة Tolga Agro-Food لسنة 2019
106	ملحق 13: طباعة الكشوفات المالية من داخل البرنامج المحاسبي PC COMPTA

قائمة الاختصارات

الاختصارات	الدلالة	المعنى باللغة العربية
ERP	Enterprise Resource Planning	نظام تخطيط موارد المؤسسة
SCF	Système Comptable Financier	النظام المحاسبي المالي

مقدمة

إن التطور المتسارع الذي يعرفه العالم اليوم في كافة المجالات خاصة في المعاملات الاقتصادية وتوسيع المبادلات التجارية وكذا ظاهرة العولمة الاقتصادية وبسبب هذه التطورات في مختلف المجالات، نتيجة تطور الأبحاث والاختراعات والاكتشافات وتسارعها لاسيما في مجال أنظمة المعلومات التي أصبحت أحد أهم الركائز التي تقوم عليها المؤسسات في العصر الحديث نظرا للدور الكبير الذي تلعبه هذه الأنظمة.

إذ أصبح العالم اليوم يعيش عصر ثورة جديدة وهي ثورة المعلومات لذا أعطت المؤسسات أهمية كبيرة للمعلومات المحاسبية وذلك باعتبارها ركيزة أساسية ولها دور جوهري في نجاح النشاط الاقتصادي، حيث توفر وتساعد في تلبية كل حاجيات المهتمين بهذه المعلومات من أجل اتخاذ القرارات المناسبة.

وان التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاستعمال المتزايد لها كان له أثر واضح على المؤسسات الجزائرية ونظام المعلومات المحاسبي الخاص بها مما فرض عليها استخدام برامج محاسبية تلائم تطور هذه الأنظمة، خاصة أن مخرجات البرمجيات المحاسبية والمتمثلة في الكشوفات المالية ذات أهمية بالغة بالنسبة لكل من الأطراف الداخلية والخارجية للمؤسسة، الأمر الذي تطلب دراسة لكيفيات واثر استخدام البرمجيات المحاسبية في إعداد الكشوفات المالية والدور الذي يؤديه المحاسب اليوم في إعداد الكشوفات المالية في ظل استخدام البرمجيات المحاسبية.

لذا سعت العديد من المؤسسات بمختلف أحجامها وأنواعها، ومن بينهم المؤسسة محل الدراسة من أجل اختيار أفضل البرامج المحاسبية، الذي يتميز بالسرعة الفائقة في إدخال، معالجة واسترجاع المعلومات وتخزينها بشكل كبير، بهدف الحصول على معلومات أكثر دقة وموثوقية.

وعلى ضوء هذا جاءت هذه الدراسة لمعرفة الطريقة المتبعة لإعداد الكشوفات المالية عن طريقة البرمجيات المحاسبية في مؤسسة طولقة أقرود التي تستعمل برنامج (Pc Compta) في مسك المحاسبة الخاصة بها وأثر استخدام البرنامج المحاسبي على خصائصها.

أولاً: إشكالية البحث

بناء على ما سبق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

كيف يؤثر استخدام البرمجيات المحاسبية على عملية إعداد الكشوفات المالية؟

ولمعالجة هذه الإشكالية الرئيسية نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

1. ماهي إيجابيات ومخاطر استخدام البرمجيات المحاسبية في اعداد الكشوفات المالية؟
2. كيف يتم إعداد الكشوفات المالية باستخدام البرمجيات المحاسبية؟
3. ما أثر استخدام البرمجيات المحاسبية على عملية اعداد الكشوفات المالية في مؤسسة طولقة أفرو-فود وهل هي خاضعة لشروط الإفصاح حسب النظام المحاسبي المالي؟

ثانياً: فرضيات البحث

كإجابة مبدئية على تساؤلات الدراسة، قمنا بصياغة الفرضيات التالية والتي سنحاول التأكد من صحتها من خلال دراسة كافة جوانب الموضوع:

1. استخدام البرمجيات المحاسبية في عملية اعداد الكشوفات المالية هي عملية تختصر الوقت والجهد وتتنقص من العمل الخاص بالمحاسب ولكنها تحمل مجموعة من المخاطر منها التلف واطار التلاعبات والغش.
2. عملية اعداد الكشوفات المالية عن طريق البرمجيات المحاسبية تكون عن طريق الاستعانة باليوميات المساعدة وعملية إدخال القيود الى النظام الذي يقوم بإعداد الكشوفات المالية بطريقة آلية.
3. استخدام البرمجيات المحاسبية في مؤسسة طولقة أفرو فود له آثار إيجابية وأخرى سلبية على عملية إعداد الكشوفات المالية وهي كشوفات مالية خاضعة لشروط الإفصاح حسب النظام المحاسبي المالي والتشريعات المعمول بها.

ثالثاً: اسباب اختيار موضوع البحث

تتمثل اسباب اختيار موضوع البحث في اسباب شخصية واخرى موضوعية، يمكن طرحا كالتالي:

1. الاسباب شخصية:

- الموضوع ضمن التخصص والاهتمام الشخصي بجانب انظمة المعلومات الالكترونية.

- الرغبة في محاولة الربط بين الواقع العملي والجانب النظري فيما يتعلق بالبرمجيات المحاسبية والكشوفات المالية.

2. الأسباب الموضوعية:

- أهمية استخدام البرمجيات المحاسبية اليوم خاصة في إعداد الكشوفات المالية الذي أصبح ضروريا للمؤسسات الاقتصادية حيث ان التطور الاقتصادي والعدد الكبير من العمليات المحاسبية جعل من العمل اليومي شيئا صعبا ان لم نقل مستحيلا بالنسبة للمؤسسات والمحاسبين.
- التوجه الدائم من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية من أجل تحسين أنظمة المعلومات المحاسبية الخاصة بها والتي تعتمد على البرمجيات المحاسبية من جعل مخرجات أكثر جودة وموثوقية.

رابعا: أهمية موضوع البحث

نظرا لاتجاه معظم إن لم نقل كل المؤسسات اليوم في الجزائر الى استخدام التكنولوجيا في النظام المحاسبي الخاص بها، وقلة المصادر التي تربط الدراسة الأكاديمية الجامعية مع المواقع العملي لتطبيق المحاسبة أصبح من المهم دراسة البرمجيات المحاسبية واستخدامها في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية نظرا لما تقدمه من مزايا في اعداد الكشوفات المالية وتسهيل العمل المحاسبي التي تساعد الأطراف الداخلية والخارجية للمؤسسة في اتخاذ قرارات أفضل وأسرع لصالح المؤسسة.

خامسا: أهداف موضوع البحث

تهدف هذه الدراسة الى معرفة كيفيات وآثار استخدام البرمجيات المحاسبية في اعداد الكشوفات المالية وهذا في دراسة ميدانية لمؤسسة من القطاع الاقتصادي، وذلك من خلال:

- التعرف على مراحل إعداد الكشوفات المالية باستخدام البرمجيات المحاسبية في المؤسسة محل الدراسة.
- تقييم أثر استخدام البرمجيات المحاسبية على خصائص الكشوفات المالية.
- التعرف على دور المحاسب في اعداد الكشوفات المالية في ظل استخدام البرمجيات المحاسبية.
- ابراز الفرق بين استخدام البرمجيات المحاسبية واستخدام الأساليب التقليدية في اعداد الكشوفات المالية.

سادسا: المنهج المستخدم في الدراسة

للإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وللإجابة على التساؤلات وإثبات الفرضيات، اعتمدنا على المنهج الوصفي في الجزء النظري الخاص بالدراسة، من خلال ابراز العلاقة بين البرمجيات المحاسبية والكشوفات

المالية، أما استخدام البرمجيات المحاسبية في إعداد الكشوفات المالية تم الاعتماد على أسلوب دراسة حالة تطبيقياً عن طريق شرح لكل مراحل اعداد الكشوفات المالية باستخدام البرمجيات المحاسبية.

سابعا: حدود الدراسة

1. **المجال المكاني:** تمت الدراسة في ش.ذ.م.م طولقة أقرود-فود كون المؤسسة تستخدم البرمجيات المحاسبية في مسك المحاسبة الخاصة بها.

2. **المجال الزمني:** تمت الدراسة في الفصل الثاني من السنة الجامعية الخاص بإعداد مذكرة التخرج لسنة 2020/2019.

ثامنا: صعوبات الدراسة

- قلة المصادر، الدراسات والمراجع التي تناولت دراسة البرمجيات المحاسبية.
- ندرة المصادر العربية التي تدرس البرمجيات المحاسبية.
- عدم الحصول على كل المعلومات اللازمة لإعداد المذكرة من طرف المؤسسة المستقبلة.

تاسعا: الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات السابقة لتطرق لمواضيع ذات علاقة مع موضوع البحث منها:

1. فاطمة ناجي العبيدي 2012، مذكرة ماجستير: مخاطر استخدام نظم المعلومات المحوسبة وتأثيرها على فعالية عملية التدقيق، قسم المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مخاطر استخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها على فعالية التدقيق في شركات المساهمة العامة المدرجة في البورصة في الأردن.

وقد توصلت الدراسة الى نتائج التالية:

- وجود أثر بدلالة إحصائية للمخاطر البيئية الخاصة بنظام المعلومات المحاسبية المحوسبة على فعالية عملية التدقيق.
- كشف عن وجود أثر لمخاطر نظام المعلومات المحوسبة على إدخال المعلومات ويجب أن يتم الإدخال بشكل سليم وآمن.

2. على فاضل دخيل الموسوي 2016، مذكرة ماجستير: نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني ودوره في تعزيز أمن المعلومات المالية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية، القادسية، العراق.

هدفت الدراسة الى تقييم نظام فعالية نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تعزيز أمن ورقابة المعلومات المالية في شركة الطيف للتحويل المالي وتحديد الإجراءات التي يمكن استخدامها للمحافظة على سرية وخصوصية مدخلات ومخرجات نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في الشركة. وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني يساعد في تعزيز الأمن والرقابة على المعلومات المالية في شركات التحويل المالي حيث أن جاهزية النظام المتبع يساعد على الإيفاء بالمتطلبات التشغيلية ويحقق رقابة فعالة على المعلومات المالية وكذا السياسات والإجراءات المستخدمة من طرف الشركات.

3. مازري إلياس 2018، مذكرة ماستر: تقييم فعالية البرامج المحاسبية في جودة القوائم المالية -دراسة ميدانية في شركة سوناطراك مديرية الصيانة، بسكرة-، كلية العلوم التجارية، جامعة بسكرة، بسكرة، الجزائر. تهدف هذه الدراسة إلى تقييم فعالية البرامج المحاسبية ومعرفة قدرتها على تقديم قوائم مالية تتميز بالموثوقية والملائمة في مديرية الصيانة سوناطراك بسكرة. وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- يساهم البرنامج المحاسبي في إعداد قوائم مالية ذات ملائمة وموثوقية.
- يساهم البرنامج المحاسبي في إنتاج معلومات محاسبية تتسم بالصدق، الموضوعية بعيدا عن التحيز.
- البرنامج المحاسبي يعكس كل الأحداث الاقتصادية محاسبيا ويوفر جهدا كبيرا في معالجة المعلومات المالية بدقة.
- البرنامج المحاسبي يجمع البيانات، يعالجها ليحولها بعد ذلك الى شكل قوائم مالية.
- تساعد البرامج المحاسبية على أرشفة كل الأحداث التي تم تسجيلها وتساعد المسؤولين على اتخاذ القرارات.

4. خويلدات محمد الأمين 2018، مذكرة ماستر: أثر استخدام البرامج المحاسبية على موثوقية المعلومة المحاسبية -دراسة حالة اتصالات الجزائر-، جامعة ورقلة، ورقلة، الجزائر.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة قدرة البرامج المحاسبية على إعطاء معلومات مالية تتميز بالموثوقية في مؤسسة اتصالات الجزائر ومدى استفادة متخذي القرار من المعلومات التي تنتجها هذه البرامج المحاسبية.

وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- تقوم المؤسسة بمسك المحاسبة وفق للقوانين والقواعد المتعارف عليها وتقوم بتسجيل كل الأحداث اقتصاديا باستخدام البرمجيات المحاسبية.
- البرامج المحاسبية وفرت جهدا ووقت كبير بالنسبة للمسؤولين حيث سهلت عملية مراقبة سيرورة العمل وساهمت في اتخاذ قرارات أفضل.
- تلبي مخرجات البرمجيات المحاسبية حاجيات المستخدمين.
- يؤثر استخدام البرمجيات المحاسبية على جودة المعلومات المقدمة.

5. عبد المجيد محمد منير الجنباز 2017، رسالة دكتوراه: أثر تطبيق تخطيط موارد المؤسسة على فعالية البيانات المحاسبية، كلية الاقتصاد، جامعة كاي، جامعة أونلاين.

يهدف البحث الى معرفة حاجة المجتمع المالي الى تطوير أنظمتها المحاسبية وكذلك معرفة مدى قيامها بالمهام المستندة لها ومعرفة الأجر الجوهري على القوائم المالية للشركات التي تطبق نظام تخطيط موارد المؤسسة والتعرف على مدى تقبل الشركات لتطبيق هذا النظام.

وقد توصلت الدراسة نتائج التالية:

- وجود أثر إيجابي لتطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة بشركات القطاع الخاص السعودي التي تطبق هذا النظام والذي يمكن من زيادة إنتاجية وجودة المعلومات المحاسبية والمالية.
- تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة يجعل العمليات تتم بكفاءة أكبر ويقلل من احتمالية الأخطاء ويقلل من الوظائف الروتينية مثل إعداد الميزانيات بشكل يدوي ممل ومليء بالأخطاء ويساعد على توفير معلومات أكر واقعية.
- تعتبر مقاومة التغيير والتدريب الغير الكافي من المعوقات المهمة عند تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة، حيث أنه من الصعب تطبيق النظام بأسلوب الاجبار والتدريب الكافي للموظفين.

عاشرا: مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

في هذه الدراسة سلطنا الضوء على متغيرين رئيسيين هنا البرمجيات المحاسبية والكشوفات المالية، حيث تم التطرق الى وجود علاقة بين المتغيرين من خلال دراسة ميدانية تطبيقية لعملية اعداد الكشوفات المالية

باستخدام البرمجيات المحاسبية، فكان التركيز في دراستنا على الجانب التطبيقي الحقيقي لمراحل اعداد الكشوفات المالية في المؤسسات الاقتصادية الآثار المباشرة لهذه العملية سواء على خصائص الكشوفات المالية أو عمل المحاسب بعد الانتقال من الطريقة اليدوية الى البرمجيات المحاسبية.

حادي عشر: هيكل البحث

من أجل الإجابة على التساؤلات المطروحة في الإشكالية وبهدف الإلمام بالعناصر التي يشملها الموضوع سيتم تقسيم البحث الى فصلين، الفصل الأول كإطار نظري للدراسة والفصل الثاني دراسة تطبيقية، مسبوقين بمقدمة سيتم فيها توضيح الإطار المنهجي للدراسة:

الفصل الأول المعنون ب: "الإطار النظري للبرمجيات المحاسبية والكشوفات المالية"، والذي سيتم التطرق فيه للعناصر التالية: نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني والبرمجيات المحاسبية، الكشوفات المالية حسب النظام المحاسبي المالي، استخدام البرمجيات المحاسبية في اعداد الكشوفات المالية.

الفصل الثاني المعنون ب: "الدراسة الميدانية لاستخدام البرمجيات المحاسبية في اعداد الكشوفات المالية" والذي سيتم التطرق فيه للعناصر التالية: تقديم عام للمؤسسة محل الدراسة، مراحل إعداد الكشوفات المالية باستخدام البرمجيات المحاسبية، أثر استخدام البرمجيات المحاسبية في اعداد الكشوفات المالية.

الفصل

الأول

تمهيد:

نتيجة للتطور الكبير الذي حصل في علم المحاسبة حيث سعة الهيئات الدولية المهتمة بالمحاسبة الى تحديد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية لتكون مفيدة لمستخدميها في اتخاذ القرارات، بالإضافة الى التطور التكنولوجي الذي أسهم في ظهور البرمجيات المحاسبية، اصبح من الضروري ان يكون هناك إعطاء مزيد من الاهتمام للبرامج المحاسبية لما لها من أثر كبير على عمليات اتخاذ القرارات تعالج كما هائلا من البيانات عبر طرق و اساليب متعددة ،و كل ذلك يتم في إطار وظيفتها الأساسية وهي إعادة عكس الواقع المالي و الاقتصادي للشركة .

من هذا المنطلق سوف نتطرق في هذا الفصل إلى ثلاث مباحث أساسية: نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني والبرمجيات المحاسبية، الكشوفات المالية حسب النظام المحاسبي المالي واستخدام البرمجيات المحاسبية في اعداد الكشوفات المالية.

المبحث الأول: نظام المعلومات الإلكتروني والبرمجيات المحاسبية

كل المؤسسات اليوم وفي ظل التنافسية العالية وأهمية المعلومة الى نظام معلومات يقدم معلومات دقيقة، نافعة وسريعة وهذا لاتخاذ القرارات المناسبة، كما يساعدها على دراسة محيطها الخارجي وتكون قادرة على مواجهة كل التغيرات التي من شأنها تهديد مكانة ومقدرة المؤسسة المالية والتنافسية، ونظارا للتطابق التام بين وظائف الكمبيوتر ونظم المعلومات، اتجهت المؤسسات الى استخدام نظم معلومات الكترونية يكفل وصول المعلومة في أفضل صورة ممكنة.

المطلب الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني

أثر التطور التكنولوجي والتوجه نحو التسيير الإلكتروني على كافة مكونات الإدارة والتسيير وظهر هذا الأثر أيضا على نظام المعلومات المحاسبي والذي تم تطويره للخروج بنظام محاسبي إلكتروني يواكب تطورات هذا الزمن.

أولا: مفهوم ومكونات نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني

قبل تعريف نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني يجدر بنا أولا تعريف نظام المعلومات المحاسبي، الذي يعرفه بأنه " ذلك النظام الذي يقوم بتجميع وتحليل وتسجيل البيانات المالية عن مؤسسة معينة وتحويلها الى معلومات يتم توصيلها على الأطراف المختلفة ذات العلاقة من أجل ترشيد القرارات" (راوي، 2008، صفحة 59).

أما نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني فيعرف بأنه: "تطبيق تكنولوجيا المعلومات والحاسوب في نظم المعلومات المحاسبية من حيث إدخال ومعالجة البيانات للحصول على معلومات مفيدة للمستخدمين ومتخذي القرارات" (علي فاضل، 2016، صفحة 26).

يعرف كذلك على أنه: "عبارة عن مجموعة من النظم والإجراءات والأجهزة الإلكترونية والأفراد، التي تعمل داخل الوحدة الاقتصادية، بهدف تجهيز البيانات وتوفير المعلومات التي تحتاجها الإدارة والجهات المهمة الأخرى وذلك من أجل اتخاذ القرارات" (فياض، 2011، صفحة 65).

من خلال التعريفات السابقة يمكن أن يعرف نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بأنه ذلك النظام الذي يقوم بالأعمال والنشاطات المحاسبية المختلفة باستعمال الحاسوب والأجهزة الإلكترونية من أجل الوصول الى نتائج ومعلومات مهمة ومفيدة للمهتمين بمخرجات النظام وذلك من أجل اتخاذ القرارات.

ثانيا: خصائص نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني

يمكن تلخيص خصائص نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في النقاط التالية: (قاسم و عبد الرزاق، 2008، صفحة 267)

- ينتج نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني معلومات موجهة نحو إجراءات محددة ومعلومات متعلقة بالمستقبل وليس فقط بالماضي كالتوقعات، وهذا بالإضافة الى المعلومات التقليدية.
- تسجيل الأحداث الاقتصادية آنيا فور حدوثها وينتج معلومة محاسبية حديثة تعكس الواقع بالإضافة الى المعلومات الدورية (السنوية، الشهرية .. إلخ).
- إمكانية الدمج بين نظام المعلومات المحاسبية وبقية أجزاء نظام المعلومات الإداري في باقي أجزاء المؤسسة، لان اتخاذ القرارات لا يتم بالاعتماد على نظام المعلومات المحاسبي وحده بل بالدمج بين مختلف الأنظمة.
- يمكن استخدام البرامج المحاسبية في كل الأقسام مثل المالية والمراجعين وبقية الإدارات وليست حصرا على المختصين بعلم الحاسوب.
- يضمن الحاسوب تسجيلا وتخزينا صحيحا للبيانات المحاسبية، بما يتفق مع المبادئ والمعايير والقواعد المحاسبية المعمول بها، مما يمنع التلاعبات والأخطاء المقصودة والغير مقصودة.
- إمكانية تصنيف المعلومات المخزنة داخل النظام المحاسبي، حسب وجهات نظر مختلفة لاتخاذ قرارات تكون صالحة حسب الوضعية الاقتصادية.
- يضمن وجود رقابة دائمة مع شفافية في المعلومات والبيانات المحاسبية مما يسهل عملية الرقابة على النظام المحاسبي.

ثالثا مكونات نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني

يتكون نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني كغيره من الأنظمة من مجموعة من المكونات يمكن تفصيلها على النحو التالي:

1. المورد البشري: يعد أحد المكونات الأساسية للنظام المحاسبي الإلكتروني وهو بدوره يمكن تصنيفه حسب الاختصاص كما يلي: (الصباغ، 2000، صفحة 25)

أ. **المحاسبين:** وهم المسؤولون عن القيام بكافة الأعمال المحاسبية من تسجيل وتبويب وتلخيص وعرض للبيانات المالية والمحاسبية.

ب. **محللو ومصممو نظام المعلومات المحاسبية:** وهم المسؤولون عن القيام بعملية تحليل وتصميم نظام المعلومات المحاسبي والأنظمة الفرعية والإشراف على أمن المعلومات.

ج. **مسؤول النظام الإلكتروني:** وهو الأشخاص المختصين في البرمجة وتطوير النظم وصيانة الأجهزة والشبكات الخاصة بالنظام وتصحيح الأخطاء الموجودة.

د. **المحللون الماليون:** وهو من يقع على عاتقهم تحليل الكشوفات المالية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي.

2. أجهزة الحاسوب موارد التكنولوجيا: وهي التي الأساس في عمل نظام المعلومات الإلكتروني ولا يوجد هذا النظام بدونها، وذلك من حيث تشغيل البيانات ومعالجتها بالسرعة والدقة المطلوبة وتشمل أيضا قواعد البيانات والشبكات (الدهراوي، 2009، صفحة 416).

3. برامج التشغيل: تمثل تلك البرامج التي يمكن الاستعانة بها في عمل نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في المؤسسة الاقتصادية، والتي يتم من خلالها تنفيذ مجموعة من الأوامر للقيام بالعمليات اللازمة لاستخراج المعلومات (الحبيطي، 2011، صفحة 20).

4. مستندات الإثبات: وهي المستندات الثبوتية على البيانات التي يتم عن طريقها اثبات ان العمليات حدثت في الوحدة الاقتصادية بصورة فعلية وحقيقية، مثل الفواتير، عقود الملكية... الخ (الحبيطي، 2011، صفحة 44)

المطلب الثاني: نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP

لسنوات طويلة قامت المؤسسات الاقتصادية ببرمجة أنظمة معلومات والنتيجة كانت دوما نظم محدودة وصالحة لحاجات منفردة ومستخدمين محددين، ولضرورة تكامل المعلومات ظهر يسعى لإيجاد لذلك التكامل وفي ظل تنفيذ هذا المسعى ظهر نظام تخطيط موارد المؤسسة الذي وفر عملية التكامل المبحوث عنها.

أولاً: مفهوم نظام تخطيط موارد المؤسسة

1. تعريف نظام تخطيط موارد المؤسسة

هناك عدة تعريفات لنظام تخطيط موارد المؤسسة منها:

يعرف نظام تخطيط موارد المؤسسة بأنه " مجموعة من تطبيقات الحاسب، المرتبطة فيما بينها تكاملياً، وتستخدم بشكل واسع في مجالات مختلفة من أقسام المؤسسة مثل التمويل والمحاسبية والموارد البشرية وكافة النشاطات التي تقوم بها المؤسسة" (Wilkinson, 2000, p. 41).

كما يمكنه تعريفه بأنه " هو النظام الذي يساعد في تقديم حلول منطقية ومثلى لجميع المشكلات التي تواجه المؤسسة والتي تتم داخل مختلف الأقسام في مختلف أقسامها عن طريق توفير المعلومات بكل شفافية ومصداقية" (Ayyagari, 2010, p. 20).

كما نجد في تعريف آخر بأنه: " هو مجموعة من البرامج التي تستعين بها المؤسسات لإدارة أنشطة الأعمال اليومية، مثل المحاسبة، والمشتريات، وإدارة المؤسسات، وإدارة المخاطر والامتثال، وعمليات سلسلة التوريد، وهو برنامج يساعد على التخطيط، وإعداد الميزانية، والتنبؤ، وإعداد الكشوفات حول النتائج المالية لمؤسسة ما" (أوراكل الشرق الأوسط، 2018).

مما سبق يمكن تلخيص تعريف نظام تخطيط موارد المؤسسة على أنه مجموعة من التطبيقات الحاسوبية التي تربط بين مختلف أقسام المؤسسة وتخلق ذلك التكامل بينها عن طريق توفير المعلومات بكل شفافية لإدارة الأنشطة والأعمال التي تقوم بها المؤسسة وحل المشاكل التي تواجهها.

2. خصائص نظام تخطيط موارد المؤسسة

يمكن تلخيص خصائص نظام تخطيط موارد المؤسسة في النقاط التالية: (لواتي، 2013، صفحة 98)

- نظام تخطيط موارد المؤسسة عبارة عن مجموعة من البرامج المصممة من قبل المصمم لتلبية حاجيات المؤسسة.

- نظام تخطيط موارد المؤسسة نظام متكامل حيث ان الوحدات المختلفة ليست مصممة بطريقة مستقلة، يمكن ان تتبادل المعلومات وفقا لمخطط المؤسسة وهذا الاتصال يحسن الاتصال الداخلي ويجنب ازدواجية المعلومات.
- نظام تخطيط موارد المؤسسة يركز على نظام مرجعي واحد يعني أن كل البيانات التي تستخدمها الوحدات المختلفة في المؤسسة تحدد بطريقة واحدة، وتسير من قبل نوع واحد من البرامج غالبا ما يكون نظام إدارة قواعد البيانات العلائقية.
- التكيف السريع مع قواعد التشغيل، أي المهنية والقانونية الناتجة عن التنظيم الداخلي للمؤسسة والقواعد التي يملها السوق.
- نظام تخطيط موارد المؤسسة يهدف الى تحسين عمليات التسيير أي عند تركيب النظام يركز المصمم على نماذج عملية ويستفيد من خبرات المسؤولين عن التسيير في مجال النشاط.
- نظام تخطيط موارد المؤسسة معياري فقد تمت برمجته في المقام الأول من اجل تلبية حاجيات المؤسسات المختلفة مهما كان قطاع نشاطها.

ثانيا: مبادئ تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة

يمكن تلخيص أهم مبادئ تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة في النقاط التالية:

1. **جودة النظام:** إن عامل جودة النظام هي من أهم المبادئ الواجب أخذها في الاعتبار عن التخطيط لموارد المؤسسة وهي العامل الرئيسي لنجاحه، وتعتمد الجودة على عدة عوامل كمستوى الكفاءة والمهارة التقنية لمصممي النظام وفعالية الاتصال بين الأطراف، كما يمكن الحكم على جودة النظام من خلال العناصر التالية: (Daoud & Triki, 2013, p. 201)
- توفير المعلومات بالدقة اللازمة.
- قدرة الإدارة على الاستفادة من تلك المعلومات.
- قدرة النظام على تخزين المعلومات والبيانات داخل قاعدة البيانات الموحدة.

كما أن وجود كادر مؤهل ومؤمن بأن نظام تخطيط الموارد هو هدف استراتيجي للشركة سيؤدي حتما إلى سهولة استخراج المعلومات من النظام ونقلها إلى أي نظام آخر (الطويل و يونس، 2013، صفحة 75).

2. تكامل المعلومات: يعد التكامل أحد المبادئ الأساسية التي وجد من أجلها نظام تخطيط موارد المؤسسة، وهذا التوجه القائم على التوحيد العام لقاعدة البيانات بهدف استبعاد المعلومات المكررة والمتضاربة خاصة في المؤسسة التي لها حجم عمل كبير وتداخل كبير بين المصالح، وهذا من عن طريق إيجاد قنوات اتصال بين إدارات المؤسسة بالتوقيت المناسب وربط كافة مكونات الهيكل التنظيمي لها بصورة تدعم التكامل (الطويل و يونس، 2013، صفحة 78).

كما أن هذا التكامل وتنفيذه على النظام يساعد الإدارة على اتخاذ قرارات إدارية تتسم بالرشد والفعالية في نفس الوقت، لأنها تكون مبنية على معرفة سليمة وذلك لأن المعلومات تتجه نحو التطابق وعدم التضارب حتى لو اختلفت مصادرها (Mazzawi, 2014, p. 126).

3. جودة المعلومات ودقتها: تعتبر جودة المعلومات من ضمن مبادئ نظام تخطيط موارد المؤسسة لما تشكله من أهمية بوصفها المصدر الأساسي عن اتخاذ السلطة المسؤولة لأي قرار وهذا بشرط توفرها على خصائص المعلومة من حيث الدقة والمصادقية والملائمة، حتى تكون قرارات الإدارة متوافقة مع الواقع الاقتصادي وأهداف المؤسسة (الطويل و يونس، 2013، صفحة 80) ويمكن أن نقيم جودتها تبعا بمدى توفرها للمستفيدين في الوقت المناسب في ظل عالم ذي أحداث متسارعة، تنقل فيه المعلومات بسرعة آنية، بالإضافة لخاصية الدقة خاصة في المؤسسات التي تنشط في الأسواق النشطة وذات التنافسية العالية (Mazzawi, 2014, p. 135).

4. التدريب: مبدأ آخر يدل على أن العامل البشري له تأثير مباشر على نجاح أنظمة المعلومات المتطورة خاصة في عدم وجود خبرة لدى العاملين بالتعامل مع مثل هذه النظم مما ينتج بطء في التعامل مع هذه الأنظمة، هنا يأتي دور التدريب ليحل مثل هذا النوع من المشكلات حيث يعمل على تأهيل العاملين من أجل التعامل مع هذه المستجدات، حيث تحتاج المؤسسة إلى الاستعانة بمستشارين ومدربين ذوي قدرات خاصة في المراحل الأولى من تطبيق النظام (Mazzawi, 2014, p. 137).

5. الأداء المؤسسي: الأداء المؤسسي هو من الأمور الهامة التي تؤخذ بعين الاعتبار ويعد كذلك من مبادئ تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة، و يعتبر تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة سلاح ذو حدين على

جميع المؤسسات، فهو يمكن أن يعكس سوء التطبيق و يكبد المؤسسة تكاليف قد لا تستطيع تحملها، فالتطبيق السيئ للنظام يعني بالضرورة تكاليف مرتفعة و من دون عائد وبالتالي انخفاض الأرباح و انخفاض الأداء المؤسسي، أما عند التطبيق الجيد للنظام فإن هذا التطبيق الملائم وإجراء الدورات التدريبية للعاملين عليه يؤدي الى تخفيض التكاليف على المدى الطويل و اتخاذ قرارات سليمة تنعكس على الأداء المؤسسي وبالتالي ظهور زيادة الأرباح (الجليلي و حسيب، 2016، صفحة 189).

ثالثاً: أشهر مزودي نظم تخطيط موارد المؤسسة

يشهد سوق أنظمة إدارة موارد المؤسسة اليوم وجود عدد كبير من المزودين، سيتم سرد أشهرهم وهم كالتالي: (Louie, 2019)

1. نظام NetSuite ERP: تعد الشركة واحدة من الشركات الرائدة في مجال الحوسبة السحابية وقد تم الاستحواذ عليها قبل بضع سنوات من الشركة العملاقة أوراكل، يعد بمثابة برنامج كامل وقابل للتطوير بدرجة كبيرة لتخطيط موارد المؤسسات مصمم خصيصاً للشركات الكبيرة ومتوسطة الحجم. فهو يوفر حلاً مركزياً لشركتك بدءاً من الإدارة العليا وحتى الموظفين الفنيين الأساسيين. وتغطي التشغيل الآلي العمليات الأمامية والخلفية التي تشتمل على إدارة الطلبات وإدارة المخزون والإدارة المالية وإدارة العائدات وإعداد الفواتير والأصول الثابتة. وما يجعلها رائدة في مجال الصناعة هو الجمع بين عمليات الذكاء التجاري والإدارة المالية.

2. نظام Sage 100: هو منتج لنظام تخطيط موارد المؤسسة متخصص في الإدارة المالية وتملكه شركة Sage وهي شركة برمجيات متعددة الجنسيات مقرها المملكة المتحدة، تشمل خصائصه الأساسية إدارة النقدية، والمحاسبة، وإدارة البائعين، ومحاسبة المشاريع، وإدارة المخزون، والإبلاغ المالي، من بين أمور أخرى. لوحة معلومات النظام الافتراضية مألوفة للمستخدمين الذين لديهم خبرة في استخدام أدوات المحاسبة، ومن ثم يكون التدريب أسهل وأسرع. كما أنه قابل للتخصيص لزيادة الإنتاجية والتخلص من المهام التي تستهلك الوقت وفقاً لسير العمل لديك.

3. نظام SYSPRO: هي شركة برمجيات تقوم بتطوير تطبيقات برامج الأعمال المتكاملة، وأبرزها نظام تخطيط موارد المؤسسة الذي يعمل بنفس الاسم. ومنذ تأسيسها في عام 1987، نمت الشركة وأرست

وجودها في فئتها بقاعدة كبيرة للعملاء خصوصا في سوق المؤسسات المتوسطة الحجم خاصة في المؤسسة ذات النشاط الصناعي.

4. نظام **ORACLE ERP**: هو منتج لشركة Oracle Corporation العملاقة في مجال التقنية. وهي شركة تقنية أمريكية متعددة الجنسيات معترف بها كثاني أكبر شركة لصناعة البرمجيات في العالم حسب الإيرادات في 2015. وقد بدأ العمل بشركة Oracle ERP Cloud في عام 2012، ويهدف إلى تبسيط وتوفير قابلية التطوير للتخطيط والمشتريات وتخطيط المشاريع والمالية ودورة حياة المنتج وإدارة المخاطر والامتثال والإدارة.

5. نظام **Microsoft Dynamics**: منتج من منتجات الشركة العملاقة ميكروسوفت، يعد نظاما أساسيا لتخطيط موارد المؤسسات يساعد الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم (SMB) على إدارة عملياتها وسلسلة التوريد والتمويل بشكل أكثر كفاءة.

6. نظام **SAP ERP HANA/4**: أسست شركة ساب في عام 1982 وهي شركة برمجيات المانية من بين الشركات الرائدة في هذا المجال، فقد نجح نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) وهو نظام محاسبي مالي، في إشعال شرارة السوق التي لا تزال تهيمن عليها أجهزة الأعمال. عملاق التكنولوجيا هذا يخدم أكثر من 335 ألف عميل في أكثر من 180 دولة حول العالم، ويعد نظام تخطيط موارد المؤسسات (SAP) بمثابة نظام أساسي كامل يوفر وصولا قويا للبيانات الأساسية والتطبيقات التحليلية والأدوات القوية المصممة لتبسيط عملية الأعمال وتمكين الشركات من تحقيق ميزة تنافسية.

ويمكن توضيح مختلف شعارات أشهر أنظمة تخطيط موارد المؤسسة من خلال الشكل التالي:

شكل 1: شعارات أشهر شركات نظام تخطيط الموارد



المصدر 1: مواقع الشركات

المطلب الثالث: مفهوم البرمجيات المحاسبية

سنتطرق في هذا المطلب الى مجموعة من المفاهيم الرئيسية للبرمجيات المحاسبية واستعمالها في البيئة الجزائرية وأشهر البرامج المحاسبية المستخدمة من خلال العناصر التالية:

أولاً: تعريف البرمجيات المحاسبية

قبل تعريف البرمجيات المحاسبية يجدر بنا أولاً تعريف البرمجيات في حد ذاتها بحيث تعرف البرمجيات بأنها "مجموعة من الأوامر المتسلسلة التي تعطى للحاسوب بغية تنفيذ مجموعة من المهام في إطار زمني محدد ويطلق عليها كذلك كلمة كيان برمجي أو تطبيق، حيث يتم برمجة هذه التطبيقات باستخدام لغات البرمجة" (الدهراوي، 2009، صفحة 28).

ومنه يمكن تعريف البرمجيات المحاسبية بأنها:

تعرف البرمجيات المحاسبية بأنها "هي برمجيات تطبيقية تقوم بتسجيل عمليات المحاسبة على الحاسوب، وتجزئ برمجيات المحاسبة أعمالها في وحدات برمجة، مثل حسابات للدفع، حسابات مسددة، مرتبات، موازنة. وهي تعمل بنظام محاسبة معلوماتي. وقد يقوم مختصو المعلوماتية بالشركة أو المصنع بتصميم نظام محاسبة معلوماتي يناسبهم بأنفسهم، وقد يشتري النظام جاهزاً من شركة معلوماتية متخصصة، أو يمكن أن يشتري من شركة معلوماتية مختصة مع القيام ببعض التعديلات على نظام البرمجية للإيفاء بمتطلبات خاصة للشركة أو المصنع. وتختلف برمجيات المحاسبة عن بعضها من حيث درجة تكاملها وثمنها" (Wikipedia, 2019).

كما يمكن تعريفها بأنها "عبارة عن مجموعة من البرامج التي يزود بها الحاسوب من أجل أداء وظائف معينة مثل إعداد الحسابات، عمل جداول الرواتب والأجور، أو تنفيذ عمليات المحاسبة العامة الأخرى، يمكن أن نجدها في جميع المنظمات سواء الحكومية أو الخاصة" (جمعة و الزعبي، 2003، صفحة 199).

مما سبق يمكن تعريف البرمجيات المحاسبية بأنها مجموعة من البرامج الحاسوبية التي تستخدم في أداء وظائف المؤسسة المحاسبية تنفيذ مختلف العمليات المحاسبية والمالية في المؤسسة، ويمكن تقسيمها إلى نوعين: نوع يصنع داخلياً من طرف المؤسسة ونوع يتم شراؤه مباشرة من شركة خاصة بالبرمجيات.

ثانياً: مميزات البرمجيات المحاسبية

تتميز البرامج المحاسبية بمجموعة من المميزات يمكن تلخيصها كالتالي: (Wikipedia, 2019)

1. السرعة في التسجيل والترحيل.
2. الدقة في النتائج وخلوها من الأخطاء.
3. سرعة التعرف على الأرصدة.
4. سرعة إعداد التقارير.
5. القدرة على إعطاء البيانات بصورة تحليلية.

ثالثاً: وظائف البرمجيات المحاسبية

للبرمجيات المحاسبية وظائف عديدة، يمكن ذكر منها: (جمعة و الزعبي، 2003، صفحة 200)

- تسهيل عمل المحاسب حيث تقوم هذه البرمجيات بعمليات الترحيل التلقائي من دفتر اليومية إلى دفتر الأستاذ واستخراج التقارير والكشوفات المالية الختامية.
- تطوير عمل المحاسب من خلال إمكانية توفير معلومات تفصيلية وتحليلية خلال الفترة المالية لتحقيق أهداف رقابية وزيادة السرعة في عملهم.
- تقوم البرمجيات المحاسبية بالتدقيق التلقائي عند تسجيل العملية من حيث توازن القيد المحاسبي أي عدم قبول أي عملية غير متوازنة. وكذلك تقوم بالتدقيق في كافة العمليات بالاعتماد على القواعد والمعايير المحاسبية.
- تقوم البرمجيات المحاسبية بالتدقيق التلقائي عند تسجيل العملية من حيث منطقية التوجيه المحاسبي المناسب أي عدم قبول أي عملية غير منطقية.
- توفير إمكانية حفظ واسترجاع المستندات والفواتير والقيود المحاسبية حسب التسلسل الزمني لعملية تسجيلها والتي تشكل الأساس في تسجيل العمليات المحاسبية.
- زيادة درجات الأمان والسرية والرقابة بالنسبة للبيانات المالية حيث أن لكل محاسب عمليات محددة يستطيع القيام بها فقط وأخرى يستطيع دخولها حسب إرادة مدير الحسابات والمحاسبين.
- اختصار وتوفير الوقت المبذول في انجاز الأعمال وبمستوى عالي من الدقة.

- تخفيض تكاليف وآلية إعداد الكشوفات المالية، ويقصد بذلك أن عدد الكشوفات التي يتم استخراجها كالميزانية وقائمة الدخل لا تزيد في تكلفة النظام المحاسبي لأنها تعد بشكل آلي وسريع عكس الكشوفات اليدوية والتي تحتاج إلى وقت وجهد كبير.

رابعاً: معايير اختيار البرنامج المحاسبي المستخدم

أدى تنوع البرامج واختلاف جودتها الى صعوبة في الاختيار بين هذا الكم الكبير من البرامج لذلك يجب مراعاة مجموعة من المعايير لاختيار البرنامج المناسب، أهمها: (جمعة و الزعبي، 2003، الصفحات 95-96)

- مدى وفاء البرنامج باحتياجات المؤسسة.
- مدى الاتساق بين الأجهزة المادية (الحواسيب) والبرنامج المختار من حيث قدرة التشغيل.
- أساليب الرقابة والحماية المتوفرة في البرنامج.
- قابلية البرنامج للتطوير والتحديث خاصة في ظل التغير الدائم في القوانين.
- قدرة مطور البرنامج على تدريب عمال المؤسسة لاستخدام البرنامج.
- توفر خدمات الصيانة والدعم بعد التركيب.
- سهولة استخدام البرنامج.

المطلب الرابع: البرمجيات المحاسبية في الجزائر

من خلال هذا العنصر سيتم التطرق الى البرمجيات المحاسبية في الجزائر والتنظيم التشريعي لها من خلال العناصر التالية:

أولاً: التنظيم التشريعي في الجزائر لاستعمال البرمجيات المحاسبية

جاء المرسوم التنفيذي رقم 09-110 المؤرخ في 7 أبريل 2009 بتحديد شروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي ونصت مواد على التالي: (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2009)

1. تطبيقاً للأحكام المنصوص عليها في المادة 24 من القانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 والمتضمن النظام المحاسبي المالي، يهدف هذا المرسوم إلى تحديد شروط وكيفيات مسك المحاسبة المالية عن طريق أنظمة الإعلام الآلي.

2. تطبق أحكام هذا المرسوم على كل الكيانات التي تدخل في مجال تطبيق القانون المذكور أعلاه عندما تكون محاسبتها ممسوكة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي، وعندما تساهم هذه الأنظمة في إثبات تسجيل محاسبي بصفة مباشرة أو غير مباشرة.
3. تعرف نظام الإعلام "الآلي بأنه الربط بين الموارد المادية وبرامج الإعلام الآلي"، يمكن من خلاله:
- الحصول على معلومات في شكل تعاقدية أو تنظيمية.
 - معالجة هذه المعلومات.
 - بلورة المعطيات أو النتائج في أشكال مغايرة.
4. يجب أن يستجيب مسك المحاسبة عن طريق أنظمة الإعلام الآلي لمجمل الالتزامات والمبادئ المحاسبية المعمول بها.
5. يجب أن يحدد كل تسجيل محاسبي مصدر ومحتوى وتحميل كل معلومة وكذا مراجع الوثيقة الثبوتية التي يستند عليها.
6. يطبق طابع عدم شطب أو تصحيح التسجيلات المفروضة في المحاسبات اليدوية، في المحاسبة الممسوكة عن طريق نظام الإعلام الآلي في شكل إجراء التصديق لكل الفترة المحاسبية، الذي يمنع كل تعديل أو حذف للتسجيل المصادق عليه.
7. يجب أن يسمح البرنامج المعلوماتي بإعداد كل الكشوف التي يجب على المؤسسة إعدادها تطبيقاً للأحكام القانونية أو التنظيمية وذلك بشكل آلي والتي تركز على المعطيات التي تم إدخالها في البرنامج المعلوماتي المحاسبي.
8. يجب أن يضمن البرنامج المعلوماتي للمحاسبة احترام التوازنات الأساسية لمحاسبة القيد المزدوج سواء من خلال المراقبة المسبقة أو اللاحقة.
9. يجب أن يتضمن البرنامج المعلوماتي للمحاسبة إجراء للأرشفة يسمح بتحويل مجموع التسجيل والمعطيات المحاسبية للفترات المحاسبية المقلدة والغير مقلدة نحو دعائم التخزين القابلة للنقل دون إمكانية التعديل.

10. يجب أن تحترم المحاسبة المسوكة عن طريق أنظمة الإعلام الآلي الإجراءات الجبائية المعمول بها يجب أن تتم مراقبة هذه المحاسبة من طرف الإدارة الجبائية.

ثانيا: مزودو البرمجيات المحاسبية في الجزائر

نظرا لتوسع استعمال البرامج المحاسبية في الجزائر وتطور تكنولوجيا المعلومات وطرق الاتصال ظهرت مجموعة من المؤسسات التي تقدم حلولاً مختلفة في الميدان، أهم هذه المؤسسات:

1. **مؤسسة DLG:** هي مؤسسة مختصة في تطوير البرامج الخاصة بالتسيير مقرها مدينة البليدة، تم إنشاء المؤسسة في سنة 1991 من طرف السيد كوفي والسيد سليمان، وهم الشريكان الرئيسيان في المؤسسة والمطوران للبرامج المحاسبية والخاصة بالتسيير عموماً بحكم تخصصهم كمهندسين مبرمجين، حالياً المؤسسة تملك مجموعة من البرامج أهمها برنامج المحاسبة PC COMPTA وبرنامج تسيير الأجور PC PAIE وبرنامج تسيير المخزونات PC STOCK، تعتبر منتجات المؤسسة من أشهر وأفضل البرامج المحاسبية التي تشتغل حسب SCF (DLG, 2019).

2. **مؤسسة Techno Soft:** هي مؤسسة ذات مسؤولية محدودة جزائرية مختصة في تطوير برامج التسيير أنشأت سنة 1983 بالجزائر العاصمة، تملك المؤسسة مجموعة من البرامج الخاصة بالتسيير أهمها برنامج مسك المحاسبة والجبائية المسمى ب SCRABBLE وبرنامج تسيير الأجور والموارد البشرية المسمى TS GRH كاختصار لكلمة الموارد البشرية بالإضافة إلى برامج أخرى مثل برنامج الصندوق وتسيير المخزونات، يمكنك الحصول على نظام ERP كامل من الشركة بحيث يكون هناك تكامل بين كل البرامج الخاصة بهم (TECHNO, 2019).

3. **مؤسسة MEGA SOFT:** هي مؤسسة جزائرية تقوم بتطوير برامج التسيير الموجه خصوصاً للشركات الصغيرة والمتوسطة، أنشأت المؤسسة سنة 1990، تقدم مجموعة من الحلول والبرامج التي يمكن دمجها في نظام ERP، من هذه البرامج برنامج المحاسبة والمالية MEGA COMPTA SCF، برنامج تسيير الرواتب وإدارة الموارد البشرية MEGA GRH، برنامج المحاسبة التحليلية MEGA ANALYTIQUE، برنامج تسيير التثبيات (MEGA, 2019).

4. **مؤسسة BIG INFORMATIQUE:** هي مؤسسة مختصة في تقديم حلول الإعلام الآلي وتركيب الشبكات وكذا برمجة برامج المحاسبة والتسيير في مختلف القطاعات مثل الصيدليات والعيادات الطبية... الخ، تملك

المؤسسة مجموعة من البرامج الخاصة بالتسيير أهمها برنامج المحاسبة والمالية BIG FINANCE، برنامج الفوترة الخاصة بالشراء والبيع BIG ACHAT VENTE، برنامج المحاسبة التحليلية BIG ANALYTIQUE. الخ، كما يمكن للمؤسسة تصميم وبرمجة حلول محاسبية وتسييرية حسب الطلب للمؤسسات، تملك المؤسسة فروع في كل من الجزائر العاصمة، عنابة ووهران (BIG, 2019).

5. مؤسسة WINALCO: هي مؤسسة جزائرية مختصة في تطوير البرامج وتقديم الاستشارات في مجال الإعلام الآلي أسست سنة 2002، وتملك مجموعة من البرامج أهمها برنامج المحاسبة والمالية WILANCO SCF، برنامج تسيير الأجور WINALCO PAIE، ويعتبر البرنامج المحاسبي الخاص بها من أشهر البرامج المستعملة في الميدان من قبل المؤسسات ومكاتب المحاسبة (WINALCO, 2019).

المبحث الثاني: الكشوفات المالية حسب النظام المحاسبي المالي

تعتبر المحاسبة المالية نشاطا خدميا لأنها تقدم المعلومات المحاسبية ومخرجاتها للأطراف المهمة بالكشوفات المالية لتساعدهم في اتخاذ القرارات فيما يتعلق باستخدام الموارد الخاصة بالمؤسسات الاقتصادية من خلال القياس، التصنيف والتلخيص لتقدمها في صورة معلومات ذات أهمية للأطراف المهمة بها.

المطلب الأول: ماهية الكشوفات المالية

سننتظر في هذا المطلب الى مجموعة من المفاهيم الأساسية في الكشوفات المالية وذلك عن طريق التطرق للعناصر التالية:

أولا: تعريف الكشوفات المالية

هناك عدة تعاريف للكشوفات المالية، نذكر منها:

عرف النظام المحاسبي المالي الجزائري الكشوفات المالية بأنها: "مجموعة كاملة وغير منفصلة من الوثائق المحاسبية والمالية التي تمكن من تقديم صورة صادقة عن الوضعية المالية، ونجاعة الأداء وتغيير وضعية الكيان عند تاريخ قفل الحسابات، وتشمل: الميزانية، حساب النتائج، جدول تغيير رؤوس الأموال الخاصة، جدول سيولة الخزينة وملحق" (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2009، صفحة 22).

وتعرف كذلك على أنها: " بيانات تنظم بناء على إجراءات منطقية، وتهدف إلى نقل معلومات عن أغلب المكونات المالية للشركات الأعمال، وقد تظهر معلومات عن لحظة معينة، أو قد تساهم بتوضيح مجموعة من العمليات المالية خلال مدة معينة" (Smita, 2017).

ومن خلال التعريفين يمكن تعريف الكشوفات المالية بأنها مجموعة من البيانات التي تأتي في شكل وثائق محاسبية ومالية توضح العمليات التي تمت في المؤسسة وتصف الوضع المالي للمؤسسة خلال مدة أو لحظة معينة.

ثانيا: أهداف الكشوفات المالية

يمكن تلخيص أهداف الكشوفات المالية في النقاط التالية (رولا كاسر، 2008، صفحة 49):

- توفير معلومات تلائم المستثمرين الحاليين والدائنين لاستخدامها في اتخاذ القرارات الاستثمارية ومنح القروض المالية، ومن الضروري أن تكون الكشوفات المالية مفهومة بالنسبة للمستثمرين والدائنين الذي يكون ليهم المام معقول بالأنشطة الاقتصادية والتجارية والمحاسبية والمالية.
- تزويد المعلومات المفيدة للمستثمرين والدائنين لأغراض التنبؤ والمقارنة وتقييم التدفقات النقدية المتوقعة بالنسبة لهم من حيث المبلغ والتوقيت وحالة عدم التأكد المتعلقة بهذه التدفقات، وذلك من خلال دراسة وتقييم درجة سيولة الوحدة الاقتصادية وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها سواء كانت قصيرة أن طويلة الأجل.
- يجب أن يوضح كل ما يتعلق بحقوق الملكية وحقوق الغير وأي التزامات أخرى بالإضافة الى أثر العمليات والأحداث الاقتصادية على هذه الحقوق في الميزانية.
- يجب أن توضح طريق الحصول على الموارد وكيفية استخدامها في شكل أصول.
- عرض الأرقام والمعلومات المالية الخاصة بالمؤسسة لفترة معينة.
- تحديد موجودات وأصول المؤسسة سواء طويلة الأجل أو قصيرة الأجل.
- إعطاء مؤشر دقيق عن المركز المالي للمؤسسة.

ثالثاً: خصائص الكشوفات المالية

تعتبر الخصائص النوعية صفات تجعل المعلومات الواردة في الكشوف المالية مفيدة للمستخدمين، كما تمكنهم من كسب ثقتهم وعليه فإن الخصائص الأساسية تتمثل فيما يلي (حسين و مؤمون، 2008، صفحة 274):

1. **القابلية للفهم:** إن إحدى الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات الواردة بالكشوف المالية هي قابليتها للفهم المباشر من قبل المستخدمين، لهذا الفرض أن يكون لدى المستخدمين مستوى معقول من المعرفة بالأعمال والنشاطات الاقتصادية والمحاسبة كما أن لديهم الرغبة في الدراسة المعلومات بقدر معقول من العناية، وعلى كل حال فإنه يجب عدم استبدال المعلومات حول المسائل المعقدة التي يجب إدخالها في الكشوفات المالية ملائمة لحاجات صانعي القرارات الاقتصادية بحجة من الصعب فهمها من قبل المستخدمين.
2. **الملائمة:** ويقصد بها أن تكون المعلومات المحاسبية ذات صلة أو ارتباط بالقرار مع اتخاذه، أي أنها تؤثر على القرار المتخذ من جانب مستخدم المعلومات، للملائمة ثلاثة خصائص ثانوية تمثل في:

- أن تأتي المعلومات في الوقت المناسب، فتأخر الحصول على المعلومات يكون على حساب فائدتها فكل ما تأخرت المعلومة كلما نقصت منفعتها.
 - أن تتميز المعلومات بقيمة تغذية عكسية، أي بإمكانية التحقق من مدى صحة التوقعات السابقة، أي أن تساعد متخذ القرار أن يتحقق من صحة قراراته السابقة فيستمر فيها أو يقوم بتصحيح تلك القرارات إذا كان قرار اتخاذها في ذلك الوقت خاطئاً.
 - أن تتميز المعلومات بقيمة تنبؤية، أي أن تساعد متخذ القرار أن يحسن من احتمالات التوصل الى تنبؤات صادقة عن نتائج الأحداث المتوقعة مستقبلاً.
- 3. الموثوقية:** تعني هذه الخاصية إمكانية الاعتماد على معلومات المقدمة، أين ان تجعل متخذ القرار يثق بها يجب توافر ثلاثة حقائق ثانوية وهي:
- صدق في المعلومات في تمثيل الضاهر أي تطابق طبيع العملية المالية مع ارقام المعلومة المقدمة عنها.
 - موضوعية أو قابلية التحقق، اي لو ان أي محاسب اخر إذا اعاد عملية القياس المحاسبي لوصل الى نفس النتائج.
 - الحياد، أي أن تكون المعلومات المحاسبية خالية من التحيز لمصلحة فئة معينة من المستخدمين، أي لا تغلب مصالح فئة معينة من المستخدمين على مصالح غيرها من الفئات.
- 4. القابلية للمقارنة:** يقصد بها تقديم معلومات محاسبية تسمح بإجراء المقارنات بين المؤسسات المماثلة في نفس الصناعة، فذلك يزيد من فائدة المعلومات. لأنه يسمح بتقييم مركز ووضع المؤسسة المعنية مقارنة بالمؤسسات المماثلة تطلب قابلية المقارنة السليمة استخدام طرائق محاسبية متماثلة لدى المؤسسات المختلفة في معالجة نفس العمليات أو الأحداث، كما ترتفع درجة قابلية المقارنة، وبالتالي فائدة المعلومات، عند عقد المقارنات لعدة فترات محاسبية متتالية الأمر الذي يسمح بدراسة وتفسير التغيرات التي يتم رصدها.

رابعاً: مستخدمو الكشوفات المالية

يعتمد العديد من الأطراف على الكشوفات المالية عند اتخاذ القرارات الرشيدة في المؤسسات الاقتصادية، ومن الأطراف المستخدمة للكشوفات المالية نجد:

1. المستثمرون الحاليون والمحتملون:

أهم المعلومات التي تحتاجها هذه الفئة هي (أبو نصار، 2009، صفحة 4):

- معلومات تساعد المستثمر في اتخاذ قرار شراء أو بيع أسهم الشركة.
 - معلومات تساعد المستثمر في تحديد مستوى ربحية الشركة وتغير أسعار أسهم الشركة.
 - معلومات تساعد المستثمر في تقييم كفاءة إدارة الشركة.
 - معلومات تساعد المستثمر في تقييم سيولة الشركة ومستقبلها مع الشركات الأخرى.
2. **الموظفين:** يعتبر الموظفون مورد هام للشركة، حيث تبنى عليهم استمرارية الشركة وأداؤها لأعمالها، بما يشعرون بالأمن والرضا الوظيفيين، لذلك فهم معنيون بكفاءة الشركة وتحقيقها لأهدافها ونموها وزيادة أرباحها، ووجود نظام أجور ورواتب فعال (الجمارات، 2008، صفحة 43).
3. **الموردون:** تحتاج هذه الفئة إلى معلومات تساعد في تقدير حاجيات الشركة من التموينات وقدرة الشركة على أن تكون عميل جيد قادر على سداد ديونه (أبو نصار، 2009، صفحة 4).
4. **العملاء:** يعتبر العملاء مصدر الإيرادات، حيث أنهم الجهة المقصودة بمخرجات المؤسسة من السلع والخدمات المقدمة، لذلك فهم معنيون باستمرارية المؤسسة وقدرتها على تزويدهم بالسلع والخدمات (أبو نصار، 2009، صفحة 43).
5. **المقرضون:** يحتاج المقرضون إلى معلومات تساعد في تقدير قدرة الشركة المقترضة على توفير النقدية اللازمة لتسديد القرض والفوائد التابعة له في الوقت المناسب والآجال المحددة (أبو نصار، 2009، صفحة 44).
6. **الحكومة:** تحتاج هذه الفئة إلى معلومات تساعد في تأكيد مدى التزام المؤسسة بالقوانين ذات العلاقة مثل القانون المنظم للشركات، القانون الضريبي وقانون العمل، وتحتاجها في تقدير الضرائب ومدى مساهمة المؤسسة في الاقتصاد والمجتمع (الجمارات، 2008، صفحة 5).

المطلب الثاني: الميزانية وحساب النتائج حسب النظام المحاسبي المالي

سنتطرق في هذا المطلب الى مجموعة من المفاهيم والعناصر جول الميزانية وحساب النتائج حسب النظام المحاسبي المالي وذلك بالتطرق للعناصر التالية:

أولاً: الميزانية

1. تعريف الميزانية:

عرف النظام المحاسبي المالي الميزانية بأنها: "الكشف الإجمالي للأصول والخصوم (الخارجية=الديون) ورؤوس الأموال خاصة للكيان عند تاريخ إقفال الحسابات" (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2009، صفحة 23).

كما يمكن تعريف الميزانية على أنها: " ذلك الجدول الذي يشكل قائمة ذو خاننتين تظهر احدهما ممتلكات المؤسسة وتظهر الاخرى التزاماتها وهذا في لحظة زمنية (التاريخ المحدد) وتظهر في الجانب الاول اصول المؤسسة وفي الجانب الاخر المقابل تظهر خصوم المؤسسة وهذه القائمة تتساوي من حيث القيم النقدية في الجانبين على اعتبار ان الممتلكات المؤسسة لابد ان تساوي التزاماتها سواء لصاحب المؤسسة او للآخرين" (الجعارات، 2008، صفحة 198).

لذا نستنتج في الأخير أن الميزانية عبارة عن جدول يظهر فيه عناصر كل من الأصول ممثلة في ممتلكات المؤسسة والخصوم ممثلة في التزامات المؤسسة على أساس تصنيف معين بحيث يجب أن يتساوى الطرفان.

2. أهمية الميزانية:

تبرز أهمية الميزانية في أنها توفر معلومات عن طبيعة ومقدار الاستثمارات في أصول المؤسسة والتزاماتها اتجاه غيره، ومن خلال مساهمتها في عملية التقرير المالي عن طريق توفير أساس لما يلي (سالمي و آخرون، 2014، صفحة 9):

- حساب معدلات العائد.
- تقييم هيكل رأس المال في المؤسسة.

- تقدير درجة السيولة والمرونة المالية في المؤسسة.

وبالتالي فمن أجل الحكم على درجة المخاطرة التي تتعرض لها المؤسسة وتقدير التدفقات النقدية لها في المستقبل، فإنه يجب تحليل الميزانية وتحديد مدى سيولة المؤسسة ومرونتها المالية.

3. مكونات الميزانية:

تقسم الميزانية إلى عناصر في الأصول وأخرى في الخصوم بصورة منفصلة، وتحتوي على الأقل على العناصر التالية (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2009، صفحة 23):

أ. في الأصول:

- التثبيات المعنوية: هي الأصول التي تبقى لفترة طويلة وتدر على المالك منافع مستقبلية متوقعة، فهي ضرورية لتسهيل المؤسسة وتضم الشهرة والعلامة التجارية وحقوق الابتكار.
- التثبيات العينية: هي الأصول المحتفظ بها من قبل المؤسسة اما من اجل استخدامها في الانتاج او في شكل لوازم او السلع او خدمات، او من اجل ايجارها للغير، او الاحتياجات الادارية، وهي التي ينتظر ان تستعمل لأكثر من فترة محاسبية (اراضي، مباني...).
- الإهلاكات: التوزيع النظامي للمبلغ المهتك من الأصول على مدى مدته المقدره حسب مخطط اهتلاك ومع مراعاة القيمة الباقية المحتملة من الأصول بعد هذه المدة.
- الأصول المالية: هي الأصول غير الملموسة التي تستمد قيمتها بسبب مطالبة التعاقدية. وتشمل الأمثلة على الودائع المصرفية، السندات والأسهم والأصول المالية عادة ما تكون أكثر سيولة من الأصول المادية.
- المخزونات: تشمل كل السلع الموجودة لدى المؤسسة في تاريخ الجرد والتي تستهلك خلال الفترة الموالية والتي لا تزيد مدتها عن السنة (البضائع، المواد، اللوازم...).
- الزبائن هم الذين تتعامل معهم المؤسسة وعادة يقومون بشراء سلعة أو خدمة مثلا لو الشركة نشاطها بيع أجهزة كهربائية فمن يأخذ منه بضاعة على الحساب هو مدين للشركة، والأصول الأخرى المتمثلة في الاعباء المعايينة مسبقا التي هي عبارة اصول تنشأ لدى المؤسسة عن طريق دفع نقدية مقدمة لقاء خدمات حصلت عليها، او نتيجة تحملها التزام ما.

- خزينة الأموال الإيجابية: هي عبارة عن النقدية الجاهزة في الصندوق والبنك والحساب الجاري البريدي، وكذلك استثمارات قصيرة الاجل عالية السيولة التي تكون قابلة للتحويل بسهولة الى مبالغ نقدية معلومة، وقريبة جدا من تاريخ استحقاقها مثل اذونات الخزينة والاوراق التجارية التي حان تاريخ خصمها.
- ب. في الخصوم:

- رؤوس الأموال الخاصة قبل عمليات التوزيع المقررة أو المقترحة عقب تاريخ الإقفال مع تمييز رأس المال الصادر (في حالة الشركات) والاحتياطات والنتيجة الصافية للسنة المالية والعناصر الأخرى.
 - الخصوم غير الجارية التي تتضمن فائدة.
 - الموردون والدائنون الآخرون: الموردون هم كل من يقوم بتوريد مواد او سلعة متعلقة بالإنتاج (مواد خام - توريدات عامة) او بالأعمال الادارية (ادوات كتابية - مطبوعات).
 - الدائنون الآخرون هي الحسابات المتعلقة بالهيئات الحكومية والسيادية والحسابات ذات الطبيعة الدائنة المتعلقة بنشاط الشركة.
 - خزينة الأموال السلبية التي تتمثل في تسبيقات او سلفات مصرفية جارية مدتها قصيرة جدا.
4. شكل الميزانية: (شاهد قائمة الملاحق، رقم 01 و02)

ثانيا: جدول حسابات النتائج

1. تعريف جدول حسابات النتائج:

عرف النظام المحاسبي المالي جدول حسابات النتائج على انه: " بيان ملخص للأعباء والمنتجات (أي النواتج) المنجزة من قبل المؤسسة خلال سنة مالية، ولا يأخذ في حسابات تاريخ التحصيل او تاريخ الدفع، يبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية " (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2009، صفحة 24).

كما يعرف على أنه "كشف محاسبي يستخدم في التحليل المالي كمتعم للميزانية المحاسبية، الغرض منه تحليل نتيجة السنة، فهو يحلل أنشطة المؤسسة للحكم على جناح أو فشل القرارات المتخذة من طرف المؤسسة للوصول إلى القرارات التقويمية" (الجعرات، 2008، صفحة 62).

في الأخير نستنتج من خلال التعاريف السابقة بأن جدول حسابات النتائج هو الجدول الذي يظهر فيه تفصيل الإيرادات والمصروفات خلال السنة المالية ويمكن به تحليل أنشطة المؤسسة بناء على النتيجة المالية الصافية في كل سنة.

2. أهمية جدول حسابات النتائج:

يعتبر جدول حساب النتائج من الكشوفات التي يبدا النظر اليها باهتمام المتزايد لا يقل اهمية عن الميزانية اذ يقوم بتحقيق الميزات التالية (رولا كاسر، 2008، صفحة 67):

- التعرف على نتيجة اعمال المؤسسة من ربح وخسارة.
- التعرف بين صافي الربح التشغيلي وصافي الدخل.
- التعرف على كفاءة الادارة في ادائها المالي ويستخدم الربح كمقياس لقياس الأداء.
- احتساب بعض النسب المالية مثل: نسبة الربحية.
- التعرف على مقدار ضريبة الدخل الواجب دفعها.

3. المعلومات الدنيا المقدمة في حساب النتائج:

هناك مجموعة من المعلومات الدنيا التي يجب إدراجها في جدول حسابات النتائج وذلك حسب الطبيعة أو حسب الوظيفة وهي كالتالي (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2009):

أ. **المنتجات:** تتمثل منتوجات السنة المالية في تزايد المزايا الاقتصادية التي تحققت خلال السنة المالية في شكل مداخيل، أو زيادة في الأصول، أو انخفاض في الخصوم، كما تمثل المنتجات استعادة خسارة في القيمة والاحتياطات المحددة بموجب قرار من الوزير المكلف بالمالية.

ب. **الأعباء:** يقصد بها نقص أصول المؤسسة بما فيها النقدية أو الزيادة في التزاماتها أو الاثتين معا وذلك مقابل حصول المؤسسة على السلع والخدمات اللازمة لممارسة نشاطها خلال الفترة التي يغطيها جدول حسابات النتائج، تحليل الأعباء حسب طبيعتها، الذي يسمح بتحديد مجاميع التسيير الرئيسية التالية:

- الهامش الإجمالي.
- القيمة المضافة.
- الفائض الإجمالي للاستغلال.
- منتجات الأنشطة العادية.
- المنتوجات المالية والأعباء المالية.
- أعباء المستخدمين.
- الضرائب والرسوم والتسديدات المماثلة.
- المخصصات للإهلاكات ولخسائر القيمة التي تخص التثبيات المعنوية.

- نتيجة الأنشطة العادية.
- العناصر الغير عادية (منتجات وأعباء).
- النتيجة الصافية للفترة قبل التوزيع.
- النتيجة الصافية لكل سهم من الأسهم بالنسبة لشركات المساهمة.

بالإضافة إلى ذلك توجد معلومات تظهر في قائمة جدول حسابات النتائج أو الملحق المكمل لجدول حسابات النتائج وهي:

- تحليل نواتج النشاطات العادية.
- مبلغ حصص الأرباح لكل سهم مصوتا عليها أو مقترحة والنتيجة الصافية لكل سهم بالنسبة إلى مؤسسات المساهمة.

4. عرض جدول حسابات النتائج:

حسب النظام المحاسبي المالي يوجد نوعين لعرض جدول حسابات النتائج هما:

- جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة.
 - جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة.
- أ. جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة:

يقوم جدول حسابات النتائج على تصنيف الأعباء (حسب طبيعتها) حصص اهتلاكات، مشتريات البضائع....، مما يسمح بتحديد مستويات من مجاميع التسيير الرئيسية (الأرصدة الوسطية للتسيير)، والتي على أساسها يمكن تحليل طرق تكوين نتيجة المؤسسة، ويمكن توضيح جدول حسابات النتائج في الجدول التالي:

(شاهد قائمة الملاحق، رقم 03)

يمكن شرح مجاميع التسيير الرئيسية التي يحددها جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة وفقا للترتيب

الآتي:

- إنتاج السنة المالية: نجد هذا المؤشر في حسابات النتائج للمؤسسات الصناعية ويغيب في القطاعات التجارية، ويتمثل في:

اجمالي المنتجات المصنعة باختلاف استخداماتها، حيث يتضمن كل من المبيعات والمنتجات الملحقة، تغير المخزون والمنتجات المصنعة وقيد التصنيع الإنتاج المثبت وإعانات الاستغلال، ويمكن حسابه كمايلي:

$$\text{إنتاج السنة المالية} = \text{مبيعات المنتجات} + / - \text{الإنتاج المخزن} + \text{الإنتاج المثبت} + \text{إعانات الاستغلال}$$

- **استهلاك السنة المالية:** يمثل هذا المؤشر مجموع استهلاكات المؤسسات خلال السنة المالية من مشتريات السلع والخدمات، بالإضافة إلى الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى.
- **القيمة المضافة:** تعرب عن الثروة التي تخلقها المؤسسة باستخدام وسائل الإنتاج، كما تعرب عن القيمة الإضافية التي قدمتها المؤسسة من خلال نشاطها الأساسي، وهي تمثل الفرق بين إنتاج السنة المالية واستهلاك السنة المالية، وتستخدم لقياس معدل نمو المؤسسة
- **الفائض الإجمالي للاستغلال:** يعبر هذا الرصيد عن القدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح من خلال دورة الاستغلال بغض النظر عن سياسات التمويل، الإهلاكات والتوزيع ويضم هذا الرصيد معلومات مفصلة عن دورة الاستغلال، لذا يعتبر رصيد هام جدا بالنسبة للتحليل المالي، ولذا يفضل استعماله عوضا عن رصيد النتيجة العملياتية. كما يرتبط هذا الرصيد بالنتيجة أكثر من ارتباطه بالخرينة، حيث يعتبر رصيد التدفقات الحقيقية دورة الاستغلال، أي الفرق بين الإيرادات المحصلة أو التي ستحصل في الأجل القريب والمصاريف المسددة أو التي ستدفع في الأجل القريب، أي أنه يقيس الثروة المالية الحقيقية عن طريق النشاط الأساسي للمؤسسة.

$$\text{الفائض الاجمالي للاستغلال} = \text{القيمة المضافة} - (\text{أعباء المستخدمين} + \text{ضرائب والرسوم المماثلة})$$

- **النتيجة العملياتية:** يمثل هذا الرصيد الناتج الصافي عن العمليات الاستغلال من خلال ممارسة الأنشطة الأساسية للمؤسسة، أي الفرق بين إيرادات الاستغلال ومصاريف الاستغلال، حيث يمكن حسابه اعتمادا على الفائض الاجمالي للاستغلال كمايلي:

$$\text{النتيجة العملياتية} = \text{الفائض الإجمالي للاستغلال} + \text{المنتجات العملياتية الأخرى} + \text{استرجاع عن خسائر القيمة والمؤونات} - \text{الأعباء العملياتية الأخرى} - \text{مخصصات الإهلاكات والمؤونات وخسائر القيمة}$$

- **النتيجة المالية:** تعبر النتيجة المالية عن قدرة المؤسسة على توليد الأرباح من عملياتها المالية، ويمكن حساب النتيجة المالية كمايلي:

النتيجة المالية = المنتوجات (الإيرادات المالية) - الأعباء المالية

ويمكن توضيح كل من الإيرادات المالية والمصاريف المالية كمايلي:

• **الإيرادات المالية:** تتضمن العمليات التالية:

- الإيرادات الناتجة عن الاستثمارات المالية ومختلف التوظيفات المالية.
- الفوائد والإيرادات المماثلة، ومنها مدا خيل الحقوق التجارية ومختلف التوظيفات.
- الإيرادات الناتجة عن عمليات التنازل عن الأصول المالية.
- الفرق الايجابي في الصرف.

• **الأعباء المالية:** تتضمن العمليات التالية:

- الفوائد والاقتطاعات المماثلة عنها.
- الفارق السلبي للصرف.
- المصاريف الناتجة عن التنازل عن الأصول المالية.
- خسائر عن الحسابات الدائنة المرتبطة بمساهمات.

تساعد النتيجة المالية على مراقبة أداء المؤسسة من النواحي المالية، أي يمكن مراقبة الحدود القصوى لعمليات الاستدانة بناء على مؤشر النتيجة المالية، وبالتالي فالنتيجة المالية تسهم بشكل فعال في اتخاذ القرارات التمويلية .

- **النتيجة الجارية (العادية) قبل الضرائب:** تعتبر النتيجة العادية على قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح من مختلف الأنشطة العادية ولكن قبل العمليات الاستثنائية، وتحسب كمايلي:

النتيجة العادية قبل الضرائب = النتيجة العملياتية + النتيجة المالية

- **النتيجة الاستثنائية:** تعبر عن العمليات الاستثنائية داخل المؤسسة، أي العمليات خارج الاستغلال وهي تمثل الفرق بين الإيرادات والمصاريف ذات الطابع الاستثنائي.
- **النتيجة الصافية للسنة المالية:** يعبر هذا الرصيد عن قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح بواسطة جميع العمليات: استغلال، اهتلاك، تمويل وتوزيع حيث يتم حسابها انطلاقا من النتيجة العادية قبل الضرائب، إذ

تطرح منها الضرائب على الأرباح والضرائب المؤجلة، وتضاف إليها النتيجة الاستثنائية، كذلك تعبر النتيجة الصافية المقياس المحاسبي للربح المحاسبي الموزع على المساهمين والجزء الموجه للاحتياجات.

ب. جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة:

يتم من خلال جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة التمييز بين تكاليف الشراء وتكاليف التوزيع والبيع والتكاليف الإدارية، أي ترتب الأعباء حسب وظائف المؤسسة (وظيفة التجارية، وظيفة المالية، وظيفة الإدارية)، ويمكن توضيح جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة في الجدول التالي:

(شاهد قائمة الملاحق، رقم 04)

يمكن من خلال جدول أعلاه توضيح كيفية تشكيل النتيجة من خلال دراسة بعض الأرصدة (مجاميع الرئيسية للتسيير) كما يلي:

- هامش الربح الإجمالي: هو مؤشر يقيس العلاقة التجارية بين المؤسسة العملاء من جهة والمؤسسة والموردون من جهة أخرى فهو رصيد يعكس قدرة المؤسسة على خلق الأرباح في إطار النشاط التجاري.

هامش الربح الإجمالي = رقم الأعمال - تكلفة المبيعات

- رقم الأعمال: هو الإيرادات المتولدة عن الأنشطة الأساسية للمؤسسة الإيرادات التي تحصل عليها المؤسسة من عمليات البيع الناجمة عن الأنشطة الأساسية للمؤسسة، ويتحدد حسب الحصة السوقية وتبعاً لمدى سيطرة المؤسسة على الأسواق، كما أن مكونات رقم الأعمال تختلف باختلاف النشاط حيث ينقرع إلى الأجزاء التالية:

- رقم الأعمال التجاري: يمثل الإيراد الناتج عن الأنشطة التجارية للمؤسسة حيث نجده خاصة في المؤسسات التجارية التي تقوم بشراء وبيع السلع دون تصنيعها أو تحويلها.
- رقم الأعمال الإنتاجي: نجده خاصة في المؤسسات الصناعية التي تقوم ببيع المنتجات التي قامت هي بتصنيعها اعتماداً على قدراتها الإنتاجية.
- رقم العمال الخدمي: يمثل الإيراد المتحصل عليه عن الخدمات التي تقدمها المؤسسة للزبائن مثل: النقل الفندقية، الاتصالات....

- **تكلفة المبيعات:** تمثل التكاليف التي تتحملها المؤسسة في سبيل توفير البضاعة المباعة للزبائن أو الخدمات المقدمة للعملاء، حيث تحتسب في المؤسسة التجارية من خلال المعادلة التالية:

$$\text{تكلفة المبيعات (تكلفة شراء البضاعة المباعة)} = \text{صافي مشتريات البضائع} + \text{المصاريف المدفوعة على المشتريات} + \text{مخزون بضائع أول مدة} - \text{مخزون بضائع آخر مدة}$$

- **النتيجة العملياتية:** يمكن حسابها من خلال العالقة التالية:

$$\text{النتيجة العملياتية} = \text{هامش الربح الإجمالي} + \text{المنتجات العملياتية الأخرى} - (\text{التكاليف التجارية} + \text{الأعباء الإدارية} + \text{الأعباء العملياتية الأخرى})$$

المطلب الثالث: جدول سيولة الخزينة، جدول تغير الأموال الخاصة وملحق الكشوف المالية حسب النظام المحاسبي المالي

في هذا المطلب سيتم التطرق لباقي الكشوفات المالية في الجزائر وذلك حسب النظام المحاسبي المالي، بالتطرق الى العناصر التالية:

أولاً: جدول سيولة الخزينة

1. تعريف جدول سيولة الخزينة:

يمكن تعريف جدول سيولة الخزينة على انه: "جدول يعطي مستعملي الكشوف المالية اساسا لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد السيولة النقدية وما يعادلها وكذلك معلومات حول استخدام هذه السيولة، وهو يقدم مدخلات ومخرجات السيولة الحاصلة اثناء السنة المالية حسب مصادرها بالاستعمال احدي الطريقتين المباشرة والغير المباشرة" (نصر علي و شحاتة، 2015، صفحة 219).

كما يمكن تعريفه بأنه: "جدول سنوي يعد استنادا إلى الأساس النقدي، وخلصته إظهار التغير في النقدية والنقدية المعادلة بين أول فترة آخرها، ويوضح جدول تدفقات النقدية الأثر النقدي لكافة النشاطات التي قامت بها المؤسسة خلال الفترة المالية" (نصر علي و شحاتة، 2015، صفحة 219).

مما سبق يمكن أن نلخص أن جدول تدفقات الخزينة هو جدول يوضح حركية التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من المؤسسة ويوضح الأثر النقدي لذلك.

2. أهمية جدول سيولة الخزينة:

يمكن تلخيصها في التالي (نصر علي و شحاتة، 2015، صفحة 225):

- معرفة المركز المالي للمؤسسة.
- معرفة قدرة المؤسسة على تسديد الالتزامات من خلال السيولة المتوفرة.
- تقييم قدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية في المستقبل.
- التعرف على سياسة المؤسسة فيما يتعلق بالأصول غير المتداولة واستبدالها.

3. مكونات جدول تدفقات النقدية:

لغرض زيادة فاعلية قائمة التدفقات النقدية في تحقيق الاهداف المرجوة لها، فقد أوصى المعيار الدولي السابع الصادر عن اللجنة الدولية لمعايير المحاسبة على إلزام الوحدات الاقتصادية بضرورة توفر معلومات حول التغيرات التاريخية في حركة النقدية وما يعادلها من خلال إعداد قائمة للتدفق النقدي خلال مدة معينة مبنية حسب الأنشطة الى ثلاث مجموعات هي (تشغيلي استثماري وتمويلي) وفيما يلي سيتم تفصيل كل من هذه الأنشطة كالتالي:

أ. الأنشطة التشغيلية: يمكن تلخيصها كآتي (حسين و مؤمن، 2008، صفحة 174):

هي الأنشطة الرئيسية لتوليد الإيراد في المؤسسة والأنشطة الأخرى التي لا تعتبر من الأنشطة الاستثمارية او التمويلية.

ويعتبر مبلغ التدفقات النقدية الناتج من الأنشطة التشغيلية مؤشرا رئيسيا على مدد قدرة عمليات الشركة على توليد تدفقات نقدية كافية لإعادة سداد القرض والاحتفاظ بالقدرة التشغيلية للشركة كسداد التوزيعات على الأسهم واقتناء استثمارات جديدة دون الحاجة للجوء إلى مصادر خارجية للتمويل وتعتبر المعلومات المستقاة من المكونات المحددة للتدفقات النقدية التشغيلية التاريخية مع المعلومات الأخرى مفيدة في التنبؤ بالتدفقات النقدية التشغيلية في المستقبل (حسين و مؤمن، 2008، صفحة 175).

وتنشأ التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية أساسا عن طريق توليد الإيرادات الرئيسية للشركة التي تدخل في تحديد صافي الربح أو الخسارة، ومن الأمثلة على التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة التشغيلية ونسوق منها على سبيل المثال:

- المقبوضات ودفوعات النقدية المتاحة عن بيع وشراء السلع وتقديم الخدمات.
 - المقبوضات النقدية من العمولات ولإيرادات الأخرى.
 - المدفوعات النقدية للموظفين والعاملين .
 - المدفوعات النقدية من الفوائد والضرائب
- ب. الأنشطة الاستثمارية: يمكن تلخيصها كالتالي (القاضي و الرشاني، 2012، صفحة 181):

وهي التدفقات النقدية التي تشمل بيع وشراء الاصول طويلة الأجل، ويتطلب تحديدها تحليل عناصر الميزانية في جانب الاصول والتي لم يتم تحليلها عند تحديد التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، ومن الأمثلة عليها:

- المدفوعات النقدية لشراء الاصول الثابتة الملموسة والغير ملموسة والاصول طويلة الأجل الأخرى.
 - المدفوعات النقدية على شكل سلف وقروض، وتلك المدفوعة الاستثمارات .
 - المقبوضات النقدية الناشئة عن بيع الاصول الثابتة الملموسة والغير ملموسة والاصول طويلة الأجل الأخرى.
 - المقبوضات النقدية الناشئة عن بيع الاستثمارات وتحصيل القرض والسلف.
- ج. الأنشطة التمويلية: يمكن ان توضح كالتالي (مفلح، 2006):

تضم الأنشطة الاستثمارية الآثار النقدية للعمليات المتعلقة بموارد وممتلكات المؤسسة المستخدمة في توليد الإيرادات والدخل خلال الفترة المالية او في المستقبل، ومن أمثلة عليها:

- النقد المتحصل من إصدار أسهم جديدة أو زيادات رأس المال.
- النقد المتحصل من إصدار السندات طويلة الأجل .
- النقد المتحصل من القرض والتسهيلات البنكية.
- النقد المدفوع على توزيع الأرباح.
- النقد المدفوع لتسديد السندات .
- النقد المدفوع لتسديد القرض والتسهيلات البنكية.

4. نماذج عرض جدول تدفقات الخزينة:

يوجد هناك العديد من نماذج جدول تدفق الخزينة صادرة عن هيئات مالية وجامعات ومعاهد متخصصة وطرق البحث ومحللين الماليين وغيرها، ولكل نموذج خصوصية في التحليل تتناسب مع كل حالة، لكن حسب المعيار المحاسبي الدولي رقم 07، ومشروع المخطط المحاسبي المالي يوجد أسلوبان لإعداد جدول تدفقات الخزينة وهما الأسلوب المباشر والأسلوب الغير مباشر.

أ. الطريقة المباشرة:

نقصد بالطريقة المباشرة لإعداد جدول تدفقات الخزينة ذلك الأسلوب الذي يقوم على احتساب المتحصلات والمدفوعات النقدية الفعلية للدورات الرئيسية الثالث لنشاط المؤسسة بطريقة مباشرة من خلال معرفة كم قبض فعلا، وكم دفع فعلا، لكل عنصر من عناصر الدورات الأساسية (فولاتي، 2015، صفحة 65)، يأخذ جدول التدفقات الشكل التالي حسب هذه الطريقة ذلك حسب النظام المحاسبي المالي:

(شاهد قائمة الملاحق، رقم 05)

يركز هذا النموذج على دورتي الاستغلال والاستثمار، إذ يتوجب على المؤسسة توليد الفوائض اعتمادا على دورة الاستغلال، إلا في مرحلة انطلاق النشاط وفي غير ذلك يتم اعتبار دورتي الاستدانة والتمويل ملجأ يتم اللجوء إليه لتغطية العجز الناجم عنهما وذلك باعتبار ان المؤسسة تنشط في الاقتصاديات الرأسمالية أين تكون السوق المالية على قدر كبير من الكفاءة والفعالية (فولاتي، 2015، صفحة 66).

تتطلب عملية الإعداد حسب هذه الطريقة مبلغ كل عنصر من عناصر الدورات الرئيسية واجال وتسديده والمدة الممنوحة وبالحديد، مما يعني أن هذه الطريقة سهلة بالنسبة للمسير المالي داخل المؤسسة، وصعبة جدا بالنسبة للمحلل الخارجي إن لم نقل غير ممكنة أصلا (فولاتي، 2015، صفحة 66).

ب. الطريقة غير المباشرة:

يتم الاعتماد على الكشوفات المالية (الميزانية وجدول حسابات النتائج) لإعداد جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة، مما يميز هذه الطريقة عن سابقتها بسهولة الحصول عليها والمتطلبات ويسر الفهم التحليل حيث يشجع مجلس معايير المحاسبة المالية FASB على استخدام هذه الطريقة (حسين و مؤمنون، 2008، صفحة 278) ، ويأخذ جدول تدفقات الخزينة حسب هذه الطريقة الشكل التالي:

(شاهد قائمة الملاحق، رقم 06)

وتتطلب هذه الطريقة من رقم صافي الربح (أو الخسارة) حيث تقوم بتعديله بأثار العمليات ذات الطبيعة غير النقدية وبأية مبالغ مؤجلة أو مستحقة عن مقبوضات أو مدفوعات نقدية تشغيلية في الماضي أو المستقبل وكذلك بنود الدخل أو المصروفات المتعلقة بالتدفقات النقدية الاستثمارية أو التمويلية (حسين و مؤمن، 2008، صفحة 278).

ثانيا: جدول تغيرات الأموال الخاصة

1. تعريف جدول تغيرات الأموال الخاصة:

عرف النظام المحاسبي المالي جدول تغيرات الأموال الخاصة بأنه: " يشكل جدول تغير الأموال خاصة تحليلات للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال خاصة للكيان خلال السنة المالية" (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2009).

وأدنى المعلومات الممكن تقديمها في هذا الجدول تخص الحركات المتعلقة بـ:

- النتيجة الصافية للدورة.
- تغيرات الطرق المحاسبية وتصحيحات الأخطاء التي سجل أثرها مباشرة في الرأسمال الخاص.
- النواتج والأعباء الأخرى المسجلة مباشرة في رؤوس الأموال الخاصة ضمن إطار تصحيح الأخطاء ذات الدلالة.
- عمليات الرسملة.
- توزيع النتيجة والمخصصات المقررة خلال الدورة.

2. أهمية جدول تغيرات الأموال الخاصة:

تتبع أهمية جدول التغيرات في الأموال الخاصة من ربطها حسابات النتائج والميزانية، فتوضح عن التغير الناجم عن حسابات النتائج متمثلا في صورة أرباح أو خسائر الدورة المالية وما ينجم عنه من تغير في الأرباح المحتجزة، كما تقوم برصد التيارات التي تؤثر على بنود الأموال الخاصة من أول الدورة المالية وصلا إلى الأموال الخاصة في آخر الدورة (الشلوتي، 2005، صفحة 23).

3. شكل جدول التغيرات في الأموال الخاصة: (شاهد قائمة الملاحق، رقم 07)

ثالثا: ملحق الكشوف المالية

1. تعريف ملحق الكشوف المالية:

يمكن تعريف ملحق الكشوف المالية بأنه: "عبارة عن وثيقة أو جدول تحتوي على مجموعة من المعلومات التي تهم مستخدمي الكشوفات المالية والتي لا تظهرها هذه الأخيرة، كما أنها تفسر بعض الأرقام الواردة في التقارير والكشوفات المالية، وتعتبر جزء لا يتجزأ من الكشوفات المالية وتكملها" (عبد السلام تركي، 2000، صفحة 51).

2. مكونات ملحق الكشوف المالية:

يشمل ملحق الكشوف المالية على معلومات تخص النقاط الآتية متى كانت هذه المعلومات تكتسي طابعا هاما أو كانت مفيدة لفهم العمليات الواردة في الكشوف المالية (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2009):

- القواعد والطرق المحاسبية المعتمدة لمسك المحاسبة وإعداد الكشوف المالية (المطابقة للمعايير موضحة وكل مخالفة لها مفسرة ومبررة).
- مكملات الإعلام الضرورية لحسن فهم الميزانية وحساب النتائج و جدول سيولة الخزينة و جدول تغير الأموال الخاصة.
- المعلومات التي تخص الكيانات المشاركة والمؤسسات المشتركة والفروع أو الشركات الأم وكذلك المعاملات التي تتم عند الاقتضاء مع هذه الكيانات أو مسريها: طبيعة العلاقات، نمط المعاملة، حجم ومبلغ المعاملات، سياسة تحديد الأسعار التي تخص هذه المعاملات.
- المعلومات ذات الطابع العام أو التي تعني بعض العمليات الخاصة والضرورية للحصول على صورة وفيية.
- تكون الملاحظات الملحقة بالكشوف المالية موضوع تقديم منظم وكل فصل أو باب من أبواب الميزانية، حسابات النتائج، و جدول سيولة الخزينة و جدول تغير الأموال الخاصة يحيل إلى الإعلام المناسب في الملاحظات الملحقة.
- إذا طرأت حوادث عقب تاريخ إقفال السنة المالية ولم تؤثر في وضع الأصل أو الخصم بالنسبة إلى الفترة السابقة للإقفال، فلا ضرورة لإجراء أي تصحيح غير أن هذه الحوادث تكون موضوع إعلام لها في الملحق إذا كانت ذات أهمية بحيث يمكن أن يؤثر إغفالها في القرارات.

المبحث الثالث: استخدام البرمجيات المحاسبية في إعداد الكشوفات المالية

إن لاستخدام البرمجيات المحاسبية العديد من المنافع وكذا الأخطار التي يمكن أن تساهم في تسهيل عمل المحاسب أو يمكن لها أن تؤدي إلى آثار سلبية قد تؤثر على عملية إعداد الكشوفات المالية في المؤسسات التي تستخدم البرمجيات المحاسبية في إعداد كشوفاتها المالية، سيتم التطرق في هذا المبحث إلى الآثار السلبية والإيجابية لاستخدام البرمجيات المحاسبية ومراحل إعداد الكشوفات المالية.

المطلب الأول: أثر استخدام البرمجيات المحاسبية والأخطار المرافقة لها

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام البرمجيات المحاسبية والأخطار المرافقة لها، سنتطرق للعناصر التالية:

أولاً: إيجابيات ومزايا استخدام البرمجيات المحاسبية

لا شك أن استخدام البرمجيات المحاسبية ضرورة تفضيها طبيعة العمل اليوم، ومن أهم المزايا والفوائد التي تقدمها هذه البرمجيات ما يلي (فياض، 2011، صفحة 96):

- الدقة والسرعة في إعداد المستندات وإجراء العمليات الحسابية، وتنفيذ الإجراءات المحاسبية مثل عمليات التسجيل، التوبيخ، التحليل وحفظ البيانات، وهذا بدوره يؤدي إلى توفير الوقت والمجهود وتقليل حجم الأخطاء الحسابية وتخفيف تكاليف تشغيل العمليات الحسابية التي تقوم بها المؤسسة.
- تحسين عملية حفظ الدفاتر والمستندات المحاسبية وتسهيل عمليات تجميعها وتخزينها واسترجاعها في شكل معلومات لإدارة المؤسسة.
- سرعة إنجاز العمليات المتشابهة في وقت واحد، وتسجيل عدد كبير من العمليات المحاسبية، واستخدام عدد أقل من الأفراد في وقت قصير.
- إحكام الرقابة الداخلية والذاتي على تنفيذ العمليات، بحيث تفادي الأخطاء في مراحل التشغيل المختلفة أول بأول، مما يحقق الدقة في استخراج المعلومات والكشوفات المالية، نظراً لاحتواء البرنامج المحاسبي على وسائل للضبط والرقابة للتمكن من تحقيق صحة المعلومات.
- زيادة الثقة في المخرجات الخاصة بالبرمجيات المحاسبية بحيث يمكن استخدامها من قبل متخذي القرار كأساس سليم وموثوق لاتخاذ القرارات.

- تحسين عمليات الرقابة واتخاذ القرارات، عن طريق زيادة كفاءة أنظمة الرقابة الإدارية وتقديم المعلومات الكشوفات المناسبة، بالإضافة الى سرعة توصيل معلومات التغذية العكسية.
- تؤدي البرمجيات المحاسبية الى توفير المرونة الكاملة في تصميم نظم المعلومات المحاسبية من خلال تخزين واسترجاع المعلومات في الوقت المناسب عن طريق قواعد البيانات المستخدمة.

ثانيا: عيوب استخدام البرمجيات المحاسبية والأخطار التي تهدد أمنها

1. عيوب استخدام البرمجيات المحاسبية:

يمكن حصرها في التالي (أبو شيبه و فطيمي، 2017، صفحة 84):

- أ. **اختفاء السجلات المادية:** في ظل التشغيل الالكتروني لنظام المعلومات المحاسبية تتم عملية التسجيل وحفظ البيانات بواسطة نبضات الكترونية في الذاكرة الرئيسية الحاسوب أو على أقراص ممغنطة ومضغوطة يستحيل على الإنسان قراءتها والوحيد القادر على قراءتها هو الحاسوب والبرمجيات المحاسبية المستخدمة، وبالتالي أصبحت البيانات المحاسبية غير مرئية.
- ب. **عدم وجود أدلة كافية للمراجعة:** ويقصد بذلك صعوبة تتبع البيانات العمليات من مصدرها وصولا إلي نتائج عالية او عكسية، بمعنى البدء من النتائج النهائية للعملية و الانتهاء مصدرها، ومع التشغيل الالكتروني لنظام المعلومات المحاسبية لا يتحقق هذا الأمر، بسبب غياب السندات المادية الملموسة التي من مميزاتنا السماح بتتبع العمليات ومراجعة كل البيانات من اجل التحقق منها، والبرمجيات المحاسبية لا يتمكن من ذلك دائما لان كل ما سبق الذكر أن البيانات مخزنة في سندات غير مرئية على شكل وحدات الالكترونية لا يستطيع قراءتها إلا الحاسوب بالبرامج المخصص لها، خاصة في حالة سوء الاستخدام.
- ج. **سهولة الغش والتلاعب:** يقصد بها التلاعب في البرمجيات المحاسبية من خلال التلاعب في ملفات البيانات، التشغيل ويؤدي ذلك إلى إلحاق الخسائر بتنظيمات التي يقع الغش من اجل استخدامها للحسابات وتقع مثل هذه العمليات نظرا لأن الملفات أصبحت غير مادية غير مرئية وهذا ما يمكن من التغيير أو إضافة او حذف البيانات دون ترك أثر يدل حدوث هذه العملية، مما يسهل من ارتكاب حالات غش مع صعوبة اكتشافها.
- د. **فيروسات الحاسب:** إن فيروسات الحاسب أثر سلبي مباشرة على ذاكرة الحاسب التي تؤدي ما لي فقدان كل الذاكرة أو تلف البيانات المخزنة بشكل كلي أو جزئي، مما يؤثر على عمل نظام المعلومات المحاسبية،

وذلك بسبب تحول السجلات والدوائر المادية التي يستطيع أي شخص قراءها إلى ملفات رقمية مخزنة في ذاكرة الحاسب الوحيد.

2. الإخطار التي تهدد أمن البرمجيات المحاسبية وكيفية الوقاية منها:

تواجه البرمجيات المحاسبية مجموعة من الأخطار والتهديدات التي من الممكنة أن تضر بالسياسات الخاصة بالمؤسسة، ويتوجب على المؤسسة اتخاذ مجموعة من الإجراءات التي تحول دون وقوع هذه الأخطار وتحافظ على أمن معلوماتها، ويمكن ذكر منها:

أ. الأخطار التي تهدد أمن البرمجيات المحاسبية:

من الأخطار التي يمكن أن تهدد أمن البرمجيات المحاسبية، يمكن سرد الآتي (على مجاهد و أبو موسى، صفحة 16):

- الوصول غير المرخص إلى قواعد البيانات المحاسبية في البرمجيات.
 - عدم كفاءة إجراءات حماية قواعد البيانات المحاسبية في البرمجيات.
 - اكتشاف الآلية السرية لحماية البرمجيات المحاسبية.
 - الأعطال في البرمجيات المحاسبية بسبب عرضي أو عن طريق تخريب التجهيزات.
 - الأخطاء البشرية التي يمكن أن تحدث في تصميم التجهيزات أو نظم المعلومات المحاسبية وكذلك عمليات البرمجة أو تجميع البيانات وإدخالها إلى النظام أو في تحديد الصلاحيات.
 - الأخطار البيئية بسبب الكوارث الطبيعية وانقطاع التيار الكهربائي وأعطال نظام التكييف والتبريد.
- ب. الإجراءات الوقائية للحفاظ على أمن البرمجيات المحاسبية:

وتتمثل هذه الإجراءات التي من الممكن أن تحد من الأخطار التي تواجه البرمجيات المحاسبية

التالي (فياض، 2011، صفحة 110):

- كل العمليات التي يجب أن تعالج يجب أن تتم معالجتها في الوقت المناسب.
- كل العمليات التي يجب أن تعالج فقط هي التي قد تمت معالجتها.
- عمليات الرقابة الدائمة على البيانات وتخزينها.
- أخذ النسخ الاحتياطية عن البيانات وقواعد البيانات المحاسبية.
- استخدام التكنولوجيا الحديثة مثل التخزين السحابي في تخزين البيانات.

- حسن تسيير النظام وتوزيع الصلاحيات فيه بشكل يضمن أمن المعلومات.

المطلب الثاني: أثر استخدام البرمجيات المحاسبية على خصائص الكشوفات المالية

للبرمجيات المحاسبية عدة آثار على بعض الخصائص التي يجب توفرها في الكشوفات المالية، حيث يمكن الربط بينهما في العلاقات التالية (مازري، 2018، صفحة 51):

أولاً: علاقة البرامج المحاسبية بخاصية المصادقية

يتطلب تحقيق المصادقية في التعبير عن الظواهر والواقع الاقتصادي في ظل البيئة المتغيرة والمتطورة بشكل متسارع، بيان التوزيعات الاحتمالية للقيم الواردة في الكشوفات المالية، والإفصاح عن معامل الخطأ، الذي يصاحب الأرقام المحاسبية.

من ناحية المحاسبة علم اجتماعي لا يمكن أن يقصد بالصدق في التعبير أن تكون المعلومات المحاسبية مؤكدة او حتى دقيقة بصورة مطلقة فهناك بنود كثيرة يتوجب تقديرها عند إعداد الكشوفات المالية ويجب لفت النظر إلى أن الكشوفات المالية ما هي إلا نموذج لتمثيل واقع الوحدة المحاسبية وهي كأي نموذج لا بد وأن تتطوي على قدر التجريد والتبسيط، والبرمجيات المحاسبية كفيلة بتحقيق ذلك من خلال الحاسوب.

ثانياً: علاقة البرامج المحاسبية بخاصية القابلية للتحقيق

يقصد بخاصية القابلية للتحقيق وجود اتفاق أو بصورة أدق وجود درجة عالية من الاتفاق بين القائمين بالقياس المحاسبي الذين يستخدمون نفس طرائق القياس بأنهم يتوصلون إلى نفس النتائج إن القابلية للتحقق تعلي أن القياس المحاسبي موضوعي لأنه خال من التحيز الشخصي القائم بعملية القياس فقابلية التحقق هنا تشير إلى العالم الخارجي المستقل عن الأشخاص الذين يلاحظونه كما أن القياس القابل للتحقق من ناحية ثانية هو قياس موضوعي بمعنى أنه يستند إلى ثبوتيات وأدلة يؤدي الاعتماد عليها إلى نفس النتائج.

وكذلك قابلية التحقق، تعني توفر شرط الموضوعية في القياس العلمي، أي أن النتائج التي توصل إليها شخص معين يستطيع أن يتوصل إليها شخص آخر، بشرط استخدام نفس الأساليب في القياس والإفصاح، والبرمجيات المحاسبية لها القدرة على تحقيق هذه الخاصية.

ثالثاً: علاقة البرامج المحاسبية بخاصية الحياد

تحقق البرامج المحاسبية خاصية الحياة في القياس والإفصاح، التي تتطلب التحرر من التحيز، أي أن تكون المعلومات على أكبر قدر ممكن من الاكتمال، وتكون متاحة لجميع المستخدمين دون تمييز فئة على فئة أخرى، من خلال تأمين توصيل البيانات والمعلومات، التي تحتويها الكشوفات المالية إلى كافة الجهات وبنفس الشكل والمحتوى، وفي نفس الوقت أيضا وهذا لن يتحقق إلا باستخدام الحاسوب لاعتبارات التكلفة.

رابعا: علاقة البرامج المحاسبية بخاصية التقديم في الوقت المناسب

إن توقيت عرض الكشوفات المالية محدد في سياسة المؤسسة، وخاصية التقديم في الوقت المناسب جاءت من أجل توفير الكشوفات المالية لصانعي القرار في الوقت المناسب بحيث تؤثر على قراراتهم، وبعد ما اعتمدت المحاسبية على البرامج المحاسبية أصبح من السهل على متخذي القرار الاطلاع على البيانات المالية في أي وقت.

خامسا: علاقة البرامج المحاسبية بخاصية الفهم

تعتبر القابلية للفهم من جانب المستخدمين أحد أهم الخصائص التي يجب توافرها في المعلومات الواردة بالكشوفات المالية، ولهذا الغرض فإنه يفترض بان يكون المستخدمين على علم بالجوانب المحاسبية ولديهم الرغبة لدراسة المعلومات بعناية، لذلك لا يجوز استبعاد أية معلومة يصعب على بعض المستخدمين فهمها كما كان في السابق حيث ظهرت البرامج المحاسبية لتقدم معلومات مصنفة ومميزة بشكل واضح وموجز يجعلها مفهومة ولها دلالة.

سادسا: علاقة البرامج المحاسبية بخاصية المقارنة

استجابة لرغبة مستخدمي البيانات المالية في مقارنة المركز المالي ونتائج الأعمال والتغيرات في المركز المالي للمؤسسة من فترة لأخرى، فإنه يجب أن تظهر البيانات المالية والمعلومات المماثلة للفترات السابقة، وهذا ما قدمته لنا البرامج المحاسبية حيث تقوم بعرض الكشوفات المالية كما جاء في الجريدة الرسمية وعرضها بالاعتماد على الفترات السابقة، ويستطيع المستخدمون المقارنة بين السنوات السابقة والسنة الحالية في أي وقت وبسرعة لما تتسم به هذه البرامج من خاصية التخزين وسرعة استرجاع المعلومات السابقة.

المطلب الثالث: إعداد الكشوفات المالية باستخدام البرمجيات المحاسبية

في هذا المطب سيلم التطرق الى اعداد الكشوفات المالية باستخدام البرمجيات المحاسبية ودور المحاسب في هذه العملية، عن طريق العناصر التالية:

أولاً: دور المحاسب في إعداد الكشوفات المالية باستخدام البرمجيات المحاسبية

إن دور المحاسب في ظل استخدام البرمجيات البرمجية قد اختصر عليه الكثير من الأعمال واقتصر دوره الآن في القيام بالمهام الآتية (بروبية، 2014، صفحة 110):

- تجميع المستندات التي تتضمن البيانات.
- إدخال البيانات.
- المشاركة في وضع البرنامج المحاسبي.
- تفسير المعلومات الخارجة من البرنامج المحاسبي ليسهل في ضوءها اتخاذ القرارات المختلفة.

ثانياً: دور البرمجيات المحاسبية في إعداد الكشوفات المالية

بتطور البرمجيات المحاسبية اليوم أصبحت تقوم بأغلب العمليات والخطوات اللازمة لإعداد الكشوفات المالية، فهي تقوم بالمهام التالية:

- استقبال البيانات المدخلة من المحاسب.
- تبويب وتصنيف وتحليل البيانات حسب التعليمات والأوامر الواردة في البرنامج.
- تخزين البيانات وتشغيلها.
- إعداد المخرجات.

ثالثاً: مراحل إعداد الكشوفات المالية باستخدام البرمجيات المحاسبية

إعداد الكشوفات المالية باستخدام البرمجيات المحاسبية يمر على مجموعة من المراحل يتشارك فيها كل من المحاسب والبرنامج المحاسبي المستخدم من طرفه، يمكن تلخيصها كما يلي:

1. يقوم المحاسب بإنشاء ملف جديد خاص بالمؤسسة المطلوب إعداد كشوفاتها المالية وإنشاء قاعدة بيانات خاصة بها يتم فيها تخزين كل العمليات والمستندات المحاسبية المستخدمة خلال الدورة.
2. يقوم المحاسب بتعديل وتخصيص الملف الخاص بالمؤسسة ليناسب طبيعة عمل المؤسسة ويدخل كل المعلومات الضرورية لسير عمل المؤسسة (اسم المؤسسة، الطبيعة القانونية، الضرائب الخاضعة لها، رقم

- التعريف الجبائي...) لتظهر لاحقا على كل المستندات والكشوفات التي يتم استخراجها مع تحديد مدة الدورة المحاسبية.
3. يقوم المحاسب بإنشاء جدول الحسابات الخاصة بالمؤسسة وهي أرقام الحسابات المستخدمة من طرف المؤسسة والتي يتم استخدامها في تسجيل العمليات المحاسبية (حسب مدونة الحسابات المذكورة في الجريدة الرسمية الخاصة بالنظام المحاسبي المالي).
4. يقوم المحاسب بإنشاء حسابات الأطراف الأخرى، الحسابات الفرعية أو الحسابات المساعدة مثل إنشاء حساب خاص بكل عميل، زبون، فروع للمؤسسة إذا وجدت لاستعمالها في القيود المحاسبية لتسهيل عملية متابعة الحسابات بشكل أدق (بحيث يتم إدخال المعلومات الضرورية لكل عميل أو مورد مثل رقم التعريف الضريبي ورقم السجل التجاري... إلخ).
5. إدخال كل السلع والخدمات التي تقدمها أو تستفيد منها المؤسسة مع كافة المعلومات الخاصة بها من حيث الكميات، الوصف والأرقام التعريفية الخاصة بها.
6. يقوم المحاسب بإنشاء يوميات مساعدة لتساعد في تنظيم العمل والقيود المحاسبية في شكل يوميات تسجل في كل منها العمليات التي توافقها، مثل: يومية المشتريات، يومية المبيعات، يومية البنك، يومية الصندوق، يومية المخزون، يومية العمليات الأخرى... إلخ، وذلك حسب طبيعة عمل المؤسسة واحتياجاتها، وتجمع في الأخير كل اليوميات المساعدة في شكل يومية عامة تضم كافة العمليات المحاسبية.
7. يستلم المحاسب الأوراق والمستندات الثبوتية للعملية المحاسبية المراد تسجيلها، يقوم بإدخالها للنظام الإلكتروني، بعد ذلك يقوم باختيار اليومية المساعدة المناسبة للعملية المراد تسجيلها، يختار تاريخ العملية المحاسبية ويسجل القيد المحاسبي الخاص بها مع مساعدة البرنامج المحاسبي له في عملية الحساب (الضريبة على القيمة المضافة مثلا) وتساوي طرفي القيد (مبدأ القيد المزدوج).
8. يقوم المحاسب بعملية إدخال القيود المحاسبية في اليوميات المساعدة تباعا حسب طبيعة ونشاط المؤسسة باستخدام جدول الحسابات طيلة الدورة المحاسبية، ليقوم في آخر الدورة بإقفال الدورة المحاسبية كأحد الشروط الأساسية لقبول نتائج البرنامج المحاسبي المستخدم.
9. يقوم البرنامج بدمج كل العمليات في اليوميات المساعدة وتخزينها في قاعدة البيانات، وباستخدام الخوارزمية المبرمج بها يقوم بإعداد الكشوفات المالية (الميزانية، جدول حسابات النتائج، تدفقات الخزينة... إلخ)

والجداول المحاسبية (دفتر الأستاذ، ميزان المراجعة... إلخ) الكشوفات الجبائية (تغيرات المخزون، الانتقال من النتيجة المحاسبية للنتيجة الجبائية... إلخ) المراد إنشاءها آليا ويستطيع المحاسب طباعتها.

10. إذا كانت المؤسسة تملك مؤسسات تابعة أو فروع وتقوم بتجميع كشوفاتها المالية، يتم نسخ ونقل قاعدة البيانات الخاصة بكل مؤسسة إلى المؤسسة الأم بحيث يتم إدخال كل قواعد البيانات الى البرنامج المحاسبي.

11. يقوم المحاسب المسؤول عن عملية دمج الكشوفات المالية باختيار طريقة دمج معينة بعد التأكد من صحتها وتوافقها فيما بينها (تناسق جدول الحسابات وقائمة المنتجات أو البضائع... إلخ) ويتم دمج الكشوفات المالية آليا عن طريق البرنامج المحاسبي لتخرج كشوفات مالية موحدة تتبع المعايير المعمول بها.

خلاصة الفصل:

في ختام هذا الفصل يمكن القول إن تكنولوجيا المعلومات أصبحت عنصرا هاما في الاقتصاد وأصبحت عنصرا فعالا في كفاءة وتطور المؤسسات الاقتصادية، لذلك اتجهت أغلب المؤسسات لاستعمال أحد أدوات هذه التكنولوجيا وهي البرمجيات المحاسبية في عملية مسك المحاسبة الخاصة بها والتحكم في المعلومات المحاسبية من حيث الادخال، التخزين والمعالجة الى غاية المخرجات فيما يشكل نظام معلومات محاسبي إلكتروني كامل، يسمح بالحصول على كشوفات مالية دقيقة وذات مصداقية تسمح باستعمالها في اتخاذ القرارات.

الكشوفات المالية الخمسة حسب النظام المحاسبي المالي هي أهم سبب في استعمال البرمجيات المحاسبية، فاختيار المؤسسة لأحسن برنامج محاسبي يناسب حاجياتها يعتمد أساسا حول جودة الكشوفات المالية المنتجة عن طريقة وتوافقها مع التشريعات والمعايير المعمول بها.

هذه البرمجيات بكل إيجابياتها وعيوبها أصبح اليوم تشكل حاجة ضرورية لكل المؤسسات الاقتصادية والمحاسبين، واستعمالها يزيد يوميا مما جعل سوق البرامج المحاسبية مفتوح اما العديد من المنافسين في المجال.

الفصل

الثاني

تمهيد:

شهدت السنوات السابقة اهتماما كبيرا بدور البرمجيات المحاسبية وذلك بسبب إدراك المؤسسات خاصة في القطاع الاقتصادي لما تحقّقه من قيمة إضافية فيما يتعلق بجانب اختصار الوقت وتبسيط عملية مسك المحاسبة، إذ أصبح من الصعب مسك المحاسبة بالطرق اليدوية نظرا للعدد الهائل من العمليات التي تجعل من مسكها يدويا امرا شبه مستحيل.

بعد التطرق في الفصل الأول الى المفاهيم النظرية للكشوفات المالية والبرمجيات المحاسبية والأثر البالغ الذي تلعبه اليوم في عملية التسيير المالي والمحاسبي في المؤسسة الاقتصادية، سنحاول اسقاط الدراسة النظرية على أرض الواقع، وقد وقع اختيارنا على ش.ذ.م.م طولقة أقرؤ-فود محاولين التعرف على برامجها المحاسبية، وتحديد أثرها على عملية اعداد وخصائص الكشوفات المالية.

ومن هذا المنطلق سيتم التطرق الى ثلاث مباحث كالتالي: تقديم عام للمؤسسة محل الدراسة، مراحل إعداد الكشوفات المالية باستخدام البرمجيات المحاسبية وأثر استخدام البرمجيات المحاسبية في اعداد الكشوفات المالية.

المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة

في هذا المبحث سنقوم بالتطرق الى المؤسسة محل الدراسة والتعريف بها، حيث سيتم التطرق الى تعريف المؤسسة وبداية نشأتها، الهيكل التنظيمي الخاص بالمؤسسة ومختلف المصالح ومهامها كما سيتم التطرق للسياسات المتبعة في المؤسسة سواء التجارية أو اللوجيستكية والمهام التي أنشأت المؤسسة من أجلها بالإضافة الى الهدف الرئيس وهو تحقيق العوائد المالية.

المطلب الأول: تعريف مؤسسة Tolga Agro-Food

هذه المؤسسة عبارة عن مؤسسة خاصة تندرج ضمن مؤسسات الصغير والمتوسطة والتي تتواجد في دائرة طولقة ولاية بسكرة وتنتج سنويا حوالي 1500 طن، أنشأت سنة 2003 بمدينة طولقة حيث تترع المؤسسة على مساحة تقدر بحوالي 3600 متر مربع، يبلغ رأس مالها 10000000 دج ويقدر عدد العمال بـ 90 عامل وهي مؤسسة ذات مسؤولية محدودة.

تأسست هذه المؤسسة على يد السيد الصادق قيصران وهو رجل أعمال حيث بحكم نشأته وسط عائلة تمتلك عدة بساتين من النخيل موزعة على مختلف مناطق بسكرة بحكم ان هذه المنطقة معروفة بإنتاج التمور ذات النوعية والجودة العالية خاصة منطقة طولقة وضواحيها التي تحتوي على أجود التمور في العالم وهو الصنف المعروف باسم دقلة نور وهذا ما جعل رجل الأعمال الصادق قيصران يفكر في تصدير هذا المنتج إلى الخارج وهذا ما تجسد فعلا في مؤسسة الصادق قيصران لتصدير وتوضيب التمور حيث استطاعت بواسطتها الولوج إلى السوق العالمية.

ونشير إلى انه بحكم موسمية المنتج التي تعتمد عليها المؤسسة في نشاطاتها لا يعني إن نشاط المؤسسة موسمي وإنما هو على مدار السنة بحكم توفر كل المستلزمات الضرورية للحفاظ على هذا المنتج طازجا طوال السنة والتي تتجسد في البنية التحتية للمؤسسة المكونة من الغرف المبردة ذات الحجم الكبير والتي عددها 10 وتتسع لتخزين 1000 طن.

المؤسسة خاضعة للنظام الحقيقي، بحيث تمسك كل الدفاتر المحاسبية الخاصة بها، وبذلك فهي تملك محاسب ومساعد محاسب لإعداد الكشوفات المالية الخاصة بها وكذا التصريحات الجبائية اللازمة وتستخدم برنامج محاسبي سيتم التطرق له في العناصر القادمة.

المطلب الثاني: أهداف وسياسات المؤسسة

أولاً: أهداف المؤسسة

يمكن تلخيص أهداف المؤسسة في النقاط التالية:

1. تحقيق التقدم والنمو الاقتصادي.
2. زيادة الأرباح.
3. توفير مناصب شغل.
4. الحفاظ والرفع من مكانة وشهرة المؤسسة.
5. الحصول على أسواق جديدة.
6. المحافظة على حصتها في السوق.
7. الترقية والازدهار في مجال التسويق.
8. تطوير المنتج والعمل على إتباع استراتيجيات التسويق الحديثة.
9. العريف بالتمور الجزائرية وتحسين صورتها على المستوى الدولي.

ثانياً: السياسات المتبعة من طرف المؤسسة

1. سياسة التسعير:

يتم تحديد السعر في الشركة على أساس التكاليف مع مراعاة الطلب على السلعة وسعر المنافسين مع إضافة هامش ربح للمؤسسة.

أما التسعير تعتمد على استراتيجية تتماشى مع تقلبات ظروف المنافسة في السوق وأيضاً على سعر شراء المنتج من الموردين حسب الفصول وسعر المنتج السائد في السوق.

2. سياسة التوزيع:

إن رحلة المنتج من مركز التخزين أو الإنتاج إلى غاية وصوله للعميل تتطلب إعداد مسبقاً يقوم على ممارسة مجموعة من الأنشطة التي تتضمن تقييماً موضوعياً واقتصادياً لقناة التوزيع المستخدمة فيغض النظر عن القناة أو قنوات التوزيعية المختارة فإنه يجب على مدير التسويق أن تقوم بالتوزيع المنتوجات الشركة من خلال القناة المناسبة.

وعليه تقوم مصلحة التسويق بإيصال السلع إلى العميل في الوقت المناسب والكمية المناسبة حسب الاتفاق هناك ثلاث مجالات تغطيها مصلحة التسويق هي:

أ. **التخزين:** تعطي الشركة أهمية بالغة للتخزين فهي تحتوي على مخازن كبيرة جدا في الشركة حيث تقوم بتخزين منتجاتها إلى وقت تسليمها للعملاء، ويتم م ا رقبة المنتجات التي تكون في مخازن التبريد بصفة مستمرة.

ب. **النقل:** يعتبر النقل عناصر أساسيا في عملية التوزيع حيث يعتبر الوسيلة التي يتم من خلالها تصريف منتجات الشركة من أماكن تخزينها إلى زبائننا، عبر ناقلات مجهزة بأجهزة تبريد للمحافظة عليها، ليكون كل نوع من التمور في درجة حرارة مناسبة، إلى غاية وصولها الميناء ثم شحنها في البواخر من أجل توصيلها للعميل النهائي.

ج. **الاستلام:** بعد وصول المنتج إلى بلد العميل يتم التسليم إما في مينائه ومخازنه حسب العقد المبرم بين الشركة والربون.

3. سياسة الترويج:

لا يخلو أي برنامج تسويقي من الترويج كعنصر أساسي وقد يتخذ الترويج صورا عديدة، قصد تعريف المشتري بوجود السلعة وإقناعه بعد ذلك بأنها أقدر من غيرها على إشباع احتياجاته كما تعتمد الشركة على مجموعة من الوسائل والأدوات التي تستعملها بقصد التعريف بمنتجاتها والاتصال مع زبائننا في الخارج نذكر منها:

أ. **البيع الشخصي:** يتم الاتصال وجها لوجه مع الزبائن المحتملين من أجل القيام بعملية البيع ومحاولة إقناعهم بشراء منتجات المؤسسة من خلال الاتصال الشخصي قد يكون مدير المؤسسة الذي تولى مهمة رجل البيع.

ب. **العلاقات العامة:** تشارك الشركة في مختلف المعارض المحلية والدولية قصد توطيد علاقاتها مع زبائننا وأيضا على بعض العلاقات بالمساهمة في ربط الاتصال بين العملاء الأجبيين والمؤسسة.

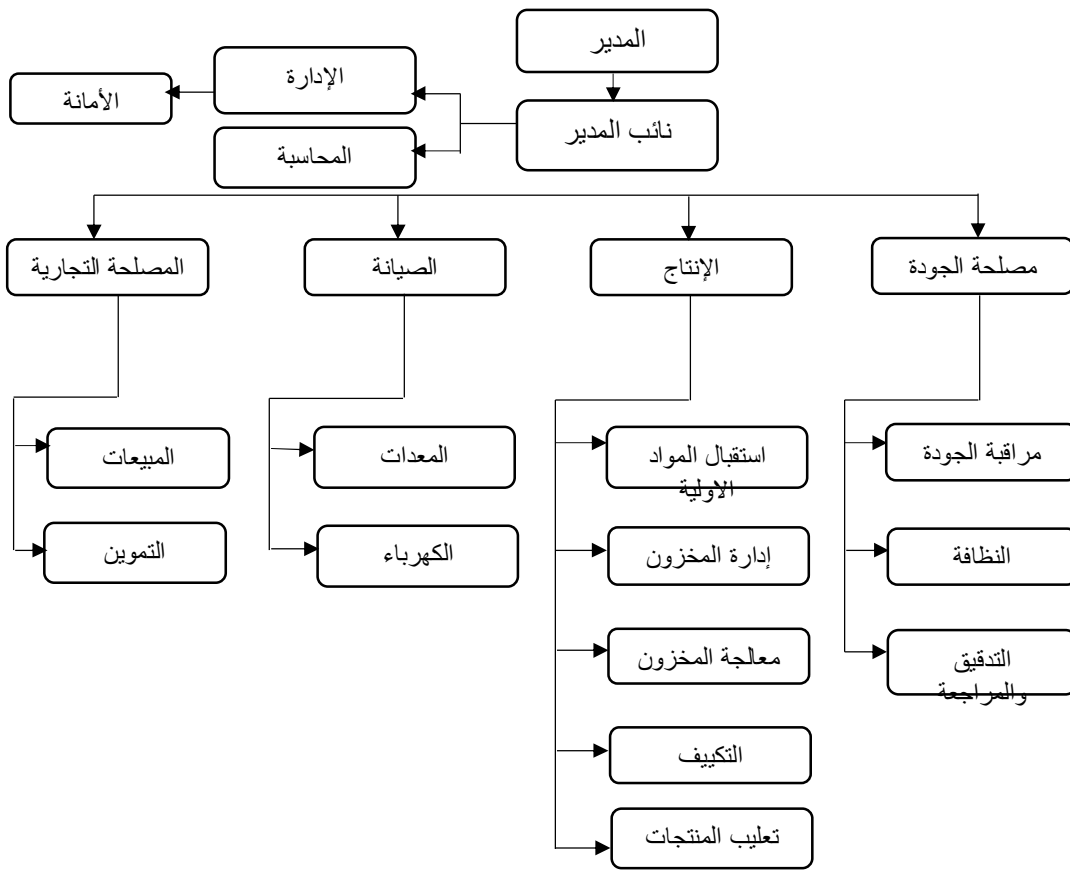
المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة ومختلف مهامه

في هذا المطلب سنقوم بالتطرق للهيكل التنظيمي الخاص بالمؤسسة ومختلف المهام التي يقوم بها كل عنصر في الهيكل التنظيمي.

أولاً: الهيكل التنظيمي للمؤسسة

الشكل التالي يوضح الهيكل التنظيمي للمؤسسة محل الدراسة:

شكل 2: الهيكل التنظيمي للمؤسسة



المصدر: وثائق المؤسسة

ثانياً: مصالح المؤسسة ومختلف مهامها

1. مدير المؤسسة:

حيث أن مدير المؤسسة هو نفسه أحد ملاك المؤسسة وهو المشرف على العلاقات الخارجية والداخلية للمؤسسة بحيث يقوم:

اتخاذ قرارات العمل، الترقية، تحديد الأجر، وهو الذي يمثل الشركة، هو الذي يتعاقد مع شركات مالية أو تجارية سواء كانت وطنية أو أجنبية، وهو الذي يبادر ويفاوض ويعقد عقود العمل، وأهم أولياته هي:

- إعداد وتحديث سياسة وأهداف المؤسسة.
- التخطيط الاستراتيجي ورقابة الأهداف.
- تمثيل المؤسسة أحسن تمثيل.

2. نائب المدير:

حيث أن نائب المدير هو أيضا أحد ملاك المؤسسة وهو من يقوم بالأعمال الداخلية للمؤسسة والتنسيق الداخلي للعمال، وكذا التواصل المباشر مع الزبائن المحتملين.

3. الإدارة:

توكل لها التحكم في المصالح والأرقام بالمؤسسة وإدارة الشؤون الداخلية ويشرف عليها نائب المدير قيصران الصادق.

4. مصلحة المحاسبة والمالية:

- إعداد وتحليل الميزانية السنوية.
- ضمان التسيير الجيد للمحاسبة المالية والقانونية في التاريخ المحدد.
- إعداد التصريحات الجبائية.
- مراقبة كل عمليات المالية للمؤسسة.
- المصادقة على الفواتير التي تتم تقييم مبالغها.
- معرفة حاجة المؤسسة للأموال.
- البحث عن مصادر التمويل وتحليل وضعية المؤسسة المالية.

5. الأمانة:

وتتمثل في الرد على الهاتف وتنظيم المواعيد والمقابلات واستقبال الزوار وتنظيم الاجتماعات وإعداد جدول الأعمال بناء على توجيهات المدير وتلقي الفاكسات والمراسلات والرد عليها بعد استشارة المدير.

6. مصلحة الصيانة:

- صيانة وسائل النقل وآلات التبريد.

- تصليح الآلات التي تقوم على معالجة التمور قبل التوضيب والتغليظ.
- تصليح المعدات الكهربائية.

7. مصلحة الإنتاج:

والتي بدورها تنقسم إلى التالي:

أ. مصلحة الفرز والمعالجة والتوضيب والتعليب:

يتم فرز التمور حسب الحجم واللون والنوع والجودة والتخلص من العينات الفاسدة حتى لا تأثر على المنتجات ويتم معالجته ببخار الماء ثم تجفيفه وتركه مدة لتعبئته وتغليظه ثم يتم تعبئة التمور بعد معالجتها في العبوات مختلفة الحجم حسب رغبة الزبون وفي الأخير تقوم بوضع ملصقات على العبوات تتضمن اسم المصنع اسم المنتج، الوزن، تاريخ الصلاحية، البلد المنتج... الخ.

ب. مصلحة التخزين المبرد:

تعطي المؤسسة أهمية بالغة للتخزين فهي تحتوي على مخازن كبيرة حيث تقوم بتخزين منتجاتها إلى وقت تسليمها للعملاء ويتم مراقبة المنتجات التي تكون في مخازن التبريد بصفة مستمرة.

ج. مصلحة تعليب المنتجات:

تقوم المصلحة بتغليظ وتعليب منتجات المؤسسة ووضع شعار وختم الشركة على العلب الموجه للنقل والتصدير.

8. المصلحة التجارية:

وتنقسم إلى قسمين رئيسيين هما:

أ. مصلحة البيع:

- العمل على دراسة الكمية المطلوبة ومقارنتها بالكمية المنتجة لتوفيرها إلى العملاء حسب الحاجة.
- اختيار أفضل الأسواق.
- اختيار أفضل الأسعار.
- مراقبة كل عملية البيع والصفقات.
- تتبع المنتج من البداية إلى النهاية.
- تحميل البضائع.
- مراقبة مرحلة انتقال السلعة إلى وصولها إلى العميل.
- العمل على الحضور في المعارض الدولية لإيصال المنتج بأحسن طريقة.

- البحث عن أسواق جديدة.

ب. مصلحة التموين:

تتعدد أنواع التمور حيث يتم شراء التمر من الموردين وقبل تخزينه واختيار نوع التمر المراد شرائه تقوم

الشركة ب:

- مراقبة نوعية التمر ومصدره.
- مناقشة السعر ومقارنته بالجودة
- شراء التمور ومواد التعبئة والتغليف من داخل الوطن وخارجه.
- البحث عن أفضل الموردين وعن سعر منخفض.

9. مصلحة الجودة:

والهدف منها هو تحقيق أفضل جودة ممكن وتنقسم للأقسام التالية:

أ. مصلحة مراقبة الجودة:

تسعى المؤسسة لتطبيق رقابة كبيرة على جودة منتجاتها وهنا يكمن دور القسم في تحقيق أفضل جودة ممكن والمؤسسة في طور الحصول على شهادة (ISO) للجودة.

ب. مصلحة النظافة:

وهو القسم المسؤول على نظافة المؤسسة ونظافة مكان العمل وكافة نطاق المؤسسة لتوفير بيئة نظيفة

لأفضل منتج ممكن.

المبحث الثاني: استخدام البرمجيات المحاسبية في إعداد الكشوفات المالية

تمر عملية إعداد الكشوفات المالية باستخدام البرمجيات المحاسبية بعدة مراحل وخطوات بهدف الوصول الى كشوفات مالية في شكل نهائي تقدم لمستخدمي القوائم المالية، كما يتم استخدام مجموعة من الوسائل والمعدات التي يستغلها المحاسب لإعداد الكشوفات المالية.

المطلب الأول: المعدات والبرمجيات المحاسبية المستخدمة في المؤسسة

في هذا المطلب سيتم التطرق للمعدات والوسائل وكذا البرمجيات المحاسبية والبرمجيات المساعدة التي تستخدمها المؤسسة في عملية اعداد الكشوفات المالية:

أولاً: المعدات والوسائل المستخدمة

بالنسبة لمؤسسة طولقة أقرود، ولإعداد الكشوفات المالية باستخدام البرمجيات المحاسبية فإنها تستخدم مجموعة من المعدات لتقوم بتكوين نظام معلومات محاسبي إلكتروني خاص بها، ولأداء هذه المهمة تملك المؤسسة مجموعة من المعدات والذي يسهر عليها وعلى صيانتها مسؤول الاعلام الآلي:

1. جهازين كمبيوتر خاصة بالمحاسب ومساعد المحاسب للقيام بالمهام اليومية من إدخال للقيود ومتابعة الحسابات الخاصة بالمؤسسة واستخدامها في اعداد التصريحات الجبائية مزودين بكلمات سر خاصة بكل منهما حتى يمكن لهما فقط الدخول الى الجهاز كنوع من الحماية لملفات المؤسسة.
2. جهاز كمبيوتر خاص بالمسؤول عن المخزن الذي يوفر معلومات بشكل يومي أو أسبوعي للمحاسب ومساعد المحاسب حول تحركات المخزون مزود بكلمة مرور خاصة بالمسؤول عن المخزن.
3. جهاز كمبيوتر خاص بالمسؤول عن متابعة الأجور والذي يوفر للمحاسب كشف الرواتب الخاصة بعمال المؤسسة مزود بكلمة مرور خاصة بالمسؤول عن الأجور.
4. جهاز تخزين خارجي لحفظ البيانات الخاصة بالمؤسسة لتفادي أي خطر قد يلحق بالأجهزة.
5. طباعة للقيام بعملية طباعة الوثائق الخاصة بالمؤسسة وماسح ضوئي لنقل الوثائق والمستندات من النسخ الورقية الى النسخ الإلكترونية.
6. كل الأجهزة متصلة في شبكة محلية مزودة بالإنترنت تربط المؤسسة ببعضها البعض لتبادل الملفات والوثائق دون عناء التنقل بين المصالح المختلفة.

ثانياً: البرمجيات المحاسبية والبرمجيات المساعدة المستخدمة

1. تستخدم المؤسسة برنامج محاسبي صنع جزائري من شركة جزائرية معروفة هي شركة DLG وذلك باستخدام منتجها برنامج (PC COMPTA) وهو برنامج لمسك المحاسبة الجزائرية كاملة حسب النظام المحاسبي المالي، يستخدم البرنامج من طرف محاسب المؤسسة في إعداد الكشوفات المالية سنويا تعتمد عليه المؤسسة منذ سنة 2015 في إعداد كشوفاتها المالية والجداول الجبائية الخاصة بها.
2. تستخدم المؤسسة برامج أخرى مساعدة هي برنامج خاص بمتابعة المخزون وهو برنامج من نفس الشركة يسمى البرنامج (PC STOCK) بحيث يسمح بنقل البيانات الخاصة بحركة المخزون للمحاسبين، وبرنامج آخر خاص بالأجور مسؤول عليه عامل في الموارد البشرية حيث يعطي تقارير شهرية للمحاسب حتى تتم عملية التسجيل المحاسبي للأجور الخاصة بالعمال هو برنامج (PC PAIE).

المطلب الثاني: مراحل إعداد الكشوفات المالية في المؤسسة

تمر عملية إعداد الكشوفات المالية للمؤسسة بمجموعة من المراحل من بداية السنة المالية وحتى نهايتها حيث يحتاج محاسب المؤسسة الى مجموعة من الوثائق والمستندات الإدارية والمحاسبية لأداء مهامه بشكل صحيح، يمكن تلخيص هذه المراحل في النقاط التالية:

1. انشاء ملف جديد خاص بالمؤسسة:

في بداية السنة المالية تقوم المؤسسة بإنشاء ملف جديد خاص بالمؤسسة للسنة المالية الحالية وذلك لمسك المحاسبة خلال هذه المدة، لذلك تقوم المؤسسة بتحضير مجموعة من المستندات التي تقوم بالاستعانة بها لملئ مجموعة من الخانات المطلوبة مثل السجل التجاري الخاص بالمؤسسة، البطاقة الجبائية، بطاقة المعلومات الخاصة بالمؤسسة، العقد التأسيسي والملفات الخاصة بالسنوات السابقة.

- نقوم بفتح البرنامج الخاص بالمحاسبة من سطح المكتب مثلما توضح الصورة التالية:

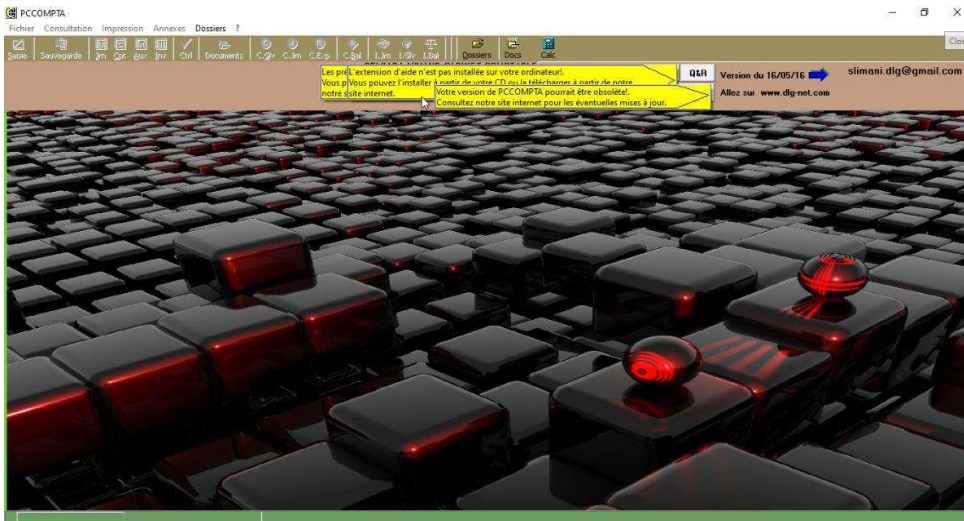
شكل 3 : أيقونة البرنامج المحاسبي



المصدر: البرنامج المحاسبي الخاص بالمؤسسة

- تظهر لنا الواجهة الرئيسية للبرنامج وهي واجهة بسيطة تحمل مجموعة من الأوامر مثل الصورة الموائية:

شكل 4 : واجهة البرنامج



المصدر: البرنامج المحاسبي الخاص بالمؤسسة

- لإنشاء ملف جديد خاص بالسنة المالية الجديدة نختار (Dossier) ثم من القائمة نختار (Nouveau) كما في الصورة الموائية:

شكل 5 : إنشاء ملف جديد



المصدر: البرنامج المحاسبي الخاص بالمؤسسة

- بعد ذلك تظهر نافذة بمجموعة من البيانات تقوم المؤسسة بملئها حسب الصورة الموالية:

شكل 6 : ملئ معلومات المؤسسة

Création d'un nouveau dossier

Nouveau Dossier:

Chemin parent: C:\PCCOMPTA **1**

Code dossier: SARL TOLGA AGRO FOOD 2019 **2**
nouveau dossier = C:\PCCOMPTA\SARL TOLGA AGRO FOOD 2019

Importer le Plan Comptable depuis le dossier:

Adresse: C:\PCCOMPTA\COMPTES_NSCF **3**

Nom: PLAN COMPTABLE Exercice: 2009

Nom: SARL TOLGA AGRO FOOD **4**

Rue: Route tougourt Farfar

Ville: tolga

Exercice Du: 01/01/19 Au: 31/12/19 **5**

المصدر: البرنامج المحاسبي الخاص بالمؤسسة

- 1) نختار مكان حفظ الملف (عادة يحفظ في مسار اخر غير نظام التشغيل).

- (2) نقوم بكتابة اسم الملف الخاص بالمؤسسة.
 - (3) نختار جدول الحسابات (الخاص بالمؤسسة أو العام).
 - (4) نملئ اسم المؤسسة وعنوانها.
 - (5) تاريخ بداية ونهاية السنة المالية.
- بعد ذلك نضغط على (Exécuter) وننتظر انتهاء تكوين الملف الخاص بالمؤسسة، حسب الصورة:

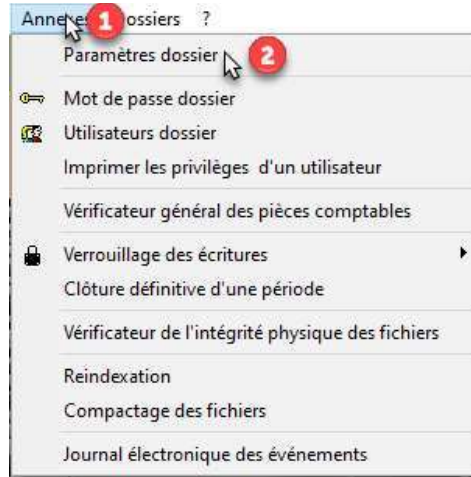
شكل 7 : ملف المؤسسة أنشئ بنجاح



المصدر: البرنامج المحاسبي الخاص بالمؤسسة

2. التعديل على الملف الخاص بالمؤسسة وإضافة معلومات خاصة بها:
- نقوم بالتعديل على الملف الخاص بالمؤسسة لإضافة مجموعة من البيانات والمعلومات المهمة حول المؤسسة وذلك حتى تظهر في الشكل النهائي للكشوفات المالية التي سيتم طباعتها بشكل آلي، يتم الاستعانة بمجموعة من الملفات لملئ المعلومات مثل السجل التجاري، البطاقة الجبائية...إلخ.
 - للقيام بذلك نضغط على (Annexes) ومن القائمة نختار (Paramètre de Dossier) مثلما توضح الصورة:

شكل 8 : التعديل على ملف المؤسسة



المصدر: البرنامج المحاسبي الخاص بالمؤسسة

- من القائمة (Général) نقوم بملء كل المعلومات الخاصة بالمؤسسة، حسب الصورة الموائية:

شكل 9 : ملئ معلومات المؤسسة كاملة

المصدر: البرنامج المحاسبي الخاص بالمؤسسة

- (1) اسم المؤسسة ونشاطها وعنوانها باللغة العربية والفرنسية.
- (2) رقم التعريف الجبائي والإحصائي.
- (3) نختار الملفات الخاصة بالسنوات السابقة لنشاط المؤسسة.

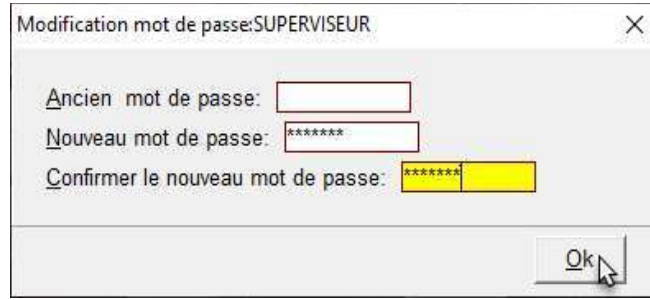
- من القائمة (Divers) نقوم بمليء المعلومات التالية:

شكل 10 : مليء معلومات أخرى عن المؤسسة

المصدر: البرنامج المحاسبي الخاص بالمؤسسة

- (1) تاريخ التسجيل في السجل التجاري.
 - (2) الطبيعة القانونية.
 - (3) رأس المال.
 - (4) مكان دفع الضرائب ورقم الضمان الاجتماعي.
 - (5) جدول الشركاء ومساهمة كل فرد فيهم.
- نضغط على (OK) لحفظ المعلومات الخاصة بالمؤسسة.
 - 3. حماية الملف بكلمة سر:
 - لحماية ملف المؤسسة من أي تخريب أو وصل غير مصرح به تقوم المؤسسة بوضع كلمة سر لحفظ الملف من أي خطر وصول أو مساس.
 - نضغط على (Annexes) ومن القائمة نختار (Mot de passe)، لنختار كلمة سر للملف حسب الشكل التالي:

شكل 11 : حماية الملف بكلمة سر



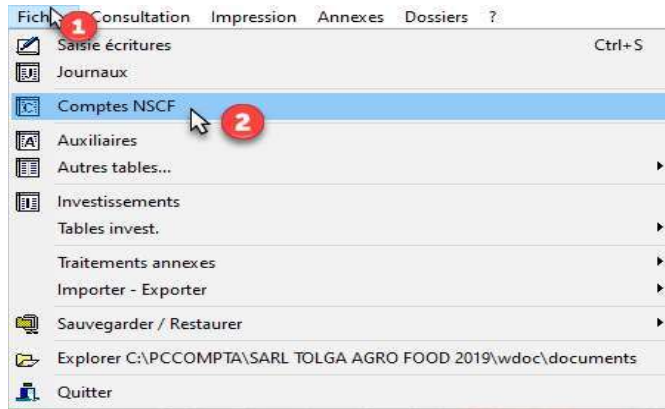
المصدر: البرنامج المحاسبي الخاص بالمؤسسة

- نضغط (OK) حتى يتم حماية الملف بكلمة سر .

4. انشاء جدول الحسابات:

- تقوم بعد ذلك المؤسسة بالاستعانة بجدول الحسابات العام الموجود في الجريدة الرسمية الخاصة بالنظام المحاسبي المالي بإنشاء جدول حسابات خاص بالمؤسسة وهذا بوضع الحسابات التي تستخدمها فقط لتسهيل العمل على المحاسب في ايجاد الحسابات المراد استخدامها.
- لإنشاء جدول حسابات خاص بالمؤسسة نضغط على (Fichier) ومن القائمة نختار Comptes NSCF، ليظهر جدول خاص بالحسابات المستخدمة من المؤسسة، حسب الشكل التالي:

شكل 12 : إنشاء جدول حسابات جديد



المصدر: البرنامج المحاسبي الخاص بالمؤسسة

- يمكن للمؤسسة إضافة حساب جديد أو حذف حساب أو التعديل عليه كلما دعت عليه الحاجة اثناء السنة المالية، ليظهر في شكله النهائي، مثلما يوضح الشكل التالي:

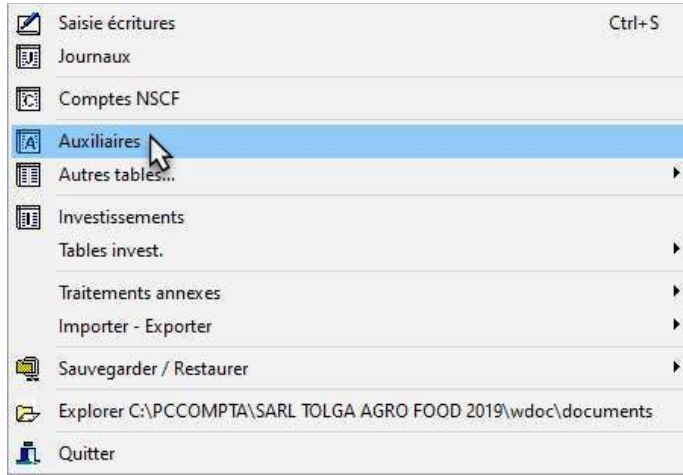
شكل 13 : قائمة الحسابات حسب النظام المحاسبي المالي

CODE	LIBELLE	S/AUJ	MVM. DEBIT	MVM. CREDIT	SLD. DEBIT	SLD. CREDIT
290300	Pertes de valeur sur frais de recherche					
290400	Pertes de valeur sur logiciels informati					
290500	Pertes de valeur sur concessions et dr					
290700	Pertes de valeur sur écart d'acquisitio					
290800	Pertes de valeur sur autres immobilisa					
291000	Pertes de valeur sur immobilisations c					
291200	Pertes de valeur sur agencements et a					
291300	Pertes de valeur sur constructions					
291500	Pertes de valeur sur installations techn					
291800	Pertes de valeur sur autres immobilisa					
292000	Pertes de valeur sur immobilisations m					
293000	Pertes de valeur sur immobilisations et					
296000	Pertes de valeur sur participations et c					
297000	Pertes de valeur sur autres titres immc					
298000	Pertes de valeur sur autres actifs finan					
3	CLASSE 3- COMPTES DE STOCKS ET EN					
300000	Stocks de marchandises					
310000	Matières premières et fournitures					
320000	Autres approvisionnements					
321000	Matières consommables					

المصدر: البرنامج المحاسبي الخاص بالمؤسسة

- يتكون رقم الحساب عادة من 6 أرقام حتى يتم التفصيل الدقيق للحسابات.
- 5. انشاء الحسابات الخاص بالموردين والزبائن:
- تقوم المؤسسة في هذه المرحلة بإدخال حسابات خاصة بالموردين والزبائن لتسهيل عملية المتابعة لكل عميل وكل مورد اثناء السنة المالية او في نهايتها عن طريق تحليل الحسابات وهي خطوة سيتم التطرق لها لاحقا، حيث تقوم في البداية بإدخال الزبائن والموردين الدائمين.
- لإضافة عميل جديد أو مورد جديد، نضغط على (Fichier) وبعد ذلك من القائمة نختار (Auxiliaires):

شكل 14 : إنشاء حسابات الغير



المصدر: البرنامج المحاسبي الخاص بالمؤسسة

- لإضافة عميل او مورد جديد نضغط بزر الفأرة الأيمن ونختار (Nouveau) وبعد ذلك نقوم بملء كل المعلومات الخاصة به:

شكل 15 : ملئ المعلومات الخاصة بالمورد أو الزبون

The image shows a dialog box titled 'Création d'un nouveau code AUXILIAIRE'. It contains the following fields: Code (C101), Libellé (Client CANADA - FARM ABS), Verrouillé (unchecked), LibelléA (empty), Suite >> (checked), Rue (yellow background), Ville, Code Postal, Matricule Fiscal, Article Imposition, N° RC (marked with a red circle 3), Téléphone 1, Téléphone 2, Fax, Contact-Nom, Contact-Fonction, Code Activité, Tribunal RC, Observation, and Code Inspection. An 'Ok' button is at the bottom right.

المصدر: البرنامج المحاسبي الخاص بالمؤسسة

- (1) في الخانة التي نقوم فيها بوضع الرمز الخاص بالعميل أو المورد نختار نبداً بحرف (C) للعميل وحرف (F) للموردين.
- (2) نضع اسم الزبون أو المورد.

(3) المعلومات الخاصة بالزبون أ المورد.

- نضغط على (OK) لحفظ بيانات الزبون الجديد لدى المؤسسة.

6. انشاء اليوميات المساعدة:

- في هذه المرحلة تقوم المؤسسة بإنشاء يوميات مساعدة لتقسيم وتنظيم العمل في عملية إدخال القيوم اليومية حيث يتم تقسيم اليومية العامة إلى يوميات مساعدة يتم فيها تسجيل القيود حسب طبيعة كل عملية مثل: يومية المشتريات، المبيعات، البنك...إلخ.

- لإنشاء اليوميات المساعدة نختار (Fichier) ومن القائمة نختار (Journaux)، لنقوم بإضافة كل اليوميات المساعدة التي نحتاجها:

شكل 16 : إنشاء يوميات مساعدة



المصدر: البرنامج المحاسبي الخاص بالمؤسسة

- لإضافة يومية جديدة نضغط بالزر الأيمن للفأرة ونختار (Nouveau) وبعد ذلك نقوم بملء معلومات حول اسم اليومية وطبيعتها وإعطائها رمز خاص:

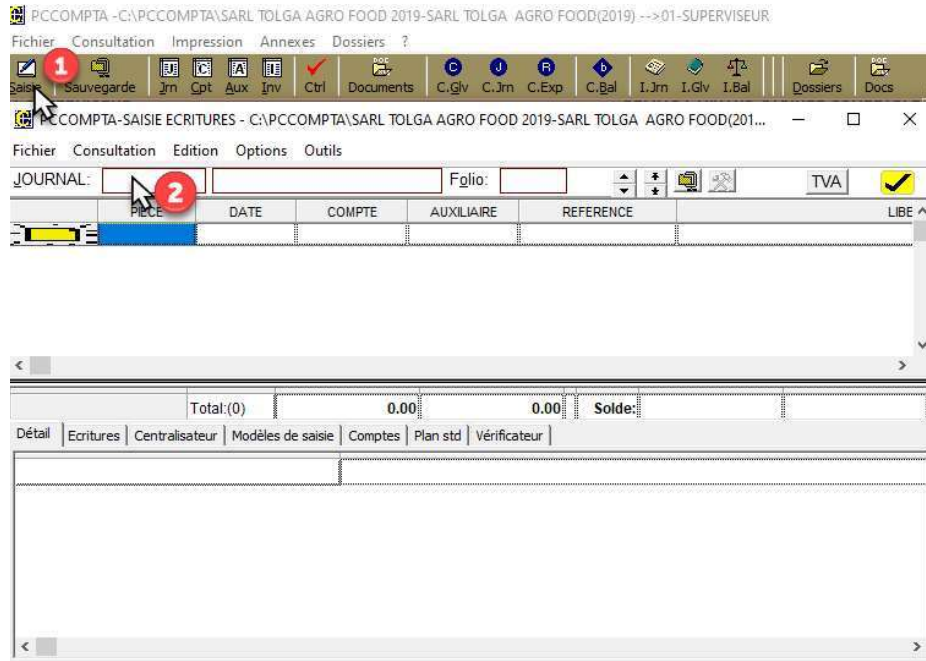
شكل 17 : ملئ المعلومات الخاصة باليومية المساعدة

المصدر: البرنامج المحاسبي الخاص بالمؤسسة

(1) نضع رمز خاص باليومية المساعدة.

- (2) اسم اليومية المساعدة باللغتين.
- (3) نوع اليومية المساعدة.
- نضغط على (OK) لحفظ اليومية المساعدة في البرنامج.
- 7. ادخال قيود الافتتاح بشكل الي:
- من خلال البرنامج المحاسبي يمكن للمؤسسة في بداية السنة إدخال قيود افتتاح السنة المالية بشكل آلي بالاستعانة بالقوائم المالية للسنة المالية السابقة، للقيام بذلك نقوم بفتح اليومية المساعدة الخاصة بإعادة الفتح التي تم إنشائها في الخطوة السابقة.
- نقوم بفتح اليومية المساعدة الخاصة بقيود افتتاح الميزانية بالضغظ على (Saisie) ومن اليوميات نختار (JOURNAL D'OUVERTURE) كالتالي:

شكل 18 : إختيار اليومية الخاصة بقيود الإفتتاح



المصدر: البرنامج المحاسبي الخاص بالمؤسسة

- نختار يومية القيود الافتتاحية، حسب توضح الصورة الموالية:

شكل 19 : يومية الإفتتاح من قائمة اليوميات المساعدة

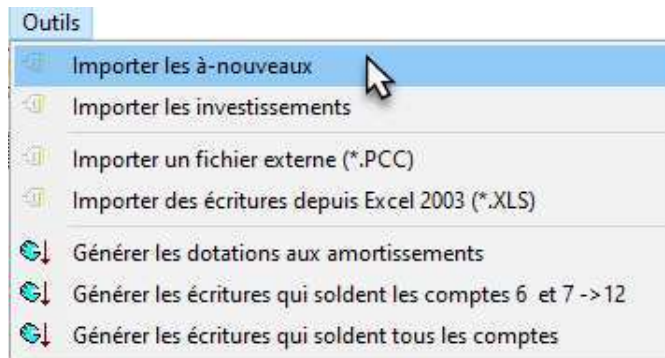
CODE	LIBELLE	Nature	Compte prin	Date clôtur	Folio
= ACH	ACHATS	Achats			
AMORT	AMORTISSEMENTS	Divers			
= BDL	BANQUE BDL BOUMERDES	Trésoreri			
= BDLH	BANQUE BDL HYDRA	Trésoreri			
= BNP	BNP PARIBAS	Trésoreri			
= CS	CAISSE	Trésoreri	530000		
= OD	OPERATIONS DIVERS	Divers			
= REOUV	Journal d'ouverture	Divers			
= SAL	SALAIRES	Divers			
= SGA	BANQUE SOCIETE GENERAL ALG	Trésoreri			
= STK-SRT	SORTIES DES STOCKS	Divers			
= VT	VENTES	Ventes			

REOUV-Journal d'ouverture Ecritures	
Code	REOUV
Libellé	Journal d'ouverture
Nature	Divers

المصدر: البرنامج المحاسبي الخاص بالمؤسسة

- بعد ذلك بالضغط على (Outils) نختار من القائمة (importer les à nouveau) ونقوم باختيار الملف الخاص بالمؤسسة للسنة السابقة:

شكل 20 : إختيار إدخال قيود الإفتتاح



المصدر: البرنامج المحاسبي الخاص بالمؤسسة

- نضغط على (Exécuter) لتظهر القيود الخاصة بفتح الميزانية في السنة المالية الجديدة:

شكل 21 : إختيار الملف الخاص بالسنة السابقة

المصدر: البرنامج المحاسبي الخاص بالمؤسسة

- تظهر قيود الافتتاح بشكل آلي من السنة السابقة، حسب الشكل التالي:

شكل 22 : قيود الإفتتاح في اليومية المساعدة

PECE	DATE	COMPTE	AUXILIAIRE	REFERENCE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT
000001	31/12/2014	401200	00X00				
000001	31/12/2014	401200	F019				
000001	31/12/2014	401200	F020				
000001	31/12/2014	401200	F063				
000001	31/12/2014	401200	S001				
000001	31/12/2014	401200	S002				
000001	31/12/2014	401200	S003				
000001	31/12/2014	401200	S004				
000001	31/12/2014	401200	S005				
000001	31/12/2014	401200	S006				
000001	31/12/2014	401200	S007				
000001	31/12/2014	401200	S008				
000001	31/12/2014	401200	S009				
000001	31/12/2014	401200	S010				
000001	31/12/2014	401200	S011				
000001	31/12/2014	401200	S012				
000001	31/12/2014	401200	S013				
000001	31/12/2014	401200	S014				

المصدر: البرنامج المحاسبي الخاص بالمؤسسة

8. ادخال القيود اليومية في اليوميات المساعدة:

- هذه هي أهم خطوة في عملية إعداد الكشوفات المالية باستخدام البرمجيات المحاسبية بحيث أنه هنا يظهر دور المحاسب في ترجمة معارفه بمختلف القيود الخاص بالمحاسبة في المؤسسة المسؤول عليها، تختلف القيود اليومية المسجلة في البرنامج حسب الحالة من قيود شراء، اهتلاك وعمليات بيع وتحصيل... إلخ.

- يستلم المحاسب مختلف الوثائق المحاسبية من عدة مصالح داخل المؤسسة كملصحة الفوترة، التحصيل، المستخدمين أو التموين... إلخ، هذه الوثائق قد تكون في شكل فواتير، شيكات أو جداول الأجور مثلا والتي تعد دليلا لإنشاء القيد المحاسبي وتسجيله.
- يقوم بعد ذلك يقوم المحاسب بعملية مراجعة لصحة الوثائق الثبوتية من الناحية القانونية من حيث الامضاءات واعادة العمليات الحسابية... إلخ.
- بعد ذلك يميز المحاسب في أي يومية مساعدة يجب أن يقوم بعملية التسجيل المحاسبي، في هذا المثال المؤسسة قامت بشراء مواد أولية من طرف أحد الموردين في شهر جانفي، لتسجيل العملية نقوم بالضغط على Saisie بعد ذلك نختار يومية المشتريات ونختار (Folio 1) والذي يرمز للشهر الأول في السنة المالية، ونقوم بملء الخانات الخاصة بالعملية:

شكل 23 : إدخال القيود في اليومية الخاصة بها

PECE	DATE	COMPTE	AUXILIAIRE	REFERENCE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT
00001	25/01/19	380000		FCT2019/2586	Achats stockés	1,000,000.00	
00001	25/01/19	442000		FCT2019/2586	Etat, impôts et taxes recouvrables sur d	19,000.00	
00001	25/01/19	401000		FCT2019/2586	Etat, impôts et taxes recouvrables sur d		1,019,000.00

Total (4) 1,019,000.00 1,019,000.00 Solde:

COMPTE: 401000-Fournisseurs de stocks et services Soldé

المصدر: البرنامج المحاسبي الخاص بالمؤسسة

- (1) نختار اليومية المراد إدخال العملية فيها.
- (2) نختار الشهر الذي تمت فيه العملية.
- (3) نقوم بإدخال قيود العملية باستخدام ارقام الحسابات الموجودة في جدول الحسابات الخاصة بالمؤسسة.

9. طباعة ورقة التحميل المحاسبي

- من أجل التنظيم والأرشيف الجيد للوثائق المحاسبية يقوم المحاسب بطباعة ورقة التحميل المحاسبي عن طريق اختيار العملية المحاسبية والضغط بزر الفأرة الأيمن واختيار Imprimer fiche D'imputation وذلك لتخزينها ورقيا:

شكل 24 : طباعة ورقة التحميل المحاسبي الخاصة بال قيد



المصدر: البرنامج المحاسبي الخاص بالمؤسسة

- تظهر في شكل نسخة إلكترونية يمكنك طبعتها، حسب ما يوضح الشكل التالي:

شكل 25 : ورقة التحميل المحاسبي

PCCOMPTA/SARL TOLGA AGRO FOOD 2019/FICHE D'IMPUTATIONS :ACHT-1

Enregistrer en pdf Ecran

SARL TOLGA AGRO FOOD
ROUTE TOUGOURT FARFAR
TOLGA

PAGE:1
EDITION DU 28/02/2020 15:43
EXERCICE:01/01/19 AU 31/12/19

FICHE D'IMPUTATION COMPTABLE

JOURNAL	ACHT-JOURNAL ACHATS	
PIECE	00001	
FOLIO	1	
DATE	25/01/19	
REFERENCE	FCT2019/2586	

LIBELLE	COMPTE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT
Achats stockés	380000	Achats stockés	1,000,000.00	
Etat impôts et taxes recouvrables sur d	442000	Etat impôts et taxes recouvrables sur des tiers	19,000.00	
Fournisseurs de stocks et services	401000	Fournisseurs de stocks et services		1,019,000.00
TOTAL GENERAL			1,019,000.00	1,019,000.00

0% Page

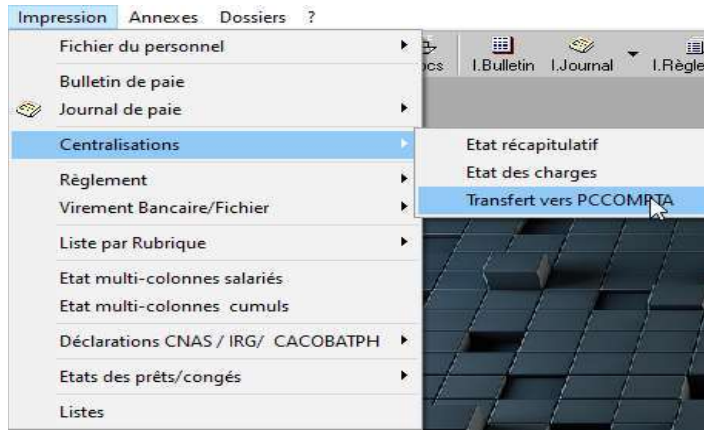
المصدر: البرنامج المحاسبي الخاص بالمؤسسة

- يقوم المحاسب بطباعة ورقة التحميل المحاسبي وتخزينها في قرص التخزين الخارجي كي تكون هناك نسخة ورقية وأخرى إلكترونية.

10. إدخال قيود الأجور مباشرة من برنامج الأجور:

- يقوم المسؤول عن الأجور بمتابعة أجور عمال المؤسسة بشكل دوري، ويقوم في نهاية كل شهر بإرسال ملخص العمليات والأجور للمحاسب حتى يقوم بالتسجيل المحاسبي لها.
- لاستخراج الملف المسؤول عن نقل القيود، نفتح البرنامج المسؤول عن الأجور Pc Paie، ونقوم بفتح ملف المؤسسة نضغط على (Impression)، نختار (Centralisation) وبعد ذلك Transfert vers PCCOMPTA، حسب ما توضح الصورة التالية:

شكل 26 : إستخراج ملف الأجور نحو البرنامج المحاسبي



المصدر: البرنامج الخاص بالأجور الخاص بالمؤسسة

- نقوم بملئ النافذة التي تظهر بالمعلومات المطلوبة، حسب الصورة الموالية:

شكل 27 : المعلومات المراد استخراجها من البرنامج المحاسبي

المصدر: البرنامج الخاص بالأجور الخاص بالمؤسسة

(1) نختار الشهر المراد استخراج معلومات الأجور منه.

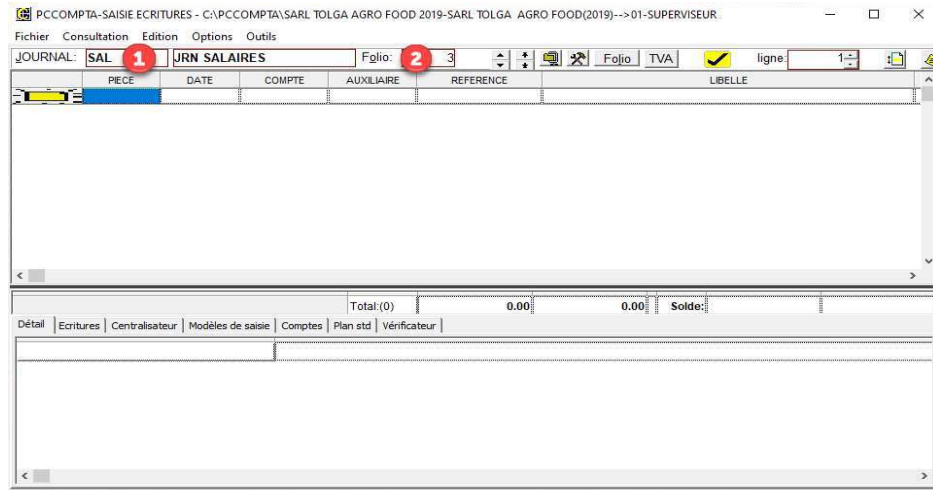
(2) نختار كل العمال في المؤسسة.

(3) نختار مكان حفظ الملف في الكمبيوتر.

- نضغط على (Exécuter) لحفظ الملف وبعد ذلك يقوم بمشاركة الملف عبر الشبكة المحلية للمؤسسة مع المحاسب.

- المحاسب بعد حصوله على الملف يقوم بالدخول الى يومية الأجور في البرنامج المحاسبي، عبر الضغط على (Saisie) ويختار اليومية والشهر الخاص بالعملية، حسب الصورة التالية:

شكل 28 : يومية الأجور المساعدة



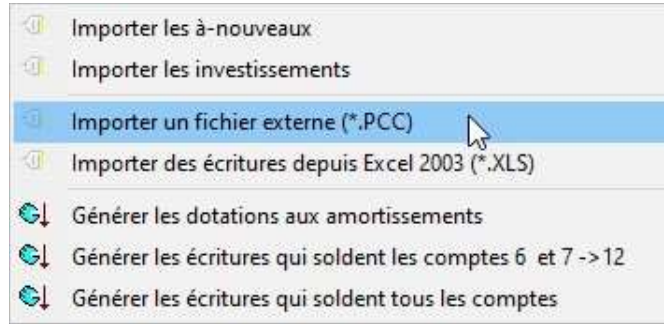
المصدر: البرنامج المحاسبي الخاص بالمؤسسة

(1) يومية الأجور المستخدمة في المؤسسة.

(2) الشهر الخاص بالعملية.

- نضغط على (Outils) ومن القائمة نختار الخيار (Importer un fichier externe) لاختيار الملف الذي تم حفظه من برنامج الاجور، حسب الصورة الموالية:

شكل 29 : إستيراد ملف الأجور



المصدر: البرنامج المحاسبي الخاص بالمؤسسة

- نختار مكان حفظ الملف الخاص بالأجور من الجهاز الخاص بنا، حسب الصورة التالية:

شكل 30 : إختيار مكان حفظ ملف الأجور



المصدر: البرنامج المحاسبي الخاص بالمؤسسة

- تظهر بعد ذلك مباشرة القيود الخاصة بالأجور في اليومية الخاصة بها بشكل آلي، كما توضح الصورة الموالية:

شكل 31 : قيود اليومية الخاصة بالأجور

	PIECE	COMPTES	AUXILIAIRE	REFERENCE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT
1	002	2	631000		TRAITEMENT ET SALAIRE		
2	002	2	631200		PRIME DE REND INDIVIDUELLE		
3	002	2	631220		INDEMNITE COMPLEMENT.REVENUE		
4	002	2	631230		I.E PANCIENNETE		
5	002	2	631240		INDEMNITE DE SCE PERMANENT		
6	002	2	631250		INDEMNITE DE TRAVAIL POSTE		
7	002	2	631260		INDEMNITE DE NUISANCE		
8	002	2	631270		PRIME DE CAISSE		
9	002	2	631300		CONGES PAYES		
10	002	2	638010		INDEMNITE DE PANIERS		
11	002	2	638020		INDEMNITE DE TRANSPORT		
12	002	2	638040		SALAIRE UNIQUE		
13	002	2	431300		ALLOCATION FAMILIALE		
14	002	2	447000		IRG SALAREMOIS DE FEVRIER		
15	002	2	431000		RETENU SECURITE SOCIALES MOIS DE FEVRIER		
16	002	2	431100		RETENUE MUTUELLE MOIS DE FEVRIER		
17	002	2	431200		RETENUE PRET SOCIAUX MOIS DE FEVRIER		
18	002	2	421000		REMUNERATION DU PERSONNEL		
19	002	2	635000		COTISATION SECURITE SOCIALES		

المصدر: البرنامج المحاسبي الخاص بالمؤسسة

11. تحليل الحسابات، عملية الجرد واغلاق السنة المالية:

- قبل غلق الميزانية وبعد إدخال كل العمليات المحاسبية في البرنامج المحاسبي يقوم المحاسب بتحليل كل الحسابات التي دخلت في العمليات اليومية للمؤسسة، وذلك عن طريق عدة تقنيات حتى يتم التأكد من صحة التسجيل المحاسبية منها (Lettrages) والذي يسمح بمراقبة كل العمليات والتأكد من عدم وجود أي فائض رصيد:

شكل 32 : تحليل الحسابات الخاصة بالمؤسسة

LETTRA/PIECE	JOURNAL	FOLIO	N° LIGNE	DATE	REFERENCE	LIBELLE	DEBIT	CREI
AAAA	00001	ACHT	1	2	25/01/19	FCT2019/2586	Etat, impôts et taxes recouvrables sur d	19,000.00
							Réouverture(0)	0.00

المصدر: البرنامج المحاسبي الخاص بالمؤسسة

- كما يتم الاستعانة بمجموعة من الملفات (Excel) للقيام بعملية المقارنة البنكية بين المؤسسة والكشف البنكي المقدم من البنك، حتى يتم مراقبة كل العمليات البنكية الخاصة بالمؤسسة مثلما توضح الصورة التالية:

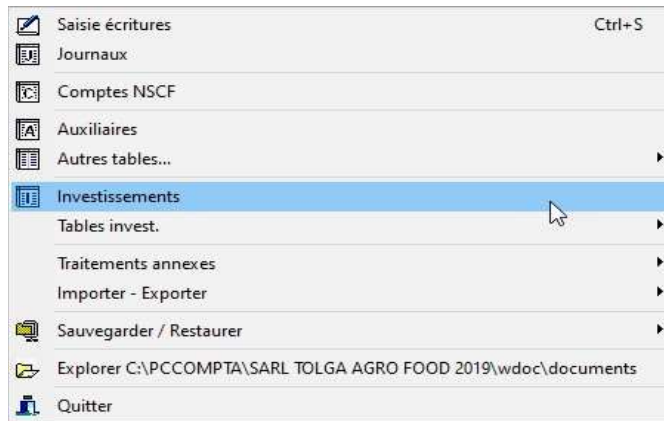
شكل 33 : ملف المقارنة البنكية

COMPTE DE LA BANQUE				DANS NOS COMPTES (512 000)					
La banque nous fait parvenir cet extrait de compte du mois de septembre :				Et dans nos livres nous avons pour le compte 512 000					
DATE	NATURE	DÉBIT	CRÉDIT	DATE	LIBELLÉ	SOLDES		SOLDES	
						DÉBIT	CRÉDIT	DÉBIT	CRÉDIT
01/09	ancien solde		32 440	01/09	report	323 250	312 150	11 100	
08/09	chèque n° 101	1 350		01/09	virements clients	21 340		32 440	
12/09	chèque n° 102	560		06/09	chèque 101		1 350	31 090	
12/09	versement		4 578	10/09	chèque 102		560	30 530	
20/09	domiciliation	2 581		12/09	vers espèces	4 578		35 108	
20/09	rem. escompte		13 750	15/09	effets à l'escompte	13 750		48 858	
20/09	agios/rem	150		15/09	chèque 103		5 990	42 868	
22/09	chèque n° 103	5 990		20/09	avis de domiciliation		2 581	40 287	
27/09	impayé	1 256		26/09	chèque 104		380	39 907	
28/09	intérêt 3ème trim.	430		28/09	impayé		1 238	38 669	
29/09	virement chèque		2 300	29/09	frais d'impayé		18	38 651	
	TOTAUX	12317	53 068	29/09	chèque 105		10 000	28 651	
	SOLDE		40 751	29/09	chèque 106		462	28 189	
					SOLDE			28 189	

المصدر : ملفات المؤسسة

- القيام بعملية الجرد المادي والمحاسبي في المؤسسة بالاستعانة بميزان مراجعة ألي يتم استخراجها من البرنامج المحاسبي ومقارنته مع المعلومات المحاسبية، حيث يتم مراقبة الاستثمارات الموجودة في المؤسسة عن طريق مقارنتها مع جدول الاستثمارات الخاص بالمؤسسة، لإظهار جدول الاستثمارات الخاصة بالمؤسسة نضغط على (Fichier) وبعد ذلك نختار (Investissement)، حسب الصورة التالية:

شكل 34 : جدول الإستثمارات



المصدر : البرنامج المحاسبي الخاص بالمؤسسة

- تظهر لنا قائمة الاستثمارات الخاصة بالمؤسسة، مثلما توضحه الصورة التالية:

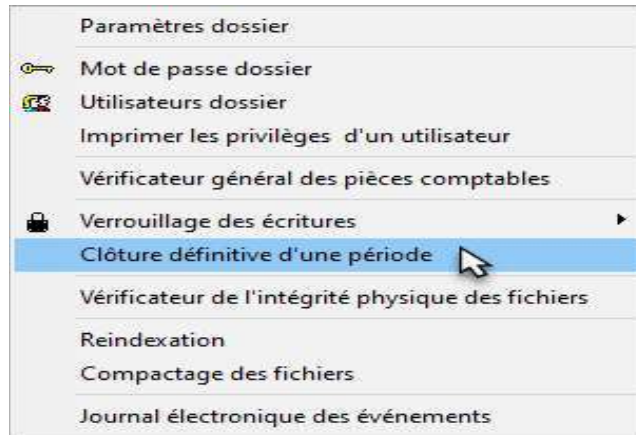
شكل 35 : إستثمارات المؤسسة

Im	CODE	Compte Ac	LIBELLE	Mode Amort.	Mode inventaire	Date acquisiti	Date Comptab	Gestion dotat	N
		213000		Linéaire- Taux=10.00 %	Pas d'inventaire	01/01/2011	01/01/2011	Automatique	
		215000		Linéaire- Taux=5.00 %	Normal	01/01/2012	01/01/2012	Automatique	
		210000		Linéaire- Taux=20.00 %	Code à barres	01/01/2012	01/01/2012	Automatique	
		210000		Linéaire- Taux=10.00 %	Normal	01/01/2013	01/01/2013	Automatique	
		210000		Linéaire- Taux=10.00 %	Normal	01/01/2010	01/01/2010	Manuelle	
		210000		Linéaire- Taux=20.00 %	Normal	01/01/2011	01/01/2011	Automatique	
		210000		Linéaire- Taux=20.00 %	Normal	01/01/2012	01/01/2012	Automatique	

المصدر: البرنامج المحاسبي الخاص بالمؤسسة

- يتم المقارنة بين الجانب المحاسبي والجرد المادي عن طريق ملف اكسل ليسهل عملية المراقبة التأكد من الحسابات، كما يتم مراقبة المخزون الموجود لدى المؤسسة.
- بعد هذا يقوم بغلق الملف والدورة المحاسبية للمؤسسة عن طريق خاصية (Clôture) في البرنامج المحاسبي وهو أحد الشروط التي وضعها المشرع الجزائري حتى لا يتم التلاعب بالحسابات:

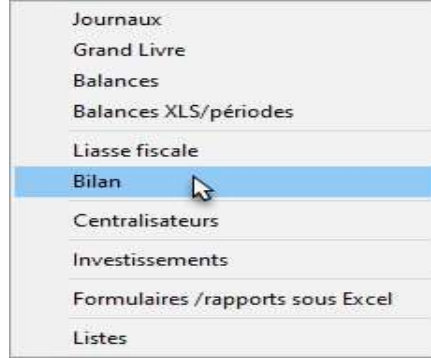
شكل 36 : غلق السنة المالية



المصدر: البرنامج المحاسبي الخاص بالمؤسسة

- هذه هي المرحلة الأخيرة في عملية إعداد الكشوفات المالية باستخدام البرمجيات المحاسبية حيث بعد ان يقوم المحاسب بإدخال كل العمليات واغلاق السنة المالية، البرنامج يعد الكشوفات المالية بشكل آلي.
- لطباعة الكشوفات اليومية، نقوم بالضغط على (Imprimer) ومن القائمة نختار (Bilan) حسب الشكل التالي:

شكل 37 : طباعة الكشوفات المالية



المصدر: البرنامج المحاسبي الخاص بالمؤسسة

- تظهر هذه النافذة بكافة الكشوفات المالية، نختار الكشف المالي الذي نريد الاطلاع عليه والذي يمكن طباعته مباشرة من البرنامج، حسب الصورة الموالية:

شكل 38 : طباعة أصول الميزانية



المصدر: البرنامج المحاسبي الخاص بالمؤسسة

(شاهد قائمة الملاحق رقم 13).

المبحث الثالث: أثر استخدام البرمجيات المحاسبية في اعداد الكشوفات المالية في مؤسسة طولقة أقرود

خلال هذا المطلب سيتم التطرق للآثار الإيجابية والسلبية التي تنعكس في عملية اعداد الكشوفات المالية باستخدام البرمجيات المحاسبية في المؤسسة محل الدراسة، وهذا بعد الانتهاء من عملية اعداد الكشوفات المالية بشكل كامل عن طريق البرنامج المحاسبي.

المطلب الأول: أثر استخدام البرمجيات المحاسبية في خصائص المعلومات المحاسبية في الكشوفات المالية

خلال عملية اعداد الكشوفات المالية في المؤسسة باستخدام البرامج المحاسبية وبعد الانتهاء من عملية الإعداد أمكن ملاحظة النتائج التالية في خصائص الكشوفات المالية والمعلومات المحاسبية الواردة فيها:

أولاً: خاصية المصادقية

إن الكشوفات المالية المعدة في المؤسسة عن طريق استخدام البرمجيات المحاسبية هي كشوفات تعبر عن الظواهر الاقتصادية التي حدثت في المؤسسة بشكل يجعل منها مصدر موثوق لاتخاذ القرار بناء على أن الاعداد تم عن طريق الحاسوب حيث نسبة الخطأ تكون منعدمة في حالة حسن الاستخدام، بحيث أن البرنامج المحاسبي سيأخذ بعين الاعتبار كل العمليات المسجلة دون نسيان او خطأ في الحساب. لكن في نفس الوقت وبسبب عدم وجود التكامل بين البرامج المحاسبية المستخدمة وعدم الرقابة الكافية على عمليات الادخال في البرنامج المحاسبي يمكن للمحاسب ادخال عمليات للتلاعب بالكشوفات المالية وتفقد بذلك خاصية المصادقية.

بالإضافة الى أن محافظ الحسابات الذي قام بعملية التدقيق الخارجي للكشوفات المالية قد واحد على صحة ومصادقية هذه الكشوفات مما يؤكد انها كشوفات مالية ذات مصادقية.

ثانياً: خاصية قابلية التحقيق

إن البرنامج المحاسبي المستخدم في المؤسسة هو برنامج مبرمج بطريقة تسمح بعملية الافصاح المحاسبي اعتمادا على المعايير المعتمدة في النظام المحاسبي المالي في الجزائر، هو مطابق لها حرفيا حيث أن كل المحاسبين في الوطن يمكن أن يؤكدوا حسن اتباع البرنامج المحاسبي للإفصاح الموضوعي بعيدا عن كل تحيز شخصي، كما يوافق كل محافظي الحسابات على هذا الطرح.

فالكشوفات المالية المنتجة تحقق خاصية قابلة التحقق من حيث الافصاح وأساليب القياس ويمكن التأكد منها من كل الاطراف الداخلية والخارجية، وهي مطابقة لما جاء في الجريدة الرسمية الخاصة بالنظام المحاسبي المالي.

ثالثا: خاصية الحياد

المعلومات المحاسبية الموجودة في البرنامج المحاسبي متوفرة لكل المستخدمين الذين يملكون تصريح الوصول لها، والمعلومات المدرجة في الكشوفات المالية هي معلومات كاملة بعيدة على كل التحيزات الشخصية وقد تم ادخالها بناء على المستندات المحاسبية المقدمة خلال السنة المالية والتي تعبر عن النشاط الاقتصادي للمؤسسة.

بالرغم من ذلك فإن البرنامج يسمح بالتحكم الكامل في المدخلات والتعديل عليها مما قد يفقد البرنامج ميزة التحكم التام في رقابة المعلومة المحاسبية.

رابعا: التقديم في الوقت المناسب

البرنامج المحاسبي المستخدم في المؤسسة لا يقدم كشوفات مالية صحيحة في أي وقت تحتاجها المؤسسة، لأن البرنامج المحاسبي المستخدم يحتاج الى اعمال اغلاق حتى يقدم كشوفات مالية كاملة تعبر عن الحالية المالية للمؤسسة في الوقت الحقيقي.

يقدم البرنامج المحاسبي كشوفات مالية في نهاية السنة المالية بعد تسجيل كل العمليات المحاسبية المقدمة خلال النشاط الاقتصادي، وهو أحد العيوب في البرنامج لان متخذي القرار قد يضطر الى معرفة الحالة المالية للمؤسسة خلال السنة المالية وليس فقط نهايتها.

وهو ما يعتبر خلل في البرنامج المحاسبي نفسه، حيث يجب على المؤسسة البحث على حلول أخرى من أجل الحصول على كشوفات مالية دورية سواء شهرية أو نصف سنوية.

خامسا: خاصية الفهم

يقدم البرنامج المحاسبي كشوفات مالية قابلة للفهم من طرف كل المستخدمين ذوي العلم بالجوانب المحاسبية والمالية، وتشمل كل المعلومات المحاسبية دون أي نقصان، وتقدمها بصفة منظمة وبشكل واضح يسهل على مستخدم الكشوفات المالية استخدامها من أجل اتخاذ القرارات المناسبة.

بالإضافة الى أنه يمكن تقديم المعلومات في الكشوفات المالية بعدة لغات كالعربية والفرنسية والإنجليزية، فالمعلومات في الكشوفات المالية مرتبة ومنظمة بشكل يسهل قراءته من مستخدميها وهي حسب ما جاء في النظام المحاسبي المالي.

سادسا: خاصية المقارنة:

يوفر البرنامج المحاسبي هذه الخاصية بحيث يوفر عملية الإفصاح في الكشوفات المالية عن طريق ادراج السنوات السابقة في الكشوفات المالية وهذا حسب ما جاء في الجريدة الرسمية، حيث يمكن إضافة الى 4 سنوات سابقة في الكشوفات المالية. مما يسمح لمستخدمي القوائم المالية مقارنة وتحليل الحالة المالية للمؤسسة، هذا بالاعتماد على خاصية التخزين الموجودة في البرنامج حيث يمكن ربط عن سنوات مع بعض.

المطلب الثاني: مزايا وعيوب استخدام البرمجيات المحاسبية في اعداد الكشوفات المالية في المؤسسة

في هذا المطلب سنتطرق الى مزايا عيوب استخدام الكشوفات المالية في اعداد الكشوفات المالية في مؤسسة طويلة اقرو فوود، وهذا بالطرق الى الإيجابيات والسلبية التي تم ملاحظتها خلال مدة اعداد الكشوفات المالية.

أولا: إيجابيات ومزايا استخدام البرمجيات المحاسبية في اعداد الكشوفات المالية

1. الدقة والسرعة في إعداد العمليات المحاسبية وتسجيل القيود اليومية وكذلك عملية تخزين الملفات في البرنامج المحاسبي والحاسوب المستخدم، بحيث يعد المحاسب الكشوفات المالية في الوقت المناسب مستخدما خواص الحاسوب والبرمجيات في سرعة الأداء والحساب حيث يوفر خاصية الحساب الآلي للدائن والمدين ونسب الضرائب المطبقة في التسجيلات المحاسبية.
2. يوفر البرنامج المحاسبي الخاص بالمؤسسة الوقت والجهد في عملية اعداد الكشوفات المالية بحيث أنه يتطلب فقط عملية ادخال القيود اليومية التي تمثل نشاط المؤسسة ويعد بشكل الي الكشوفات المالية بحيث أن القوالب الخاصة بها توجد جاهزة في البرنامج حسب معايير الإفصاح المعتمدة.
3. هناك تنظيم جيد للمستندات والملفات المحاسبية بحيث يتم تنظيمها حسب التاريخ والمرجع الخاص بالعملية المحاسبية ويسهل عملية البحث عن عملية محاسبية او ملف معين، بالإضافة الى خاصية التخزين يمكن

- استعمال خاصية النسخ واللصق في عملية اعداد العمليات المتشابهة مما يوفر الوقت والجهد بالنسبة للمحاسب، وهو كذلك ما يسهل عملية المراجعة الداخلية باستعمال خاصية البحث في الملفات.
4. يمكن باستخدام البرمجيات المحاسبية استخراج المعلومات المحاسبية بسرعة والوصول الى المعلومة المناسبة في الوقت المناسب.
5. سهولة استخدام البرنامج المحاسبي والتعامل معه مما يجعل عملية اعداد الكشوفات المالية عملية سهلة، والمخرجات الخاصة بها مفهومة وتمثل الواقع الاقتصادي الحقيقي للمؤسسة.
6. تسهيل عملية المراقبة والتدقيق للكشوفات المالية والمحاسبة في المؤسسة، بحيث يمكن للمؤسسة أن ترسل نسخة من الملف الخاص بالمؤسسة لمحافظ الحسابات وهو يقوم بعملية الرقابة الداخلية.
7. يسهل البرنامج المحاسبي عملية متابعة حالة الزبائن والموردين الذين تتعامل معهم المؤسسة، من حيث عمليات التسديد أو مواعيد وصول السلع والخدمات، كما يسمح بمتابعة الحالة المالية للمؤسسة وحساباتها البنكية.
8. يوفر البرنامج المحاسبي خاصية التعدد اللغوي بحيث يمكن اعداد كشوفات مالية بثلاث لغات في نفس الوقت، وهو ما يسهل على المؤسسة عملية التعامل مع المتعاملين الدوليين باللغات المعتمدة (العربية، الفرنسية والإنجليزية).
9. يوفر البرنامج المحاسبي كشوفات مالية ذات ثقة بحيث يمكن استخدامها من طرف كافة المستخدمين سواء الداخليين أو الخارجيين كالبنوك، محافظ الحسابات وصاحب المؤسسة.
10. البرنامج المحاسبي وعند اقتناؤه من المؤسسة المبرمجة فإن المؤسسة تحصل على دعم دائم بحيث يمكن الاتصال بالمؤسسة صاحبة البرنامج لحل المشاكل التي قد تواجه المحاسب في عملية الاستعمال.

ثانياً: عيوب وأخطار استخدام البرمجيات المحاسبية في اعداد الكشوفات المالية

1. اختفاء بعض السجلات المادية، بالرغم من أنها تبقى مخزنة في الحاسوب الى أن وجود سجلات مادية كالوثائق والمستندات شيء ضروري خاصة في عملية الرقابة اللاحقة، المحاسب يقوم عادة بطباعة الوثائق وحفظها في الأرشيف ولكن هناك بعض المستندات التي تم فقدانها، تستخدم المؤسسة خاصية حفظ نسخة احتياطية قاعدة البيانات في قرص صلب خارجي للحماية من اختفاء السجلات.
2. البرنامج المحاسبي المستخدمة ليس فيه عملية رقابة على صحة المبالغ المالية الموجودة في الوقائع كما يمكن فيه حذف القيود المحاسبية التي تم تسجيلها من قبل، وهو ما يسمح بعملية الغش في الحسابات،

- بالرغم ان البرنامج يوفر خاصية الاغلاق والتي تمنع أي تعديل لاحق لكن هذا غير كافي من أجل مواجهة مشكل الغش والتلاعب، حيث أن السماح بالتصحيح اثناء الادخال ليس ضمن حدود الرقابة المسموح بها.
3. فيروسات الحاسب من أهم المشاكل التي تواجه عملية استخدام البرمجيات المحاسبية حيث يمكن أن تصيب جهاز الحاسوب وتفسد كل الملفات الخاصة بمحاسبة المؤسسة، يمكن مواجهة هذا الخطر باستخدام برنامج حماية من الفايروسات وهو ما تستخدمه المؤسسة حيث تستخدم برنامج كاسبرسكي (Kaspersky) للحماية من الفيروسات.
4. خطر الوصول الغير المصرح للبرمجيات المحاسبية، البرنامج المحاسبي المستخدم في المؤسسة يوجد به خاصية حماية الملف بكلمة سر ولكنها غير كافية بحيث يمكن تجاوز كلمة السر بعد طرق فهي غير كافية لحماية المعلومات الخاصة بالمؤسسة.
5. خطر عدم حسن الاستعمال من طرف مستخدم البرنامج المحاسبي، وهذا لا يشكل بالنسبة للمؤسسة حيث أن الموظفين يخضعون تقريبا بشكل سنوي الى عملية تكوين على استخدام البرمجيات المحاسبية في نفس المؤسسة التي قامت ببرمجة البرنامج المحاسبي مما يسمح لهم بالتحكم التام في خواص البرنامج.
6. أكبر عيب يواجه البرنامج المحاسبي المستخدم في المؤسسة هو عدم وجود تكامل بين الإدارات المختلفة في المؤسسة بحيث أن نقل المعلومة لا يتم بشكل الي بل يجب استخراجها من برنامج ونقلها للبرنامج الاخر، حيث ان هناك تكامل جزئي فقط، مما يجعل المعلومة تنتقل وقت أطول.
7. عيب وسلبية أخرى في البرنامج المحاسبي هو أنه لا يقوم بعملية التحليل المالي للكشوفات المالية حيث يضطر المحاسب للقيام بها بشكل يدوي، وهذه الخاصية تتوفر في عدة برمجيات منافسة في السوق.

خلاصة الفصل الثاني:

من هذا الفصل يمكن القول إن استخدام البرمجيات المحاسبية في اعداد الكشوفات المالية في مؤسسة طولقة أقرود قد خففت من المصاعب والمشاكل التي كان يواجهها المحاسب في النظام اليدوي، إذ يلعب البرنامج المحاسبي دور هام في إعداد الكشوفات المالية بشكل أسرع، أكثر دقة وأكثر فهما. البرامج المحاسبية اليوم توفر كامل الخصائص اللازمة لمسك المحاسبة بشكل مبسط يسمح للمحاسب بالتركيز في مهام أكثر أهمية مثل دراسة الحالة المالية للمؤسسة وتحليلاتها المالية وليس التركيز على عمليات الإدخال وتصميم الكشوفات المالية، فهي تتم بشكل آلي. كما يساهم البرنامج المحاسبي في تعزيز عملية الرقابة الداخلية حيث يقوم بتخزين كل العمليات التي تسجل ويمكن الرجوع لها في كل وقت. الكشوفات المالية المعدة بالبرمجيات المحاسبية اليوم تتميز بكل الخصائص التي وجب توفرها حيث تتسم بالملائمة، الموثوقية والقابلية للمقارنة كما أنها تخضع لقوانين الإفصاح المعتمدة حسب التشريعات والمعايير المحاسبية.

خاتمة

تم التطرق في الجانب النظري للدراسة كل من نظام المعلومات الإلكتروني والبرمجيات المحاسبية المستخدمة فيه وكذلك الكشوفات المالية وخصائصها حسب النظام المحاسبي المالي، وهذا لأجل معرفة مراحل إعداد الكشوفات المالية باستخدام الكشوفات المالية وآثار هذه العملية على خصائص الكشوفات المالية والدور الذي تلعبه البرمجيات المحاسبية اليوم.

حيث رأينا تزايد حاجة المؤسسات الاقتصادية للبرمجيات المحاسبية لما توفره من سرعة ودقة في الأداء وتقليل للأخطاء في عملية هامة كإعداد الكشوفات المالية.

بعد التعرف على مؤسسة طولقة أقرود، قمنا في الجانب التطبيقي للدراسة بإسقاط مختلف جوانب الدراسة النظرية على المؤسسة لمعرفة المراحل التي تمر بها عملية إعداد الكشوفات المالية والآثار الحقيقية للبرمجيات على هذه الكشوفات، حيث تم التوصل الى بعض النتائج التي تمكننا من خلالها اختبار صحة الفرضيات التي تم طرحها في مقدمة الدراسة، ومن ثمة الإجابة على إشكالية الموضوع من خلال الوصول الى مجموعة من النتائج وتقديم بعض التوصيات والآفاق الأخرى للدراسة.

أولاً: نتائج الدراسة

من خلال هذه الدراسة تم الوصول الى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها كالآتي:

1. النتائج النظرية:

- نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني هو نظام محاسبي يمثل نتيجة مواكبة المحاسبة للتطور التكنولوجي الذي يشهده العالم في كل المجالات.
- نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني هو نتيجة توظيف الحاسوب في المجال المحاسبي من أجل تحسين المعالجة المحاسبية للعمليات الاقتصادية.
- نظام تخطيط موارد المؤسسة هو نظام يربط كل الوحدات المختلفة للمؤسسة مما يسهل عملية انتقال المعلومات في نظام المعلومات فهو أحسن استغلال لنظام المعلومات الإلكتروني.
- استعمال نظام تخطيط الموارد يحسب عمليات التسيير المالية واللوجيستكية في المؤسسات ويوفر معلومات مركزية ذات دقة ومصداقية.
- البرمجيات المحاسبية هي استغلال لإمكانيات الحاسوب (الدقة، السرعة والقدرة على التخزين) في مسك المحاسبة الخاصة بالمؤسسة لتجاوز الأخطاء التي تحدث في العمليات اليدوية.

- تسهل البرمجيات المحاسبية عمل المحاسب، حيث تقوم بالعمليات المكررة بشكل أسرع يسمح باستغلال الوقت بشكل أفضل.
- استخدام البرمجيات المحاسبية في اعداد الكشوفات المالية له جانب إيجابي وآخر سلبي.

2. النتائج التطبيقية:

- البرمجيات المحاسبية تقوم بإنتاج قوائم مالية تتميز بكل الخصائص من ملائمة، موثوقية وقابلية للمقارنة.
- المعلومات المحاسبية المنتجة من البرمجيات المحاسبية هي معلومات تتسم بالصدق، الموضوعية والحيادية.
- البرنامج المحاسبي يوفر جهدا على المحاسب في عملية اعداد شكل الكشوفات المالية لتلائم معايير الإفصاح المالي المعمول بها.
- يمكن للبرنامج المحاسبي تخزين كل العمليات والأحداث في المؤسسة.
- مخرجات البرمجيات المحاسبية تلبي احتياجات المستخدمين.
- مستخدم البرمجيات المحاسبي في المؤسسة مؤهلين عمليا وعلميا.
- عملية الرقابة على المحاسبة ليس كاملة بسبب إمكانية الحذف والتعديل على العمليات المدخلة
- يصعب استخدام البرمجيات المحاسبية مجموعة من المخاطر المتعلقة سواء بالمعدات أو الجانب البشري.

ثانيا: نتائج اختبار الفرضيات

انطلاقا من الدراسة النظرية للموضوع والدراسة الميدانية في المؤسسة محل الدراسة توصلنا أثناء اختبار الفروض الى النقاط التالية:

- تتمثل الفرضية الأولى في: "استخدام البرمجيات المحاسبية في عملية اعداد الكشوفات المالية هي عملية تختصر الوقت والجهد وتتقص من العمل الخاص بالمحاسب ولكنها تحمل مجموعة من المخاطر منها التلف واطار التلاعب والغش"، هذه الفرضية صحيحة وقد تم التطرق في الجانب النظري لكل من الإيجابيات والمخاطر التي تصاحب عملية استخدام الكشوفات المالية باستخدام البرمجيات المحاسبية.
- تتمثل الفرضية الثانية في: "عملية اعداد الكشوفات المالية عن طريق البرمجيات المحاسبية تكون عن طريق الاستعانة باليوميات المساعدة وعملية إدخال القيود الى النظام الذي يقوم بإعداد الكشوفات المالية بطريقة آلية"، هذه الفرضية صحيحة جزئيا لأن اهم خطوة في عملية اعداد الكشوفات المالية هي الاعتماد على اليوميات المساعدة والادخال اليومي للقيود لان هناك عمليات أخرى يقوم بها المحاسب مثل متابعة الحسابات الخاصة بالزبائن والموردين والبنوك عن طريق الاستعانة بأدوات أخرى مثل برامج شركة ميكروسوفت، وكذلك متابعة الأصول الثابتة الخاصة بالمؤسسة بشكل منفرد.

- تتمثل الفرضية الثالث في: "استخدام البرمجيات المحاسبية في مؤسسة طولقة أقرود له آثار إيجابية وأخرى سلبية على عملية إعداد الكشوفات المالية وهي كشوفات مالية خاضعة لشروط الإفصاح حسب النظام المحاسبي المالي والتشريعات المعمول بها"، هذه الفرضية صحيحة بحيث ان عملية اعداد الكشوفات المالية في مؤسسة طولقة اقرود له اثار ايجابية منها تسهيل عملية اعداد الكشوفات المالية على المحاسب واختصار الوقت مع الدقة في العمل، وكذا اثار سلبية تتمثل في الاضرار المصاحبة للبرمجيات المحاسبية من إمكانية تلف المعلومات المحاسبية والوصول الغير مصرح لملفات المؤسسة بالإضافة الى الجانب الرقابي حيث أن البرنامج المحاسبي المستخدم لا يوفر كافة شروط الرقابة الداخلية الصحيحة كاملة وتم التأكد من موافقة الكشوفات المالية المعدة عن طريق البرنامج المحاسبي مع تلك النماذج الواردة في الجريدة الرسمية الخاصة بالنظام المحاسبي المالي، بالإضافة الى أن الكشوفات المالية قد تم المصادقة عليها من طرف محافظا الحسابات مما يثبت توفرها على كافة الشروط والخصائص الواجب توفرها.

ثالثاً: توصيات الدراسة

- بعد دراسة حالة مؤسسة طولقة أقرود في استعمال البرمجيات المحاسبية في اعداد الكشوفات المالية تم الوصول الى مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تحسن هذه العملية، تم تلخيصها في النقاط التالية:
- الانتقال الى نظام تخطيط موارد المؤسسة حتى يكون هناك تكامل بين مختلف مصالح المؤسسة.
 - توفير التحليل المالي المباشر في البرنامج المحاسبي لمعرفة الحالة المالية للمؤسسة دوماً.
 - إضافة خاصية توفير الكشوفات المالية والتقارير المالية بشكل آني وليس بشكل سنوي فقط.
 - توفير حماية أفضل لملفات المؤسسة من أخطار الوصول الغير مصرح.

رابعاً: آفاق الدراسة

- لقد سمحت هذه الدراسة بالولوج على مواضيع أخرى وأكثر حداثة، حيث تحتاج دراسة موضوع البرمجيات المحاسبية ونظام تخطيط موارد المؤسسة الى دراسة في جوانب أخرى أهمها:
- استخدام البرمجيات المحاسبية في المجمعات وإعداد الكشوفات المالية المجمعة.
 - أثر البرمجيات المحاسبية على مهنة المحاسب في المستقبل.
 - آثار استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة على فعالية الرقابة الداخلية والخارجية في المؤسسات.

قائمة

المراجع

الكتب العربية:

1. أحمد جمعة، وعصام الزعبي. (2003). *نظم المعلومات المحاسبية مدخل معاصر تطبيقي*. عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
2. إسماعيل قاسم، ومحمد عبد الرزاق. (2008). *نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية*. عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
3. أكرم أحمد رضا الطويل، وبلال توفيق يونس. (2013). *نظام تخطيط موارد المنظمة (الطبعة الأولى)*. عمان، الأردن: دار حامد للنشر والتوزيع.
4. الحبيطي، ق. (2011). *نظم المعلومات المحاسبية (الطبعة الأولى)*. الموصل، العراق: الحدياء للطباعة والنشر.
5. القاضي حسين، وحمدان مؤمن. (2008). *المحاسبة الدولية ومعاييرها*. عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
6. حسين يوسف القاضي، وسمير الرشاني. (2012). *موسوعة معايير المحاسبة الدولية*. عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
7. حكمت أحمد راوي. (2008). *نظم المعلومات المحاسبية والمنظمة: نظري مع حالات تطبيقية*. القاهرة، مصر: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
8. حملة رملي فياض. (2011). *نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية*. الخرطوم، السودان: الأباي للنشر والتوزيع.
9. خالد جمال الجمارات. (2008). *معايير التقارير المالية الدولية IAS/IFRS*. عمان، الأردن: إثراء للنشر والتوزيع.
10. عبد الوهاب نصر علي، والسيد شحاتة. (2015). *التسويات الجردية وإعداد وتحليل القوائم المالية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية*. الإسكندرية، مصر: دار التعليم الجامي.
11. عماد الصباغ. (2000). *نظم المعلومات ماهيتها ومكوناتها*. عمان، الأردن: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
12. كمال الدين مصطفى الدهراوي. (2009). *نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات*. القاهرة، مصر: المكتب الجامعي الحديث.

13. محمد أبو نصار. (2009). *معايير المحاسبة والإبلاغ المالي (الجوانب النظرية والعملية) (الإصدار الثاني)*. عمان، الأردن: دار وائل للنشر.
14. محمد عقل مفلح. (2006). *مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي*. عمان، الأردن: دار الوفاء للنشر والتوزيع.
15. محمود ابراهيم عبد السلام تركي. (2000). *تحليل التقارير المالية*. المدينة المنورة، السعودية: جامعة الملك فهد.

الكتب الإنجليزية:

1. Bret W., & Ellen M. (2001).: *Concepts in Enterprise Resource Planning*. Newark, UK: Cengage Learning.
2. Rosemann, M. (2003).: *Application reference models and building blocks for management and control (ERP Systems)*. Handbook on Enterprise Architecture.
3. Wilkinson, J. (2000). *Accounting Information System Essential Concepts (4th Edition)*. New York, United States: John Wiley and Sons Ltd.

مقالات باللغة العربية:

1. إبراهيم أبو شيبعة، ومحمد فطيمي. (2017). *مخاطر استخدام نظم المحاسبة الالكترونية*. مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، المجلد 5.
2. الجليلي، وعبد الهادي حسيب. (2016). *دور متطلبات نظام تخطط موارد المنظمة في تعزيز الإنتاجية - دراسة استطلاعية لآراء المدراء في الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية*. مجلة تنمية الرافدين، المجلد 9.
3. محمد الدينوري سالمي، وآخرون. (2014). *فعالية معايير المحاسبة الدولية للارتقاء بجودة المعلومات المحاسبية وتحقيق متطلبات تحليل الأداء المالي*. دور الحوكمة في تحسين الأداء المالي للمؤسسات بين تطبيق المحاسبة الدولية ومعايير المحاسبة الإسلامية. واد سوف: جامعة حمة لخضر.

4. أحمد السيد على مجاهد، وأحمد عبد السلام أبو موسى. (2017). *محددات اختيار برامج المحاسبة الجاهزة - دراسة ميدانية على المنشآت المصرية*. كلية التجارة. كفر الشيخ: جامعة كفر الشيخ.

مقالات بالإنجليزية:

1. Ayyagari, K. (2010). *Hands-On ERP Learning: Using Open ERP, an Alternative to SAP*. Journal of information system Education, 22.
2. Daoud, H., & Triki, M. (2013). *Accounting Information Systems in an ERP Environment and Tunisian Firm Performance*. The International journal of digital accounting research, 13.
3. Mazzawi, R. (2014). *Enterprise Resource Planning Implementation Failure: A Case Study from Jordan*. Journal of Business Administration and Management Sciences Research, 3.
4. Abu-Musa, Ahmad A. (2003), *The Perceived Threats to the Security of Computerized Accounting Information Systems*, The Journal of American Academy of Business, Cambridge, USA, Vol. 3, No.1.

المذكرات الأكاديمية:

1. بروبة، إ. (2014). *تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة (أطروحة دكتوراه)*. بسكرة، الجزائر: جامعة محمد خيضر.
2. حليلة فولاتي. (2015). *جدول التدفقات النقدي في ظل إعداد الاعتماد على المعايير المحاسبية الدولية (مذكرة ماستر أكاديمي)*. واد سوف، الجزائر: جامعة الوادي.
3. خاتمة لواتي. (2013). *تسيير التغيير في ظل تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة، دراسة حالة المؤسسة الوطنية للتنقيب (مذكرة ماجستير)*. ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة ورقلة.
4. دخيل الموسوي علي فاضل. (2016). *نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني ودوره في تعزيز أمن المعلومات المالية (مذكرة ماجستير)*. كلية الإدارة والأعمال، القادسية: جامعة القادسية.
5. فايزة زهدي الشلوتي. (2005). *مدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح المالي عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية (رسالة ماجستير)*. غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية بغزة.
6. لايقة رولا كاسر. (2008). *القياس والافصاح المحاسبي في القوائم المالية ودورها في ترشيد قرارات الاستثمار (مذكرة ماجستير)*. كلية الاقتصاد، قسم المحاسبة، اللاذقية، سوريا: جامعة تشرين.

7. مازري، إ. (2018). تقييم فعالية البرامج المحاسبية في جودة القوائم المالية (مكثرة ماستر). بسكرة، الجزائر: جامعة محمد خيضر.

قوانين ومراسيم:

1. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. (7 أبريل, 2009). مرسوم تنفيذي رقم 09-110 يحدد شروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي. جريدة رسمية. الجزائر: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
2. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. (25 مارس, 2009). القرار المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة والكشوف المالية وعرضها وكذلك مدونة الحسابات وقواعد سيرها. الجريدة الرسمية. الجزائر، الجزائر: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

مواقع الأنترنت:

1. BIG, I. (2019, October 19). BIG INFORMATIQUE. Retrieved from BIG INFORMATIQUE: <https://biginformatique.com/soci%C3%A9t%C3%A9/qui-sommes-nous>
2. DLG. (2019, October 19). DLG. Retrieved from DLG: www.dlg-net.com/about-dlg.php
Louie, A. (2019, September 2). List of Top 20 ERP Software Companies. Retrieved October 2019, 2019, from Finance Online: <https://financesonline.com/list-of-erp-software-companies>
3. MEGA, S. (2019, October 19). MEGA SOFT. Retrieved from MEGA SOFT: <https://www.megasoft-office.com>
4. Smita, M. (2017, 06 03). Financial Statements: Meaning, Nature and Importance. Retrieved 01 02, 2019, from Your Article Library: <http://www.yourarticlelibrary.com/accounting/financial-statements/meaning-financial-statements/financial-statements-meaning-nature-and-importance-accounting/66773>
5. TECHNO, S. (2019, October 19). Techno Soft. Retrieved from Techno Soft: <http://www.technosoft.dz/presentation.html>
6. Wikipedia. (2019, February 2019). Wikipedia. Retrieved October 19, 2019, from Wikipedia: https://en.wikipedia.org/wiki/Accounting_software

7. WINALCO. (2019, October 19). WINALCO. Retrieved from WINALCO:
<https://www.winalco.com/apropos>

8. الشرق الأوسط أوراكل. (25 افريل, 2018). تاريخ الاسترداد 19 أكتوبر, 2019، من أوراكل الشرق الأوسط: <https://www.oracle.com/middleeast-ar/applications/erp/what-is-erp.html>

الملاحق

ملحق 01: الميزانية حسب SCF جانب الأصول

28 ربيع الأول عام 1430 هـ 25 مارس سنة 2009 م		الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19		28	
ميزانية السنة المالية المغلقة في					
N - 1 صافي	N صافي	N اهتلاك رصيد	N إجمالي	ملاحظة	الأصل
					أصول غير جارية
					فارق بين الاقتناء - المنتوج الإيجابي أو السلبي
					تثبيبات معنوية
					تثبيبات عينية
					أراضٍ
					مبانٍ
					تثبيبات عينية أخرى
					تثبيبات ممنوح امتيازها
					تثبيبات يجري إنجازها
					تثبيبات مالية
					سندات موضوعة موضع معادلة
					مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقه بها
					سندات أخرى مثبتة
					قروض و أصول مالية أخرى غير جارية
					ضرائب مؤجلة على الأصل
					مجموع الأصل غير الجاري
					أصول جارية
					مخزونات و منتجات قيد التنفيذ
					حسابات دائنة و استخدامات مماثلة
					الزبائن
					المديون الآخرون
					الضرائب و ما شابهها
					حسابات دائنة أخرى و استخدامات مماثلة
					الموجودات و ما شابهها
					الأموال الموظفة و الأصول المالية الجارية الأخرى
					الخبزينة
					مجموع الأصول الجارية
					المجموع العام للأصول

ملحق 02: الميزانية حسب SCF جانب الخصوم

29		الجريدة الرّسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19		28 ربيع الأول عام 1430 هـ 25 مارس سنة 2009 م	
ميزانية السنة المالية المقفلة في					
N-1	N	ملاحظة	الخصوم		
			رؤوس الأموال الخاصة		
			رأس مال تم إصداره		
			رأس مال غير مستعان به		
			علاوات و احتياطات - احتياطات مدمجة (1)		
			فوارق إعادة التقييم		
			فارق المعادلة (1)		
			نتيجة صافية / (نتيجة صافية حصة المجمع (1))		
			رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد		
			حصة الشركة المدمجة (1)		
			حصة ذوي الأقلية (1)		
			المجموع 1		
			الخصوم غير الجارية		
			قروض و ديون مالية		
			ضرائب (مؤجلة و مرصود لها)		
			ديون أخرى غير جارية		
			مؤونات و منتجات ثابتة مسبقا		
			مجموع الخصوم غير الجارية (2)		
			الخصوم الجارية		
			موردون و حسابات ملحقه		
			ضرائب		
			ديون أخرى		
			خزينة سلبية		
			مجموع الخصوم الجارية (3)		
			مجموع عام للخصوم		
(1) لا تستعمل إلا لتقديم الكشوف المالية المدمجة					

ملحق 03: جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة حسب SCF

30		الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19		28 ربيع الأول عام 1430 هـ 25 مارس سنة 2009 م	
حساب النتائج حسب الطبيعة الفترة من إلى					
N - 1	N	ملاحظة			
			رقم الأعمال تغير مخزونات المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع الإنتاج المثبت إعانات الاستغلال		
			1 - إنتاج السنة المالية المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى		
			2 - استهلاك السنة المالية		
			3 - القيمة المضافة للاستغلال (1 - 2) أعباء المستخدمين الضرائب و الرسوم و المدفوعات المشابهة		
			4 - الفائض الإجمالي عن الاستغلال المنتجات العملياتية الأخرى الأعباء العملياتية الأخرى المخصصات للاهلاكات و المؤونات استثناء عن خسائر القيمة و المؤونات		
			5 - النتيجة العملياتية المنتوجات المالية الأعباء المالية		
			6 - النتيجة المالية		
			7 - النتيجة العادية قبل الضرائب (5 + 6) الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية مجموع منتوجات الأنشطة العادية مجموع أعباء الأنشطة العادية		
			8 - النتيجة الصافية للأنشطة العادية العناصر غير العادية - المنتوجات (يطلب بيانها) العناصر غير العادية - الأعباء (يطلب بيانها)		
			9 - النتيجة غير العادية		
			10 - النتيجة الصافية للسنة المالية حصة الشركات الموضوعية موضع المعادلة في النتيجة الصافية		
			11 - النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1) و منها حصة ذوي الأقلية (1) حصة المجمع (1)		
			(1) لا تستعمل إلا لتقديم الكشوف المالية المدمجة		

ملحق 04: جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة حسب SCF

31		الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19		28 ربيع الأول عام 1430 هـ 25 مارس سنة 2009 م	
<p>حساب النتائج (حسب الوظيفة) الفترة من إلى.....</p> <p style="text-align: right;">مثلا</p>					
N - 1	N	ملاحظة			
			<p>رقم الأعمال كلفة المبيعات</p> <p>هامش الربح الإجمالي</p> <p>منتجات أخرى عملياتية التكاليف التجارية الأعباء الإدارية أعباء أخرى عملياتية</p> <p>النتيجة العملياتية</p> <p>تقديم تفاصيل الأعباء حسب الطبيعة (مصارييف المستخدمين المخصصات للاهتلاكات) منتجات مالية الأعباء المالية</p> <p>النتيجة العادية قبل الضريبة</p> <p>الضرائب الواجبة على النتائج العادية الضرائب المؤجلة على النتائج العادية (التغيرات)</p> <p>النتيجة الصافية للأنشطة العادية</p> <p>الأعباء غير العادية المنتجات غير عادية</p> <p>النتيجة الصافية للسنة المالية</p> <p>حصة الشركات الموضوعية موضع المعادلة في النتائج الصافية (1) النتيجة الصافية للمجموع الدمج (1) منها حصة ذوي الأقلية (1) حصة المجمع (1)</p>		
(1) لا تستعمل إلا لتقديم الكشوف المالية المدمجة					

ملحق 05: جدول سيولة الخزينة بالطريقة المباشرة حسب SCF

35		الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19		28 ربيع الأول عام 1430 هـ 25 مارس سنة 2009 م	
جدول سيولة الخزينة (الطريقة المباشرة) الفترة من إلى					
السنة المالية N - 1	السنة المالية N	ملاحظة			
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة		
			تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)		
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ)		
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار المسحوبات عن اقتناء تسيّبات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيّبات عينية أو معنوية المسحوبات عن اقتناء تسيّبات مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيّبات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة		
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)		
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة		
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج) تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)		
			أموال الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة و معادلاتها عند إقفال السنة المالية تغير أموال الخزينة خلال الفترة المقاربة مع النتيجة المحاسبية		

ملحق 06: جدول سيولة الخزينة بالطريقة الغير مباشرة حسب SCF

28 ربيع الأول عام 1430 هـ 25 مارس سنة 2009 م		الجريدة الرّسميّة للجمهوريّة الجزائريّة / العدد 19		36
جدول سيولة الخزينة (الطريقة غير المباشرة) الفترة من إلى				
السنة المالية N - 1	السنة المالية N	ملاحظة		
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية صافي نتيجة السنة المالية تصحيحات من أجل : - الإهلاكات و الأرصدة -تغير الضرائب المؤجلة -تغير المخزونات - تغير الزبائن و الحسابات الدائنة الأخرى -تغير الموردين و الديون الأخرى -نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب	
			تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)	
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار مسحوبات عن اقتناء تقيّيات تحصيلات التنازل عن تقيّيات تأثير تغيرات محيط الإدماج (1)	
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)	
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي (المنقودات) إصدار قروض تسديد قروض	
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)	
			تغير أموال الخزينة للفترة (أ + ب + ج) أموال الخزينة عند الافتتاح أموال الخزينة عند الاقفال تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (1) تغير أموال الخزينة	
(1) لا يستعمل إلا في تقديم الكشوف المالية المدمجة.				

ملحق 07: جدول تغيرات الأموال الخاصة حسب SCF

37		الجريدة الرّسميّة للجمهوريّة الجزائريّة / العدد 19		28 ربيع الأوّل عام 1430 هـ 25 مارس سنة 2009 م	
جدول تغير الأموال الخاصة					
ملاحظة	رأسمال الشركة	علاوة الإصدار	فارق التقييم	فارق إعادة التقييم	الاحتياطات و النتيجة
					الرصيد في 31 ديسمبر 2 - N
					تغيير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيات الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية
					الرصيد في 31 ديسمبر 1 - N
					تغيير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيات الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية
					الرصيد في 31 ديسمبر N

ملحق 08: ميزانية مؤسسة Tolga Agro-Food جانب الأصول لسنوات 2018/2019

SARL AGRO FOOD
N° 17 ROUTE DE TOUGGOURT TOLGA
N° D'IDENTIFICATION:001707024358098

EDITION_DU:07/09/2020 10:48
EXERCICE:01/01/19 AU 31/12/19

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2019			2018
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Bâtiments					
Autres immobilisations corporelles		18 510 664,70	4 039 904,99	14 470 759,71	5 791 114,72
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					10 000 000,00
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		18 510 664,70	4 039 904,99	14 470 759,71	15 791 114,72
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		3 223 249,32		3 223 249,32	1 576 289,46
Créances et emplois assimilés					
Clients		15 506 839,48		15 506 839,48	24 392 401,58
Autres débiteurs		83 858,54		83 858,54	
Impôts et assimilés		2 354 089,73		2 354 089,73	1 224 011,23
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		23 489 232,78		23 489 232,78	5 529 983,17
TOTAL ACTIF COURANT		44 657 269,85		44 657 269,85	32 722 685,44
TOTAL GENERAL ACTIF		63 167 934,55	4 039 904,99	59 128 029,56	48 513 800,16



ملحق 09: ميزانية مؤسسة Tolga Agro-Food جانب الخصوم لسنوات 2018/2019

SARL AGRO FOOD

N° 17 ROUTE DE TOUGGOURT TOLGA

N° D'IDENTIFICATION:001707024358098

EDITION_DU:07/09/2020 10:48

EXERCICE:01/01/19 AU 31/12/19

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2019	2018
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		100 000,00	100 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		8 086 196,16	5 679 950,59
Autres capitaux propres - Report à nouveau			-3 502 582,48
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		8 186 196,16	2 277 368,11
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			2 500 000,00
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance			
TOTAL II			2 500 000,00
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		41 332 877,97	35 880 576,12
Impôts		1,08	2 284,08
Autres dettes		9 492 766,19	7 737 383,69
Trésorerie passif		116 188,16	116 188,16
TOTAL III		50 941 833,40	43 736 432,05
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		59 128 029,56	48 513 800,16

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés



ملحق 10: جدول حسابات النتائج لمؤسسة Tolga Agro-Food لسنة 2019

SARL AGRO FOOD

N° 17 ROUTE DE TOUGGOURT TOLGA

N° D'IDENTIFICATION:001707024358098

EDITION_DU:07/09/2020 10:48

EXERCICE:01/01/19 AU 31/12/19

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2019	2018
Ventes et produits annexes		120 449 071,47	76 170 062,09
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		120 449 071,47	76 170 062,09
Achats consommés		-73 095 462,31	-43 236 215,82
Services extérieurs et autres consommations		-24 004 849,97	-15 891 927,32
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-97 100 312,28	-59 128 143,14
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		23 348 759,19	17 041 918,95
Charges de personnel		-12 342 399,22	-10 336 746,67
Impôts, taxes et versements assimilés		-412 718,70	-512 538,11
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		10 593 641,27	6 192 634,17
Autres produits opérationnels		10 000,00	134 545,45
Autres charges opérationnelles		-428 763,68	-21 376,04
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-2 587 288,86	-1 080 824,78
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
V- RESULTAT OPERATIONNEL		7 587 588,73	5 224 978,80
Produits financiers		564 701,34	695 000,42
Charges financières		-66 093,91	-240 028,63
VI-RESULTAT FINANCIER		498 607,43	454 971,79
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		8 086 196,16	5 679 950,59
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		121 023 772,81	76 999 607,96
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-112 937 576,65	-71 319 657,37
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		8 086 196,16	5 679 950,59
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		8 086 196,16	5 679 950,59



ملحق 11: جدول سيولة الخزينة بالطريقة المباشرة لمؤسسة Tolga Agro-Food لسنة 2019

SARL AGRO FOOD

N° 17 ROUTE DE TOUGGOURT TOLGA

N° D'IDENTIFICATION:001707024358098

EDITION_DU:07/09/2020 10:48

EXERCICE:01/01/19 AU 31/12/19

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire

	NOTE	2019	2018
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		129 239 661,05	52 850 281,52
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-111 594 266,59	-38 282 277,19
Intérêts et autres frais financiers payés		-1 109 055,03	-916 440,79
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		16 536 339,43	13 651 563,54
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		-418 763,68	113 169,41
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		16 117 575,75	13 764 732,95
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-5 670 000,00	-205 379,17
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		-14 590 944,00	-11 877 922,23
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		24 590 944,00	1 877 922,23
Intérêts encaissés sur placements financiers		563 510,72	695 000,42
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		4 893 510,72	-9 510 378,75
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-3 148 000,00	-10 000,00
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-3 148 000,00	-10 000,00
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		17 863 086,47	4 244 354,20
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		5 413 795,01	1 169 440,81
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		23 373 044,62	5 413 795,01
Variation de la trésorerie de la période		17 959 249,61	4 244 354,20
Rapprochement avec le résultat comptable		9 873 053,45	-1 435 596,39
*** Erreur *** Ecart entre variation classe 5 et Contre-partie		-96 163,14	



ملحق 12: جدول تغيرات الأموال الخاصة لمؤسسة Tolga Agro-Food لسنة 2019

SARL AGRO FOOD

N° 17 ROUTE DE TOUGGOURT TOLGA

N° D'IDENTIFICATION:001707024358098

EDITION_DU:07/09/2020 10:49

EXERCICE:01/01/19 AU 31/12/19

TABLEAU DE VARIATION DES CAPITAUX PROPRES -copie provisoire

	Note	Capital social	Prime emission	Ecart Evaluation	Ecart Réévaluation	Reserves/Résultats
Solde au 31 décembre 2017						
Changement méthode comptable 2018						
Correction d'erreurs significatives 2018						
Réévaluation des immobilisations 2018						
Profits ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat N-1						
Dividendes payés 2018						
Augmentation de capital 2018						
Résultat net de l'exercice 2018						
Solde au 31 décembre 2018						
Changement méthode comptable 2019						
Correction d'erreurs significatives 2019						
Réévaluation des immobilisations 2019						
Profits ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat N-1						
Dividendes payés 2019						
Augmentation de capital 2019						
Résultat net de l'exercice 2019						
Solde au 31 décembre 2019						



ملحق 13: طباعة الكشوفات المالية من داخل البرنامج المحاسبي PC COMPTA

SARL AGRO FOOD
N° 17 ROUTE DE TOUGGOURRET TOLGA
N° D'IDENTIFICATION:001707024358098

EDITION_DU:07/09/2020 10:47
EXERCICE:01/01/19 AU 31/12/19

COMPTES DE RESULTAT NATURE -copie provisoire

	NOTE	2019	2018
Ventes et produits annexes		120 449 071,47	76 170 062,09
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
PRODUCTION DE L'EXERCICE		120 449 071,47	76 170 062,09
Achats consommés		-73 099 462,31	-43 236 215,82
Services extérieurs et autres consommations		-24 004 849,97	-15 891 827,32
RECONSOMMATION DE L'EXERCICE		-97 100 312,28	-59 128 043,14
III-VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (B II)		23 348 759,19	17 041 918,95
Charges de personnel		-12 342 399,22	-10 336 746,67
Impôts, taxes et versements assimilés		-412 718,70	-512 638,11
IV-EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION		10 593 641,27	6 192 534,17
Autres produits opérationnels		10 000,00	134 646,45
Autres charges opérationnelles		-429 763,68	-21 376,04
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-2 587 289,88	-1 080 824,73
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
V-RESULTAT OPERATIONNEL		7 587 588,73	5 224 978,88
Produits financiers		564 701,34	695 000,42
Charges financières		-66 093,91	-240 028,63
VI-RESULTAT FINANCIER		498 607,43	454 971,79
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V-VI)		8 086 196,16	5 679 950,59
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (liabilités) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		121 023 772,81	76 969 607,86
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-112 927 576,65	-71 19 657,37
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		8 096 196,16	5 679 950,59
Éléments extr. ordinaires (produits) (à préciser)			
Éléments extr. ordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		8 096 196,16	5 679 950,59

SARL AGRO FOOD
N° 17 ROUTE DE TOUGGOURRET TOLGA
N° D'IDENTIFICATION:001707024358098

EDITION_DU:07/09/2020 10:45
EXERCICE:01/01/19 AU 31/12/19

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2019		2018	
		Montants Bruts	Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Écart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles					
Terrens					
Bâtiements					
Autres immobilisations corporelles		18 510 664,70	4 039 994,99	14 470 759,71	5 791 114,72
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					10 000 000,00
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		18 510 664,70	4 039 994,99	14 470 759,71	15 791 114,72
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		3 223 249,32		3 223 249,32	1 979 289,45
Créances et emplois assimilés					
Clients		15 500 839,48		15 500 839,48	24 392 401,58
Autres débiteurs		83 850,54		83 850,54	
Impôts et assimilés		2 354 089,73		2 354 089,73	1 224 011,23
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilité et assimilés					
Rèclements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		23 489 232,78		23 489 232,78	5 529 983,17
TOTAL ACTIF COURANT		44 057 269,85		44 057 269,85	32 722 685,44
TOTAL GENERAL ACTIF		62 567 934,55	4 039 994,99	58 128 029,56	48 513 800,16